الصلة

عائلة آل تركي

معالي الشيخ د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

معالي الشيخ: عبدالله بن سليمان المنيع
أسرة آل تركي من كرائم الأسر في نجد

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي، العدد الثاني والعشرون ٢٢ ١٤٤٤ هـ

السدارى وعلاقتهم بحَرْمة
معالي د. توفيق بن عبدالعزيز السديري

مبتعث في نخيل «ققح»
الدكتور: فهد بن عبدالرحمن الموسى

القضاة والكُتّاب في حرمة والمجمعة
الأستاذ: خالد بن برغش البرغش

الأقارب من الرضاعة في الأسرة
أ.د. محمد بن تركي التركي

لمحة حول التقييم العقاري
المهندس: يوسف بن عبداللطيف التركي

العملات الرقمية المشفرة
الأستاذ: صباح بن جاسم التركي

دعوة للمشاركة في مجلة الصلة

(شروط النشر)

أخي الكريم .. أختي الكريمة:

لقد خطت مجلتكم العائلية "مجلة الصلة"، بحمد الله -خلال السنوات الماضية- خطوات شهد بتميزها القريب والبعيد، سواء في مضمونها، أو إخراجها .

وهذا بفضل الله، ثم بفضل مشاركاتكم ودعمكم.

ومن هنا، فإن مسؤوليتنا جميعاً هي أن نحافظ على هذا التميز،

ونسهم في تطوير المجلة، والارتقاء بها، لتكون لها الريادة بين المجلات الأسرية.

كما نتمنى أن يسهم الجميع بأفكارهم، ومقترحاتهم، ووجهات نظرهم،

حول تطوير المجلة، سواء من ناحية الشكل، أو المضمون.

ولأجل المحافظة على تميز المجلة، والارتقاء بمضمونها، وموادها المنشورة، نتمنى من الجميع مراعاة شروط النشر فيها، وأهمها:

١- أن يكون موضوع المشاركة متناسباً مع طبيعة المجلة، واهتماماتها.

٢- أن تكون المشاركة من إنتاج الكاتب.

٣- مراعاة قواعد اللغة، والإملاء، وعلامات الترقيم.

٤- الالتزام بتوثيق النصوص المنقولة، الواردة ضمن المشاركة، بأسلوب الهوامش التي تكون في آخر المشاركة، لا بأسلوب الهوامش في كل صفحة.

٥- يجب ضبط الآيات والأحاديث بالشكل التام.

٦- تخرّج الأحاديث تخريجًا مختصراً ، بذكر الجزء والصفحة، ورقم الحديث، وإن كان الحديث في غير الصحيحين، فيذكر حكم أحد الأئمة عليه.

٧- ألا تكون المشاركة قد سبق نشرها في أي وسيلة من وسائل النشر، وإن نشرها الكاتب في نطاق ضيق، فيشار لذلك، ويكون لدى هيئة التحرير تقدير مدى مناسبة نشرها.

٨- تعتذر هيئة تحرير المجلة عن عدم قبول المشاركات المنقولة.

٩- أن تكون المشاركة مكتوبة ومنسقة على ملف وورد.

١٠- تخضع المقالات المتخصصة للتحكيم من قبل متخصصين: من العائلة، ومن خارجها.

١١- المشاركات التي تخالف الشروط السابقة قد لا تقبل، وهيئة التحرير ليست ملزمة بإبلاغ المرسل بعدم قبولها، على أي حال.

١٢-المقالات والمشاركات تعبر عن آراء كتابها ، ولا تمثل - بالضرورة - وجهة نظر المجلة.

وختاماً.. نأمل أن تكون ممن يسهم في دعم المجلة والارتقاء بها بالرأي والمشاركة، وخصوصاً في مجال تخصصك.. فالمجلة واجهة لأسرتنا.

(آخر موعد لاستقبال المشاركات ١/١١/١٤٤٤ هـ.)

alsselh@gmail.com

الصِّلة الذَّكيَّة

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على رسول الله، وبعد:

فليست الصّلة ميدان عطاء محدود، يرضى بأقلّ بذلٍ فيه ذوو النّفوس الكبيرة، والقلوب الحيّة، ولكنّه فضاء واسع المدى، يقبل من الإحسان كلّ مزيد، ويحتمل من العطاء كلّ فضل. غير أنّ ميدان الصّلة -كغيره من ميادين الفضائل- يحتاج نوع ذكاء، وإبداع، في القيام بحقوق الفضيلة؛ ليذوق الإنسان حلاوتها، ويغرف من بحر ألطافها.

إنّ أحلى أشكال الوصل كلّه؛ ما جاء ذكيًّا، متلمسًّا لحقائق حاجات الأقربين، غير منحصر بدائرة المكرورات، ولا واقف عند عتبة الواجبات؛ فإنّ الصّلة -التي هي الصّلة حقًّا- إنّما هي في أعماقها اتّصالٌ روحيّ، وبذل وجدانيّ، قبل أن تكون تلاقيًا ماديًّا، واجتماعًا حسيًّا، ومن تأمّل في أحبابه من حوله، وأقاربه، تأمُّلَ الباحث عن سقاية نفسه، ونفوس أحبابه، بماء الوصل النّمير، لا المستعجل الطّالب لقضاء الواجب -تحلّة القسم- أيقن أنّ في هذه الصّلة نِعمًا حقيقية، تجلّ عن الوصف، ومعاني أعمق، وأثرى، من ذلك الذي يعيشه أكثر النّاس؛ وبذلك ينقلب مفهوم المتأمِّل للصّلة، ولأحوال أهله الأقربين، انقلابَ الذّائق لحلاوة تلك المنّة الإلهيّة، التي قال الله -جلّ وعلا- فيها: «أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِن اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»، ومن ذاق عرف!

بعد أن جاوز السّتين، كتب الاقتصادي، والأكاديمي المصريّ، جلال أمين، متحسّرًا على لحظات الصّلة الذّكيّة، الضائعة، بعد وفاة والده، الأديب المعروف أحمد أمين، قائلًا: «ولا زلت أشعر ببعض الألم، ووخز الضمير، حتى الآن! كلما تذكرت منظر أبي، وهو جالس في الصالة وحده ليلاً، في ضوء خافت، دون أن يبدو مشغولاً بشيء على الإطلاق، وقد رجعت أنا لتوّي من عند بعض الأصدقاء. أحيّي أبي فيرد التحيّة، وأنا متّجهٌ بسرعة إلى باب حجرتي، وفي نيّتي أن أشرع فورًا في النوم، بينما يحاول أبي استبقائي، شوقًا إلى الحديث في أي موضوع». ثمّ يلقي الكاتب الضّوء على ذلك الفخ، الذي ربّما وقع فيه بعضنا، فيقول: «حتى الآن، لا أفهم هذا التبرم، الذي كثيراً ما يشعر به شاب صغير، إزاء أبيه أو أمه، مهما بلغت حاجتهما إليه، بينما يبدي منتهى التسامح، وسعة الصدر، مع زميل، أو صديق له، في مثل سنّه! لقد لاحظت -أحيانا- مثل هذا التبرم من أولادي، عندما أكون في موقف مثل موقف أبي، الذي وصفته حالا».

مجالس السّمر مع الإخوة، وأبناء العمومة، وأحاديث الذّكرى مع الأجداد والأعمام، والمشاركة اليوميّة للأحداث المشعرة بفيض الاهتمام، مع الآباء والأمهات، والهدايا الدّوريّة، والمكالمات المفاجئة، والزّيارات المطفئة لنار الشّوق، والرسائل المجدّدة لعهود الوصل، والصّدقة بالغيب، والدّعاء في جوف الليل، ومواطن الإجابة، والاهتمام بمن يحبّهم أحبابنا إكرامًا لهم.. وعشرات الأفكار، والخطوات، التي يقطع بها الواصل في يوم، ما لا يقطعه غيره في سنين؛ هي ما تعنيه هذه المقالة «بالصّلة الذكيّة». هذه المواقف اليوميّة، واللحظات المتكرّرة، والأحوال التي نراها ونعيشها كثيرًا، ونسعد بصدورها من غيرنا تجاهنا، ونستيقن من سعادة غيرنا بها، حين تصدر منّا؛ فُرصٌ حقيقيّة للصّلة الذّكيّة، فإنّ فيها من عميق الاتّصال، ما ليس في غيرها! وملموس أثرها في القلوب، أوسع من كلمات اللغة.

يقول الشّيخ، العلّامة، عبد العزيز بن عبد الله بن باز -رحمه الله- مؤكدًا على وجوب صلة الرّحم، في فتوى من مهيب فتاواه: «وإذا ما تيسّرت المكاتبة، ولا تيسرت المكالمة الهاتفية، وتيسّرت الزيارة بالنفس؛ تزوره بنفسك، وإلا فبوكيلك، ترسل له الحاجة، والصلة، بواسطة الوكيل. والمقصود: أن الإنسان يتقي الله ما استطاع، يقول النبي عليه الصلاة والسلام: «من أحب أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أجله؛ فليصل رحمه»، والله -جل وعلا- يصل من وصل رحمه، ويقطع من قطع رحمه، والخطر عظيم». انتهى كلامه، رحمه الله، ولك أن تتأمّل فيه بعد ذلك ما شئت، وتتفكر في حالك ما طاب لك، ثمّ لك أن تختار لنفسك مقامك في الصِّلة بعدها كيف أحببت.

التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة آل تركي

صندوق عائلة آل تركي التعاوني

الصلة

www.alsselh.com
alsselh@gmail.com

هيئة التحرير

د. عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد التركي
د. محمد بن تركي بن سليمان التركي
د. أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم التركي
أ. سليمان بن أحمد بن سليمان التركي
م. عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز التركي

صورة الغلاف: منزل العم محمد بن عبدالكريم التركي، يرحمه الله، في حرمة التاريخية، تصوير: ابنه عبدالكريم.

العدد الثاني والعشرون - 1444هـ

٩٠

حرمة التاريخية آمال تتحقق

الأستاذ: عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم التركي

كان كبار السن، رحمهم الله، في حرمة مدرسة نتعلم منهم كل شيء مفيد؛ في الدِين، والكَرَم، والرجولة، فكان الصغير يجلس في مجالس الكبار، يستمع لما يقولون، وهو يخدمهم (بالقهوة والشاي)، ويستفيد من مجالسهم، حيث لا أجهزة إلكترونية، ولا وسائل تواصل، كما هو الحال الآن!

٣٢
الصناديق العائلية
الشيخ: عبدالكريم بن عبدالمحسن التركي

٣٤
الحياء.. منهج الأنبياء والأتقياء
الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي

٣٨
المعلم والدور المنشود
د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

٤٢
الذِكر غذاء القلوب والأرواح
الشيخ: إبراهيم بن سليمان التركي

٨٣
والدي العزيز في عيون محبيه
الأستاذ: محمد بن إبراهيم التركي

٥٦ أخبار العائلة

٧٦ الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي
مع الراحلين

٨٨ الشاعر: غلاب بن ود الثبيتي
رجل الجود والشهامة

٨٩ أ. رحاب بنت سليمان التركي
أفراح التركي: الطيب والسمو

١٠٧ أ. عائشة بنت خالد الريس
الذي علّم بالقلم

١٠٨ هيئة التحرير
كورونا

٩٩ الأستاذ: عبدالمحسن بن عبدالعزيز التركي
إشفاقة محب

١٢٠ الأستاذ: أحمد بن عبدالعزيز التركي
الأسرة: سلعة بائدة!

١٢٢ الأستاذ: عبدالمحسن بن عبدالله التركي
جماعة واحدة لا جماعات

١٢٤ الشاعر: تركي بن عبدالرحمن التركي
قامات مجد

١٢٥ الشاعر: فهد بن سليمان التركي
راحة النفس

١٢٦ المهندس: عبدالعزيز بن سعود التركي
الداخلون إلى الصلاة

١٢٨ د. محمد بن عبدالمحسن التركي
سيرة ومسيرة

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

معالي الشيخ د. عبدالله بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي

المستشار في الديوان الملكي، وعضو هيئة كبار العلماء

الحمدلله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعه، واقتفى أثره. أما بعد:

فقد أكرمنا الله، وأعزنا بدينه، خاتم الرسالات الإلهية، رحمة للعالمين، وصراطاً مستقيماً، من سلكه، وسار على هديه، فقد منّ الله عليه بأعظم نعمة، وجعله من عباده الصالحين.

ومن الهدي الجلي في الإسلام: صلة الرحم، والتواصل، والتعاون مع أفراد المجتمع، وأن أخوة الإيمان والإسلام تجمعهم: «إنما المؤمنون إخوة»، والنصوص في ذلك كثيرة، في كتاب الله، سبحانه وتعالى، وفي سنة رسوله، صلى الله عليه وسلم.

وقد سار الصحابة، رضوان الله عليهم، ومن تبعهم، وسار على منهجهم، على ما شرعه الله في كتابه الكريم، وما سار عليه وبينه رسولنا، عليه أفضل الصلاة، وأتم التسليم.

فكانوا مجتمعاً واحداً، مترابطاً، متعاوناً، كالجسد الواحد؛ إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. لم تكن حياتهم مرتبطة بالمصالح الشخصية، بل مرتبطة بشرع الله؛ الذي يؤكد على: أن التكافل الاجتماعي من أهم ظواهر المجتمع المسلم، ومزاياه، وتاريخ المسلمين، في مختلف الأزمنة، والأمكنة، شاهد بذلك.

الكتابة عن التكافل الاجتماعي، في الأمة المسلمة، تستدعي مزيداً من التفصيل، والموازنة بين المجتمع المسلم، والمجتمعات المادية الأخرى، التي تسير على قوانين بشرية، بعيدة عن هدي الله، وصراطه المستقيم، وذلك يتطلب التوسع، وفيه من البحوث والدراسات، والتطبيقات، الشيء الكثير، وبخاصة، في العصر الحديث، في مجتمعنا المتميز، في المملكة العربية السعودية، التي نشأت بفضل الله، على الكتاب والسنة، وحرص ولاة الأمر فيها، والعلماء والوجهاء، والمثقفون، على منهج الإسلام، وتطبيق أحكامه، في الأسرة، والمجتمع، والتعاون مع المسلمين أينما كانوا، بل خدمة الإنسانية كلها.

كان ذلك، منذ تأسيسها، إلى العهد المبارك، عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظهما الله، ونصر بهما دينه، وستستمر بإذن الله على هذا المنهج، حماها الله من كل سوء، وحقق فيها مزيداً من الخير والأمن والاستقرار، والالتفاف حول القيادة الكريمة، وولاة الأمر الكرام فيها.

ولعل هذه المجلة: مجلة «الصلة» تسهم في إصداراتها، في الكتابة عن التكافل الاجتماعي، وفق الرؤية الإسلامية الصحيحة، وحياة المسلمين قديماً وحديثاً، وذلك لا يمنع من الاستفادة من التجارب الأخرى، وبخاصة في الوسائل، وما جد في الحياة منها، بما لا يتعارض مع الإسلام وهديه.

وأؤكد في هذه الكلمة الموجزة، على أهمية تعاون الأسرة، وجهودها في مجتمعها، وما فيه من مجالات

خير، وتعاون، على المستويات الرسمية، وغيرها؛ وبخاصة من له علاقة وتواصل في مجتمعه.. مع جيران، وأسر، وزملاء، ومؤسسات، وأهمية شعور الكل بأنهم أبناء وطن واحد، وأنهم أخوة في الدين: «إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم».

وإذا تأمل المسلم هذه الآية الكريمة، في سورة الحجرات، وما تهدف إليه، وما فيها من آيات تؤكد على التعاون، والابتعاد عن الفرقة والنزاع، والتثبت مما يسمعه المسلم من غيره، وحسن الظن بإخوانه المسلمين، والابتعاد عن الإساءة إليهم: تجسساً، واغتياباً، أو ظناً سيئاً، وغير ذلك؛ إذا تأمل ذلك، وغيره، مما في الكتاب والسنة، وسار عليه في حياته الاجتماعية، فسيجد الآثار الإيجابية الجيدة له في نفسه، ومجتمعه.

ومن الأولويات التي يجب على المسلم الاهتمام بها، تواصله مع ذوي رحمه، وأقاربه، وعونهم في حوائجهم، سواء أكان ذلك من الواجب، أو المستحب.

إن صلة الرحم، من أهم ما ينبغي للمسلم أن يقوم به، ارتباطاً بإيمانه بربه، وتطبيق شريعته، ففي الأحاديث المتفق عليها: «من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر، فليصل رحمه»، و «من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه»، و«لا يدخل الجنة قاطع»، يعني: قاطع رحم. وفي صحيح البخاري، في صلة الرحم: «أن الله، قال: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته». وغيرها من الأحاديث. ونصوص القرآن الكريم في هذه الأولوية كثيرة، وأن المؤمنين والمؤمنات كافة أولياء بعض. من ذلك قوله سبحانه وتعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض».

فعلى كل مسلم، وبخاصة مع ذوي رحمه، وأقاربه، وأسرته: العناية والاهتمام بذلك، وأن لا يكتفي بتقديم المساعدة المالية: زكاة، أو صدقة، أو غير ذلك. بل يشمل مختلف المجالات الاجتماعية؛ كالنصح، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والشفاعة في الخير، وغير ذلك، مما هو معروف، في عون الآخرين، والتخفيف مما يواجهونه من مشكلات، ومساعدتهم في حلها.

ومن الأهمية، وبخاصة في الوقت الحاضر، الذي تنوعت فيه وسائل التواصل الاجتماعي، التي قد ينشغل بعضهم بها، فيضعف تواصله مع أفراد أسرته، وأقاربه في الواقع؛ أقول من المهم تفقد الأقارب، ومحيطهم المؤثر، وخصوصاً من لوحظ عليه تأثيرات سلبية، قد تؤثر على سلوكه، ومستقبله، ونجاحه في دراسته، وأعماله، ومجتمعه. فإذا ما وجدت، فيجب على من يعرفها، وعلى الأسرة كافة، التواصل المباشر معه، ومع المؤثرين عليه، وإقناعه بالأسلوب المناسب بالابتعاد عنها، وحثه على الاستقامة في سلوكه وحياته.

وإن أي خدمة، أو عون، تقدمه لأي من أفراد أسرتك، بل من إخوتك المؤمنين، فاحمد الله عليه، ولا تتطلع إلا لرحمة ربك، وأجره العظيم لك، في الدنيا والآخرة؛ فليس من منهج الإسلام، ولا تعامل المسلمين فيما بينهم، أو مع غيرهم، الامتناع عن تقديم الخير، أو النفع إلا لما يأمله الإنسان من مقابل دنيوي.

وختاماً: أرجو أن يكون لصندوق العائلة، الذي ووفق عليه رسمياً، جهوده في صلة الرحم، والتكامل، والتعاون مع أفراد الأسرة، خاصة، ومع غيرهم، وأن تكون لديه برامج اجتماعية، وثقافية رائدة، وأن لا يقتصر على الدعم المادي فقط.

ونحمد الله: أن كثيراً من أبناء الأسرة لديهم تخصصات متميزة، ومتنوعة، يمكن الاستفادة منها في ذلك.

ويسرني: أن أشكر الإخوة المسؤولين عن صندوق العائلة، ومجلة الصلة، على ما لهم من جهود موفقة، في التعاون، والترابط الأسري. أثابهم الله، ووفقهم، وأبناء الأسرة الفضلاء، ووفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

وأدام الله على مملكتنا الغالية، وقادتها الكرام، وعلمائها، ومثقفيها، وأهل الخير فيها، وجميع أبنائها، كل خير ونعمة: أمناً واستقراراً، وتقدماً، في مختلف المجالات، وجعل الأقوال والأعمال خالصة لوجهه الكريم. وصلى الله على نبينا محمد وسلم.

أسرة آل تركي من كرائم الأسر في نجد

معالي الشيخ: عبدالله بن سليمان بن محمد المنيع
المستشار في الديوان الملكي، وعضو هيئة كبار العلماء

الحمد لله، وصلى الله على رسول الله محمد، وعلى آله، وصحبه، وبعد:

فالحديث عن أسرة آل تركي حديث شيّق، ومبعثه مجموعة أمور، من أهمها:

ما عرفت به الأسرة من خير وفضل، وتعاون على البر والتقوى، واجتماع وتآلف، وتكافل وصلة وتواصل، وما قدمته للمجتمع من شخصيات متميزة، ونافعة، في شتى المجالات؛ يأتي في مقدمتها معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، هذا الذي أعطى هذه الأسرة المزيد من العزّ والرفعة، والسمعة المرموقة، وأعطى بلاده الكثير من العطاء الفكري، والإداري، والثقافي، وأعطى الفقه المذهبي، المنتسب إليه عامة علماء نجد، ما مكّن الكثير من إنجاز المشروعات العلمية النافعة، التي كانت سببًا في التنافس الفقهي المحمود، وأعطى مجتمعه المسلم العديد من المؤسسات العلمية والدعوية الرصينة.

على أي حال، فليس المجال مجال الحديث عن معالي الشيخ، فالحديث عنه يحتاج الكثير من الأوقات والأوراق، ولكن الحديث عن أسرته المباركة، فآل تركي أسرة نجدية بدرانية دوسرية، تنتسب إلى خميس بن عامر بن زياد البدراني الدوسري، والدواسر قبيلة أزدية قحطانية، وكانت كغيرها من القبائل العربية تسكن في اليمن، ثم في زمن حادث انهيار سد مأرب هاجروا إلى مختلف أنحاء الجزيرة العربية؛ جنوبها وشمالها ووسطها، كغيرهم من قبائل نجد، وتسلسل نسب آل تركي من جدهم تركي بن إبراهيم، المتوفى عام (١١١٧هـ)، في بلدة جلاجل، حيث كان والده أميرًا عليها، ثم انتقل بعد ذلك بعض أبناء الأسرة إلى حرمة، والمجمعة، والزبير، وبلدان أخرى.

وأسرة آل تركي تميزت بحرصها على أسس العمل الأسري المستدام، فأسست صندوقاً خيرياً منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وأقامت اللقاءات السنوية والشهرية، وأصدرت مجلة دورية، تحفظ أخبارها وتاريخها، وتنشر فيها مقالات مفيدة متنوعة، إضافة إلى جهود مباركة أخرى، يطول ذكرها.

وقد انتهجت كثير من الأسر والبيوتات في بلادنا هذا المسلك الحسن، مقتدين بالهدي النبوي الكريم؛ كما جاء في حديث أبي هريرة، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «مَن سرَّه أن يُبسَط له في رزقه، وأن يُنسأ له في أثرِه، فليَصِل رَحمه»، لاسيما بعد إقرار دولتنا المباركة، حرسها الله، نظام (الصناديق العائلية الخيرية) التابعة لوزارة الموارد البشرية، والتنمية الاجتماعية، ومعلوم ما لهذه البرامج والأنشطة من أثر حميد في تحقيق شعيرة صلة الرحم، وتعزيز التكافل الاجتماعي، والحفاظ على النسيج الوطني، وتعزيز الوسطية والاعتدال، وربط الأجيال الناشئة بما كان عليه الآباء والأجداد من الخير والفضل والقيم النبيلة.

حفظ الله أسرة آل تركي وجعلهم مباركين أينما كانوا، وجعل أخلافهم خير خلف لأسلافهم، والله المستعان.

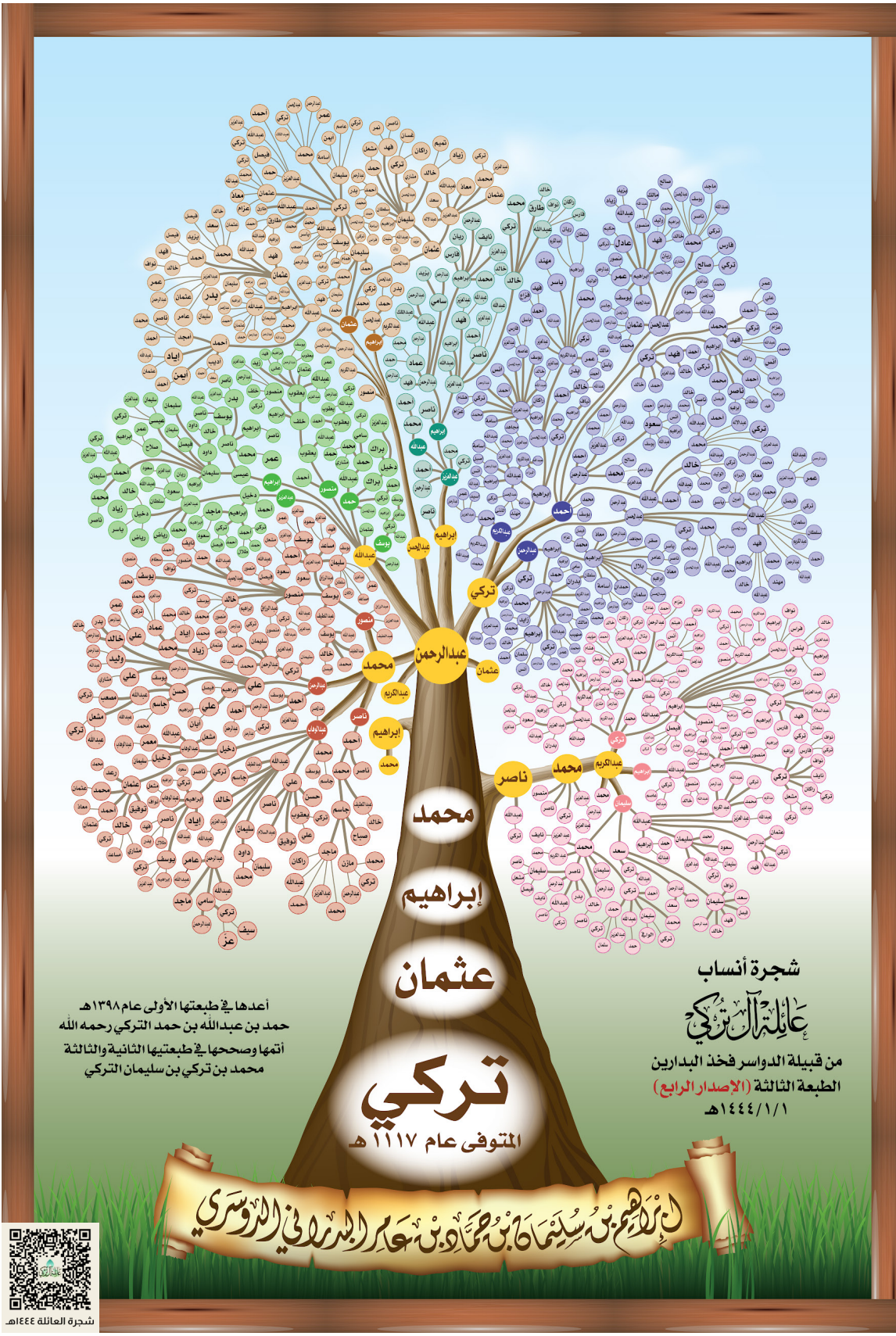
شجرة أنساب
عائلة آل تركي
من قبيلة الدواسر فخذ البدارين
الطبعة الثالثة (الإصدار الرابع)
١٤٤٤/١/١هـ
أعدها في طبعتها الأولى عام ١٣٩٨هـ
حمد بن عبدالله بن حمد التركي رحمه الله
أتمها وصححها في طبعتيها الثانية والثالثة
محمد بن تركي بن سليمان التركي
عبدالرحمن
محمد
إبراهيم
عثمان
تركي
المتوفى عام ١١١٧ هـ
إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر البدراني الدوسري
ناصر
عبدالكريم
عبدالله
عبدالعزيز
عبدالرحمن
عبدالمحسن
منصور
ياسر
فهد
خالد
سعد
سلطان
فيصل
عبدالإله
عبدالوهاب
عبدالمجيد
عبدالحكيم
عبدالسلام
عبدالقادر
عبدالغني
عبدالحفيظ
عبدالرزاق
عبدالوكيل
عبدالودود
عبدالشكور
عبدالباسط
عبدالقيوم
عبدالحليم
عبدالصمد
عبدالجبار
عبدالمتعال
عبدالقهار
عبدالوهاب
عبدالمجيد
عبدالحكيم
عبدالسلام
عبدالقادر
عبدالغني
عبدالحفيظ
عبدالرزاق
عبدالوكيل
عبدالودود
عبدالشكور
عبدالباسط
عبدالقيوم
عبدالحليم
عبدالصمد
عبدالجبار
عبدالمتعال
عبدالقهار
شجرة العائلة ١٤٤٤هـ

السدارى
وعلاقتهم بحَـرْمة

معالي د. توفيق بن عبدالعزيز بن عبدالله السديري
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد سابقاً

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

ففي هذا المقال لمحة سريعة عن أسرة السديري البدرانية، الدوسرية، أمراء[1] «الغاط»، وعن بعض صِلاتها بمدينة «حَرْمة»، وأسرها.

نبذة عن السدارى:

أشارت المصادر التاريخية، والوثائق المحلية، أن هذه الأسرة هي بيت الإمارة في بلدة «الغاط»، في نجد، منذ ما يزيد عن أربعة قرون، وحتى الآن، ويصف أحد أجداد السدارى حدود «الغاط»، وحماه، بقوله:

حنا حمانا من سويس إلى الخيس والخيل نحداها إلى المجدلية[2]

(١) السدارى، أو السدارا، وأحدهم :سُديري، ويحمل اسم عائلة السديري عدد من الأسر الكريمة الذين ينتمون لقبائل عريقة في عدد من المناطق مثل: المنطقة الشرقية، والقصيم، وحائل، والزبير، والكويت، وفي بلاد عربية أخرى مثل: العراق، وتونس، وعُمان، (وجميعهم لا ينتسبون لأسرة السديري في الغاط) ويتشابهون في اسم العائلة، مع اختلاف أصولهم.
(٢) سويس قرب (الزلفي)، والخيس قرب (الرويضة)، والمجدلية بين (الغاط) و(المجمعة).

وينتسب جميع أفراد أسرة السديري في الوقت الحاضر إلى جدهم الأمير: محمد بن تركي بن سليمان بن حسين بن أحمد بن عبدالله السديري[٣]، من ذرية إبراهيم بن محمد بن راجح، من آل عامر بن زياد البدراني الدوسري.

وقد أشارت عدة وثائق تاريخية إلى إمارة أسرة السديري على بلدة «الغاط»، ومنها: وثيقة دعوى بشأن مغارسة كتبت قبل العام ١١٢٠هـ، والتي ذكر فيها أن الأمير حسين بن أحمد بن عبدالله السديري هو أمير «الغاط»، وأنه قد فوض إمام جامع «الغاط» بالولاية على أحد القُصَّر، بما نصه: «ولاه عليه شيخ ذلك البلد، وهو حسين بن أحمد بن عبدالله السديري؛ لأنه والي ذلك البلد يومئذ، وقاهر أهل ذلك البلد بسيفه، لا منازع له في ذلك»[٤].

وبوثيقة مؤرخة في عام ١١٨٣هـ، جاء فيها: أن الأمير سليمان بن حسين السديري أمير بلد «الغاط»[٥]، وبوثيقة مبايعة، في فترة الدولة السعودية الأولى، بعهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود، مؤرخة في ١٢٢٤/١٠/١٨هـ، جاء فيها: أن الأمير تركي بن محمد السديري هو أمير «الغاط»[٦]، وهو جد فرع «آل تركي» السديري اليوم، وقد تولى إمارة إقليم «سدير»، وفيه قال أمير «روضة سدير»، الشاعر عبدالعزيز بن جاسر الماضي[٧] قصيدته الشهيرة، المسماة «الدامغة»[٨]، من ستين بيتاً، وجاء فيها:

ملفاك ريف الضيوف على القسا	أيام قل احسانها بإنسانها
فعال نو الخير كساب الثنا	كم من ذبح بالهاشلين سمانها
نزه الجناب من العتاب أو من حوى	نزل العلا كره على سكانها
(تركي) حمى جرد السبايا بالقذى	مدعي العدى كره تطى بارسانها
سور البلاد عن الأضداد ومنسبه	من عامر في زايد جدانها
سقم الحريب ريف القريب إلى امحلت	نجد وقل السعر من زيدانها
الفاضل المشهور خيّر عصره	الفضيلة تعهده ركبانها

كما وردت وثيقة مؤرخة في ١٢٤٤/٤/٢٢هـ، في فترة الدولة السعودية الثانية، ذكر فيها: أن الأمير أحمد بن محمد السديري هو أمير «الغاط»[٩]، جد فرع آل أحمد السديري اليوم، وتولى أحمد إمارة «الغاط» بعد وفاة أخيه تركي، المشار إليه أعلاه، كما تولى إمارة إقليم «سدير»، وإمارة إقليم «الأحساء»، و«ساحل عُمان»، وفيه قال الشاعر محمد ابن لعبون:

من عزيز الما إلى حد الصحاف	لو أقول بيوم ممشاكم قصيف
عاماداتٍ نجد من بعد المساف	خاصات «الغاط» من نجد المريف

(٣) الأمير محمد بن تركي السديري أمير (الغاط) في عهد الدولة السعودية الأولى، وقد انحصرت ذرية أسرة السديري أهل (الغاط) اليوم في ذرية ابنيه تركي وأحمد، وانقطعت ذرية الفروع الأخرى من الأسرة، كما ورد في وثائق الميراث، وسلسلة نسب محمد بن تركي السديري، والتي تم استخلاصها من وثائق (الغاط) التاريخية ذات الصفة الشرعية.

(٤) كتاب (وثائق من الغاط) جمع ودراسة فائز الحربي، الجزء الأول، صفحة ٤٥.

(٥) كتاب (وثائق من الغاط) جمع ودراسة فائز الحربي، الجزء الأول، صفحة ٦٥.

(٦) كتاب (وثائق من الغاط) جمع ودراسة فائز الحربي، الجزء الأول، صفحة ١٢٧.

(٧) عبدالعزيز بن جاسر الماضي: أمير روضة سدير في عام ١٢٣٥هـ.

(٨) قصيدة الدامغة: وردت في كتاب (البحث عن أعراب نجد)، لسليمان الدخيل النجدي، تحقيق د. مهدي النجم صفحة ١٤١، كما أوردها الشاعر إبراهيم بن جعيثن بسند متصل في مجلس الأمير أحمد بن محمد السديري الثاني، ودونت كما وردت، ونشرت في مجلة العرب، وذكر بعض أبياتها حمد الجاسر في كتابه (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد) عند حديثه عن نسب السديري.

(٩) كتاب (وثائق من الغاط) جمع ودراسة فائز الحربي، الجزء الأول، صفحة ١٧٧.

ملتجين في ذرا ستر العفاف (أحمد)[١٠] لا زال مزبان المخيف
مجمرٍ تدعيك ناره بالكشاف مرخص الكوما إليا غليّ الرغيف
باجتوالٍ وانحرافٍ وانصراف كالسحاب الجود ما مده قصيف
صيرفي بالقليل بل صراف قاف مستجار الدار غطريف ظريف
يا ثقيل الروز بأيام الخفاف فيه ثقل الروز والطبع الخفيف

وقد أسهم أبناء هذه الأسرة بجهود بارزة، وأدوار قيادية، خلال تأسيس الدولة السعودية الأولى، والثانية، والثالثة، إضافة لمكانتهم التاريخية قبل ذلك.

السدارى وحَرْمة:

العلاقة بين البلدات المتجاورة أمر طبعي بحكم الجوار، والنسب، والمصاهرة، والمصالح الاقتصادية والأمنية، لا سيما في تلك العصور، التي شهدت انفلات الأمن، وانعدام السلطة المركزية، وقد سطر التاريخ صوراً للحالة التي كانت عليها أحوال تلك البلدات؛ وقد تميزت علاقة «الغاط» بما حولها من البلدات بعلاقة حسنة، جللها الإخاء، والروابط الاجتماعية، والعلائق التجارية، ونادراً ما سجل التاريخ خلاف ذلك، ولعل ذلك يعود لكون «الغاط» بلدة منيعة، وتسوسها أسرة لها تاريخها، ومكانتها بين الأسر والقبائل، ووشائج حسنة مع جيرانها.

> **كثيراً ما كانت ضيافة السدارى عند أسرة التركي، بحكم أنهم أبناء عمومة، فكلا الأسرتين من البدارين الدواسر**

وعلاقة الغاط بحَرْمة قديمة جداً، تعود لنشأتهما، ولا يمكن تحديد أول اتصال بين البلدتين، ولكن الوثائق والروايات تؤكد عمق هذه العلاقة، لا سيما بين أسرة السديري، أمراء «الغاط»، وأسر «حَرْمة» المختلفة، بل إن حسين بن عبدالوهاب السديري سكن «حَرْمة»، واستقر بها، وكذلك ذريته من بعده، حتى انقطعوا، وسيأتي الحديث عنهم لاحقاً، في هذه الأسطر.

ومما يحضرني من تاريخ السدارى في «حَرْمة»، في سالف الزمن، عندما كان الناس يسافرون، ويضربون في الأرض، فلابد أن يمروا بما يحاذون من قرى وبلدات، طلباً للاستراحة وإطعام رواحلهم؛ ليواصلوا سيرهم، فيبقون فيها يوماً أو أكثر، بل قد تضطرهم حالة الطقس، عند هطول الأمطار الغزيرة، أو الخوف؛ عند انقطاع السبل، ووجود أعداء متربصين، أن يبقوا أكثر من ذلك، حيث لم يكن هناك محطات في الطرق، أو فنادق، أو مطاعم، كما هو الحال عليه الآن، لذا كان الناس يُضيّف بعضهم بعضاً، بل يرونه واجباً، وحقاً للضيف، وقد اشتهر أهل (سدير) بالحفاوة بالضيف، والفرح بقدومه، رغم الشظف والجدب والضنك، وتردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية، وغالباً -وليس دائماً- ما يتجه الضيف إلى أبناء عمومته، من قبيلته في القرية التي يمر بها، إن كان له أبناء عمومة، أو إلى معارفه، إن كان له معارف، فإن لم يكن، فينزل على أي أحد من أهل القرية، ولا يُستنكر عليه ذلك.

(١٠) أحمد، هو: الأمير أحمد بن محمد بن تركي السديري (أحمد بن محمد السديري الأول) أمير (الغاط) حينها.

ولما كانت «حَرْمة» على الطريق للذاهب إلى العارض، والعائد منه، كان السدارى يمرون بها، وينزلون عند أهلها، لما لهم من صِلات قوية ببعض أسرها، وبيوتاتها العريقة؛ مثل: آل تركي، وآل بن حسن، وآل ماضي، وآل مدلج، وآل عقيل، وآل مشعل، وآل عبدالكريم، وآل دويسي، وغيرهم، ممن لا يحضرني ذكرهم الآن.

> **كان الأمير أحمد الثاني بن محمد السديري (جد الملك فهد وأشقائه)، يزور «حَرْمة» دائماً، وينزل عند آل تركي، وأحياناً عند آل بن حسن**

وكثيراً ما كانت ضيافة السدارى عند أسرة التركي، بحكم أنهم أبناء عمومة، فكلا الأسرتين من البدارين الدواسر، وكان نزولهم في نخل «القري»[١١]، المُلك الزراعي المعروف في «حَرْمة»، الذي كان مضافة عامرة، للحاضرة والبادية طوال العام، وكان لأهل «القري» مواقف نصرة مشرفة مع الملك المؤسس عبدالعزيز، رحمه الله، وجيوش التوحيد[١٢].

وكان الأمير أحمد الثاني بن محمد السديري (جد الملك فهد وأشقائه)، يزور «حَرْمة» دائماً، وينزل عند آل تركي، وأحياناً عند آل بن حسن، وكذلك العديد غيره من السدارى، كالجد عبدالله، والوالد: عبدالعزيز، ونايف بن سعد، وسعد بن عبدالمحسن، وأولاده: عبدالله وناصر.. الخ. حسب ما ذكره لي جدي عبدالله بن تركي السديري، رحمه الله[١٣].

يضاف إلى ذلك ما اشتهر في تاريخنا الشفهي من تحالف وفزعة بين أهل «الغاط»، وأهل «حَرْمة»، قبل قيام الدولة السعودية الأولى.

المصاهرات بين أسرة السديري وأسر حرمة:

أصهرت أسرة السديري إلى عدد من أسر «حَرْمة»؛ كآل بن حسن، والمشعل، والتركي، والعبدالكريم؛ فقد تزوج محمد الفراج السديري من هيا بنت منصور بن حسن، وتزوجها من بعده محمد بن أحمد السديري (الأول).

وأعرض هنا وثيقتين: الأولى حررت في ١٣١٥/١/١٥هـ، تنص على إقرار مقحم بن فراج السديري أنه باع ما هو في ملكه، وتحت تصرفه، من نصيبه من عقارات منصور بن حسن على برجس بن عبدالله العبدالكريم، وهي إرث مقحم من ابن أخيه أحمد بن محمد بن فراج السديري، الذي ورثه من والدته هيا بنت منصور بن حسن..إلخ.

والوثيقة الثانية حررت في ١٣٥٠/١/٢٢هـ، وهي وثيقة مغارسة بين عبدالله الناصر السديري، وكل من: عبدالله، وناصر السعد السديري، على مشترا (هكذا وردت) عبدالله بن محمد السديري في «فيد الخريف» ب«الغاط»، من أحمد بن محمد الفراج السديري، الآيل إليه إرثاً من أمه هيا بنت منصور بن حسن.. إلخ.

---

(١١) (القري) مزرعة من أملاك أسرة التركي، تقع في الجزء الشمالي من بلدة (حَرْمة)، يحدها من الشرق مرقب الرقيبة، ومن الشمال أرض الناصرية، ومن الجنوب أرض المرقبية، ومن الغرب معبرية آل مانع. ومساحتها (١٠٠) ألف متر تقريبا، وموقعها الآن شرق مقبرة (حَرمة). ينظر مقال: مزرعة القري، مجلة الصلة، العدد ١٢، ص٣٨.

(١٢) ينظر مقال: من مراسلات الأئمة آل سعود إلى علماء وأعيان سدير، د. علي المهيدب، مجلة الصلة، العدد ٢١، ص٤٤.

(١٣) هو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالله بن تركي بن محمد السديري ولد في (الغاط) سنة ١٣٠٧هـ، وبها تلقى تعليمه الأولي، وحفظ القرآن على يد عدد من المشايخ، سافر إلى الكويت بعد وفاة والده سنة ١٣٢١هـ، حيث كان أكبر إخوته الأشقاء، وهناك تعرف على العديد من رجالات الكويت، وحضر بعض مجالس شيوخها وأعيانها، وفي مقدمتهم الشيخ مبارك الصباح، ويعتبر أحد رجالات الملك عبدالعزيز، وله مواقف مشرفة مع جلالته، ومنها عندما اختاره السدارى للقدوم على الملك عبدالعزيز في الرياض، حسب توجيهه باختيار أحدهم للقدوم عليه عندما يصل الرياض، عندما مر بالقرب من (الغاط) سنة ١٣٣٥هـ، كما كلفه الملك عبدالعزيز نظيراً في (الغاط) منذ عام ١٣٣٧هـ، ثم رئيساً للنواب في (الغاط)، وأصبح عميدا لأسرته منذ عام ١٣٥٤هـ، وعرف عنه الصلاح والورع والزهد، وكان مرجعاً في الأنساب والتاريخ النجدي، وله مجلس مفتوح حتى توفي عام ١٤٠٦هـ.

أما حسين بن عبدالوهاب السديري فقد انتقل من «الغاط»، وسكن «حَرْمة»، واستقر بها، وقد عاش قبل ذلك فترة من الزمن مع بادية عتيبة، القبيلة المشهورة؛ حيث إن أخواله (الحمدة)، شيوخ قبيلة عتيبة؛ فوالدته هي غزية بنت ابن حميد، ولحسين ولد واحد هو عبد الوهاب، الذي بقي ساكناً في «حَرْمة»، وتزوج بها، بعد أن انتقل والده منها إلى ساحل عمان، حيث توفي في رأس الخيمة، وكان عبد الوهاب، رحمه الله، على تواصل مع الإمام عبدالرحمن، وابنه الملك عبدالعزيز، عندما كانوا في الكويت، وقد كلفه الملك عبدالعزيز على رأس سرية هو، ومساعد العبدالمحسن السديري، لمرافقة الإمام عبدالرحمن، وعائلته، عند عودتهم من الكويت إلى الرياض، بعد أن فتح الملك عبدالعزيز الرياض، سنة ١٣١٩هـ. والتحق بجيش الملك عبدالعزيز، إلى أن استشهد في معركة البكيرية، سنة ١٣٢٢ه، وكان الملك عبدالعزيز يلقبه بخوي الذيب، رحمهم الله جميعاً. وبقيت ذريته؛ وهن أربع بنات، في «حَرْمة» عند أخوالهن المشعل، مع والدتهن سارة المشعل، فقدم أبناء عمومتهن: العم سليمان بن تركي السديري، وأخيه الجد عبدالله، وأخيه العم عبد الرحمن، إليهن في «حَرْمة»؛ فتزوج العم سليمان غزية بنت عبد الوهاب، وتزوج الجد عبد الله شقيقتها دليل، وتزوج العم عبد الرحمن شقيقتها حصة، وذهبوا بهن إلى «الغاط»، أما الرابعة؛ وهي منيرة، فقد تزوجت في «حرمة»، من عبدالرحمن بن حمود التويجري، وقد توفيت «دليل»، زوجة الجد عبدالله سنة ١٣٣٣هـ. يقول الجد عبدالله، رحمه الله: «كانت دليل في زيارة لأخوالها بحَرْمة، ومرضت، فجئت من «الغاط» إلى «حَرْمة»، وكانت في حالة ميؤوس منها، وتوفيت فجراً، ودفناها في الضحى، في مقبرة «حَرْمة»، وبعد الفراغ من الدفن، اتجهت إلى «الغاط»، ولما كنت بين «حَرْمة» و «المجمعة»، وإذا بجيش الملك عبدالعزيز مقبل، بعد معركة جراب، متجه للعارض، فاتجهت للملك، رحمه الله، وهو على ذلوله، وسلمت عليه، ودار بيني وبين الملك حديث حول المعركة.

وبعد ذلك بسنوات توفي العم سليمان بن تركي السديري، فبقيت زوجته غزية وأولادها لدى الجد عبدالله، فتزوجها؛ لرعاية أبناء أخيه، وأنجبت له عدداً من الأبناء والبنات، منهم الوالد عبدالعزيز[١٤]، رحمهم الله جميعاً.

وأعرض هنا، على عجالة، بعض الوثائق المتعلقة بحسين، وابنه عبدالوهاب في «حَرْمة»، وهي على النحو الآتي:

- إثبات شهادة: حيث نصت هذه الوثيقة، المدونة في ٥ ربيع الثاني ١٣٦٠هـ، أن عبدالعزيز أبانمي شهد بأن عبدالوهاب السديري نازل في «حَرْمة» مدة حياته، وأن علي المحمد له «وضيمة» في شرقي حزم السدارى في «الغاط».. إلخ. كما شهد -في نفس الوثيقة- محمد بن أحمد البراهيم بأن عبدالوهاب الحسين السديري، من معرفتي به، وهو نازل في «حَرْمة»، ولا «يجي» للغاط إلا زيارة.. إلخ.

- إقرار مقحم بن فراج السديري بأنه خلص من جميع ما يدعي به من عصبه، من عبدالوهاب بن حسين السديري، في دار عبدالوهاب المذكور في بلد «حَرْمة».. إلخ، وحررت هذه الوثيقة في ٢٤ شعبان ١٣٢٧هـ، أي بعد وفاة عبدالوهاب بثلاث سنين تقريباً.

- إثبات شهادة بشأن أرض الحسين السديري في «الغاط»، حيث نصت الوثيقة أن علي بن عبدالله بن مشعل (من أهل حَرْمة)، شهد بأن عبدالوهاب السديري تنازع هو وعلي المطلق، وهما عند محمد بن مشعل في قهوته.. إلخ، ونصت الوثيقة أن ذلك قبل أن يتوفى عبدالوهاب بأربع أو خمس سنين.. إلخ، وحررت هذه

(١٤) هو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي بن عبدالله بن تركي بن محمد السديري ولد في (الغاط) سنة ١٣٥٠هـ وبها تلقى تعليمه الأولي ثم أكمل دراسته في أبها ثم الرياض، بدأ العمل الحكومي في عهد الملك عبدالعزيز في حيث عمل في عدد من إمارات المناطق وهي القنفذة وعسير وجازان والباحة وكان آخر عمل له فيها أميرا للمندق ثم انتقل للعمل في وزارة الداخلية بالرياض ليكون بالقرب من والده عندما كبر سنه وكان آخر عمل له فيها مستشاراً في مكتب وزير الداخلية، ويعد مرجعاً في الأنساب والتاريخ وكان ملازماً لمجلس والده المفتوح وواصل المسيرة بعده حتى وفاته رحمه الله سنة ١٤٢٩هـ وعرف عنه سماحته وصلته لرحمه ومساعدته للضعيف والمحتاج.

الوثيقة في ٧ جمادى الثانية، ١٣٥٣هـ.

- حكم من الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري، قاضي سدير، بخط الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم (غير مؤرخة)، بأن تكون أضحية غزية بنت بن حميد في أيدي بنات ابن ابنها عبدالوهاب السديري.. إلخ.

- قسمة دار عبدالوهاب السديري، في «حَرْمة»، إلى أربعة أرباع؛ بين كل من بنتيه: غزية، وحصة، ولطيفة بنت عبدالرحمن بن حمود التويجري، عن أمها منيرة بنت عبدالوهاب، وللجد عبدالله، وهو نصيب زوجته المتوفاة، دليل بنت عبدالوهاب، وأولادها، وحررت هذه الوثيقة في ٢٢ ذي القعدة، سنة ١٣٥٦هـ، في «الغاط».

> **كان الجد عبدالله، رحمه الله، مرجعاً في أنساب، وأعلام، وحوادث المنطقة؛ وبالذات «الغاط»، و«حَـرْمة»، و»الزلفي»، و»المجمعة»**

- بيع بيت عبدالوهاب السديري في «حَرْمة»؛ حيث نصت الوثيقة أن ملاك البيت المذكورين في الفقرة السابقة، ما عدا لطيفة بنت عبدالرحمن بن حمود التويجري، قد باعوا ثلاثة أرباع بيت عبدالوهاب السديري، في «حَرْمة»، على ناصر بن إبراهيم العبدالكريم؛ وهذا البيت هو البيت المعروف قبلي «حَرْمة»، والذي أصبح بيتاً لناصر العبدالكريم، ومازال قائماً حتى اليوم، في «حَرْمة» القديمة، وكان يسمى بيت السديري، وقد حررت هذه الوثيقة بخط عبدالعزيز بن عثمان بن سليمان، سنة ١٣٥٧هـ، في «حَرْمة».

هذه نماذج من الوثائق، وإلا فإن غيرها كثير، توضح علاقة السدارى بأهل «حَرْمة»، وكان الجد عبدالله، رحمه الله، مرجعاً في أنساب، وأعلام، وحوادث المنطقة؛ وبالذات «الغاط»، و«حَرْمة»، و«الزلفي»، و«المجمعة»، وكانت تربطه علاقات ود مع كثير من رجالات «حَرْمة»، من مختلف الأسر، وقد حدثني كثيراً عن العديد من المواقف، والأحداث؛ ومنها -على سبيل المثال- لقائه بسعد بن مثيب، وعبدالله بن فايز، في الكويت، قبل استقرارهما في نجد، وبدئهما الدعوة في البادية، وتشكل «إخوان من طاع الله»، كتجمع دعوي، قبل أن يكون حركة ، وأسباب اختيارهما «حَرْمة» منطلقاً لهما، وكان ذلك في عشرينيات القرن الهجري الماضي، وتسهيله خروجهما من الكويت، كما ذكر لي قصة ذهاب الشيخ عثمان بن سليمان للملك عبدالعزيز، في مخيمه، كما رواها له ابن سليمان نفسه؛ حيث كانت تربطه به علاقة ود، واجتماع على حب الدعوة، ونشر العلم، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

وعوداً على المصاهرات بين السدارى وأهل «حَرْمة»، فقد تكررت، ويصعب حصرها، ومما يحضرني زواج معالي العم سعود بن عبدالرحمن السديري، أمير منطقة «الباحة» سابقاً، من منيرة بنت ناصر العبدالكريم، وهي ابنة لطيفة بنت عبدالرحمن الحمود التويجري، المشار إليها آنفاً، وكان ذلك في بداية السبعينيات الهجرية، من القرن الهجري الماضي.

أما مع أسرة التركي، فقد تزوج والدي عبدالعزيز بن عبدالله السديري من والدتي هيا بنت إبراهيم بن عبدالرحمن التركي – رحمهما الله – سنة ١٣٧٦هـ، وفي سنة ١٤٠٢هـ تزوج كاتب هذه السطور من سارة بنت عثمان بن عبدالمحسن التركي، وفي عام ١٤٤١هـ تزوج عمر بن محمد بن تركي التركي من هالة بنت أحمد بن بندر الأحمد السديري.

هذه نبذة موجزة، كتبتها على عجالة، تلبية لدعوة كريمة من الإخوة القائمين على مجلة الصلة، التي تصدر عن أسرة التركي، الأخوال الكرام، وأرجو أن تتاح فرصة أخرى للحديث بشكل موسع حول هذا الموضوع.

وصلى الله وبارك على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم.

مبتعث في نخيل «ققح»

الدكتور: فهد بن عبدالرحمن بن عبداللطيف الموسى
مستشار تربوي - أشيقر

نخيل ققح، تصوير: عبدالكريم بن محمد التركي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

كعادة كثير من بيوتات بلدات وحواضر نجد وقراها، تتكرر قصص الهجرة والانتقال من موطنهم الأصلي إلى بلدات وحواضر أخرى؛ في نطاق نجد وحدودها المعروفة، وربما جاوزوا حدود نجد إلى ما هو أبعد من ذلك، مثل مراكز الصيد، والموانئ القديمة على الساحل الشرقي، أو الكويت، أو الزُبير؛ وهي الوجهة الأشهر والأوفر حظاً بالمهاجرين من نجد، التي لم يكن لها حظ من أنهار وينابيع الشام وغوطته، ولا من أنهار العراق وسواده وشطه العربي، وإنما هي الصحارى القاحلة، والمناخ القاري الحار الجاف صيفاً، البارد الجاف شتاءً. وليس لحاضرة نجد إلا الواحات على ضفاف الأودية، يبنون حولها حواضرهم، وقراهم، ويعتمدون على حفر الآبار في غرس نخيلهم، وسقي زروعهم، وكل ذلك رهن برحمة الله، وغيثه إذا نزل: «وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (٤٨) لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا» (سورة الفرقان ٤٨ – ٤٩)

«وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُإِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧) وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ (٢٨)وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ» (سورة الشورى ٢٧ – ٢٨).

وأما البادية، فهم سكان الصحراء الرحّل، يتتبعون مواقع القطر في مواسمه، أو يقطنون في أطراف القرى في الصيف؛ يتبادلون المنافع مع الحاضرة، في صورة من صور سنة الله في التسخير: «أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ» (سورة الزخرف ٣٢).

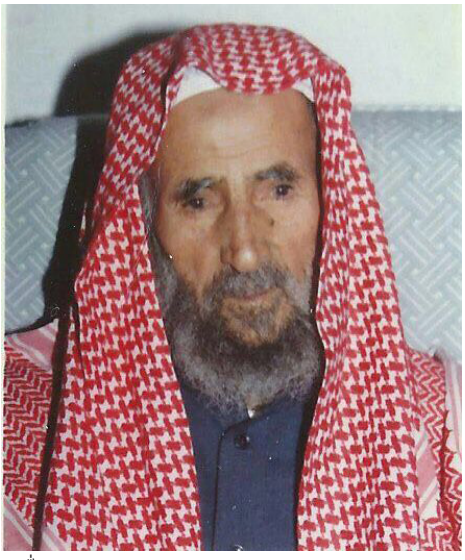

الشيخ عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي، رحمه الله

وها أنا أعرض عليك أيها القارئ الكريم صورة مصغرة من صور سنة الله في التسخير على مستوى الأفراد، وقصة من قصص الهجرة والانتقال والضرب في الأرض، طلباً للرزق والكسب الحلال.

هذا هو حال الجد (عبداللطيف) الذي لم يطِبْ له المقامُ في بلدتِه (أشيقر)، فجمع ما لديه من دُريهمات فيمَّمَ وجهَه ناحيةَ (المجمعةِ)، ونزل فيها، واكترى بيتاً صغيراً، يكفيه وزوجتَه التي لم تُنجبْ لهُ بعد، تعرفوا على جيرانِهم، وأهلِ محلتهم؛ من أمثال أسرة الجبير، والحقيل، والعسكر، والثابت، والسناني، وكما هي عادة أهل القرى في نجدٍ، يتعارفُون بينهم بالألقاب، للتمييز بين الأسر، والأسماء المتشابهة، فكان حظُّ الجدِ عبداللطيف بن موسى، وبسببِ قدومه من الوشم؛ أن لُقِّب بالوشمي، ولقبت الجدة نورة بالوشمية.

رزقا في المجمعة بولدين وبنت؛ فسمى الصغير من أولاده على اسم والده عبدالرحمن بن عبداللطيف آل موسى من آل مغيرة، الذين

انتقلوا من بلدة الشعراء إلى أشيقر في مطلع القرن الثاني عشر للهجرة، أما والدته، فهي نورة بنت إبراهيم بن مقرن، من آل تويبع، من أشراف الحجاز، استوطنوا أشيقر قبل ثلاثة قرون مضت. وحين بلغ عبدالرحمن سناً يؤهله لدخول الكتّاب التحق بمدرسةِ أحمد الصانع، الشهيرة بالمجمعة، يدرسهم فيها أحد صغار المعلمين سناً، باعتبار صغر سنهم، وحداثة عهدهم بالطلب، لكن عبدالرحمن وجد من المعلم عنتاً شديداً، وقسوةً في التعليم، فَقَدَ بسببها مقدمةَ أسنانه، إثر جرعةِ جلدٍ ختمها المعلم بركلةٍ بكعب قدمه، كسرت أسنانه، فجلس بعدها حبيس الدار، تمرّضه والدته مدة، ولم يعد بعدها إلى الكُتّاب؛ لكنه ظفر بمعرفةٍ في تلاوة القرآن الكريم، تلاوةً حسنةً مجودةً، نشأنا نحن -أولادَه- عليها، وأمتعنا بها في البيت، والمسجد، طيلة حياته، وكان من كثرة التلاوة يستظهر الآيات في أيِّ موضعٍ من القرآن، وكان يعتني بمصحفِه، يلفُّه بجراب من القماش، ولم نفقد تلاوته حتى أصابه الخرف، أو الزهايمر، رحمه الله رحمة واسعة، وأعلى -بالقرآن- درجاته في جنات الخلود، حين يُقال لقارئ القرآن اقرأ، وارتق، ورتل، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها.

نخيل «قفح».. بدايةُ الطريـــق:

الوالدُ.. بعد تزك الدراسة في الكتاتيب، وبعد أن استعاد صحتَه، لم يكن له بد من العمل، وطلبِ الرزق، مثل بقيةِ أهلِه، الذين حافظوا طيلةَ أعمارهم على الكفاف، والكسب من عمل أيديهم؛ إذ إنَّهم -فيما بعد- تولوا فلاحة نخلٍ صغيرٍ، على ضفة الشعيب، غربَ الهمال، يقال له قطامي، تعود ملكيتُه -فيما أظن- لأسرة السحيم في المجمعة، معه حيالتان للزروع والخضرة. والوالدُ عبدالرحمن بن عبداللطيف (الوشمي) هو أصغرُ إخوانِه، والذي تم توثيقه لتاريخ مولده، بعد صدور التوابع، أنه مولود عام ١٣٤٨ للهجرة، ورغم حداثة سنِّهِ، إلا أن والده ووالدته أرسلوه للعمل مع الصبيان عند «الفلاليح»؛ فكان من القدر الجميل أنه ذهب إلى بلدة «حَرمة»، يذهب إليها مشياً على قدميه، وكان من حظه الطيب أن يلتحقَ بالعمل في نخيل «قفح»، الذي يُديره، ويُشرف عليه، الشيخان الأخوان الكريمان: إبراهيم وعبدالمحسن (أبناءَ عبدالرحمن بن تركي التركي)، ويشاركهما في ذلك زوجتان كريمتان، من أهل الصلاحِ، والتقى، نحسبهم جميعاً كذلك، ولا نزكيهم على الله.

تخيَّل معي أيها القارئ الكريم، صبيٌّ لم يبلغ الحلم، يحوطه ربه بألطافه الخفيةِ، فيعمل عسيفاً، أجيراً، عند هذه الأسرة الطيبة، الكريمة، العريقة، المباركة، فيعوِّضه اللهُ حنان الأم، المشغولة بشأنها، وكسب رزقها، ورزق بيتها، وأولادها؛ رهينة حجرِ الرحى، لا تفارقه، تكاد أن تنخلعَ منه مفاصلها، ها هي تسلِّم ولدَها، فلذةَ كبدها، إلى بيتٍ كريم، فيجد عبدالرحمن الموسى في «قفح» أماً أخرى، تعامله كما تعامل أولادَها. صبيٌّ لم يبلغ الحلم، ولم يدرك تبعة العمل ولوازمه، واستشعار مسؤوليته، يغلبه النوم؛ فتأتي الجوهرةُ بنت محمد الأحمد التركي -زوجة إبراهيم- فتفرش له الحصير من الصوف «زولية»، فينام على طرفٍ منها، وتغطيه بطرفها الآخر، ومع طلوع الفجر، وإشراقةِ يوم جديدٍ، وقبل أن يباشر عمله، يتعرض للجوهرة، في طريقها للبيت، تحمل بين يديها طاسة حليب لم يبرد، فيمسكُ بطرف ثوبِها، فتناولُه الإناءَ، فيشربُ حتى يرتوي، ثم يذهب لشأنه.

وإنْ وافقَها، قد أعدت القُرصانَ «للصبيان»، مدَّت له قرصاً يسدُّ جوعته، قبل موعدِ اجتماعِ «الصبيان» للطعام، الذي يسمَّى في وقتنا الراهنِ «ساعةُ غداء». أما زوجها الشيخُ الوجيه إبراهيم، فحدّث عن الأب الحاني ولا حرج، حدِّث عن القوي الأمين، حدِّث عن المعلم والمربي الناصح، حدِّث

عن صاحب السمت، والوقار، والبهاء، والوضاءة، وجمال المظهر والمخبر، كان -رحمه الله- هو الخازن الأمين، مسؤول الصرف والمعاشات.

أمَّا في سياق النصح والرفقِ، فها هو يأتي في جولة يتفقد «الصبيانَ»، وسيرَ العمل، فيجد «الصبيَّ عبدالرحمن بن موسى» يغط في نوم عميق، فينحني له، ويسمِّي عليه، ويوقظُه برفقٍ: عبدالرحمن.. عبدالرحمن، «قم.. قم، وأنا عمك»، ترى ما يجتمع عمل ونوم! ولايزال هذا الصبي حديثَ السن تتكررُ منه المواقف.. ها هو في ميدان العمل، وفي يده «مسحات»، أو «مسوقة» يسرح مع خياله، ويمر أمام ناظريه طيف خيال والدته، وهي في المجمعة؛ فيلقي ما في يده، وينطلق يسابق الريح بساقيه، وقد أفلت من رملة «حميّان»، و«حميل سيله»، يستبطن الوادي، وحرارة الشوق تقفز به فوق «طلعة عون»، ثم يرجع من الغدِ، بعد أن أطفأ لهيبَ شوقِه إلى ذلك الوجه المشرق، والحضن الدافئ، ومن ينبوع مشاعر الأمومة، يرتوي منه لغيبة أخرى، أوجبها عليه طلبُ الرزق، ولوازمُ العصامية في بواكيرها.. غلامٌ لم يبلغ الحلم، يعود إلى «مدرسة آل تركي» في «قفح»، فيلقاه الشيخ إبراهيم مرةً أخرى.. أتراه قد نهره، أو زجره، أو أغلظ له القول؟! أبداً، ليس شيئاً من ذلك البتة؛ وإنما هي المحاسبة برفقٍ، وتقرير بالخطأ بتواضع جمٍّ، يقول له: «وينك أمس يا عبدالرحمن؟» فيجيبه: إني اشتقت لأمي؛ فألقيت ما في يدي وذهبت، فقال له الشيخ إبراهيم: «اليوم بنعطيك حقه»، أما «حق أمس» نخصمه عليك، يقول والدي، رحمه الله: إن هذا الموقفَ، وتلك المحاسبة السريعة، حدثت آخرَ وقتِ الضحى، الذي اعتاد الشيخ إبراهيمُ -حينها- أن يتوجه في كلَّ يوم إلى مجلس الذكر، في جامع العقدة، يحضر مجلس الشيخ ابن سليمان، وقد لبس أجملَ ثيابه (مرودن وعمّة)، رحم الله الجميع.

يقول الوالد، رحمه الله: أما الشيخ عبُدالمحسن، والوالدة حصة بنت عبدالله السلمان -رحمهما الله- (والد ووالدة معالي الشيخ د.عبدالله التركي)، فكنت -وأنا في ذلك السن- أهابُهم مهابة شديدة، ولا أتعرض لهم بسؤال، ولا طلب، أو حاجة

يقول الوالد، رحمه الله: أما الشيخ عبُدالمحسن، والوالدة حصة بنت عبدالله السلمان -رحمهما الله- (والد ووالدة معالي الشيخ د.عبدالله التركي)، فكنت -وأنا في ذلك السن- أهابُهم مهابة شديدة، ولا أتعرض لهم بسؤال، ولا طلب، أو حاجة. لاسيما وقد أدرك الوالد – رحمه الله- المرحلة التي فوّض فيها الشيخ إبراهيم إدارة بعض العمل لشقيقه الأصغر عبدالمحسن. وأنا -كاتب المقالِ- أشبههم في وقتنا الحاضر بالقيادات العليا، ورؤساء مجالس الإدارة. وأما الشيخ عبدالمحسن والوالدة حصة -رحمهما الله- فأشبَهُ ما يكونا بالرؤساء التنفيذيين، ومديري المشاريع.

ومِن المواقف الطريفة، التي لا تخلو منها مثلُ هذه القصص، والذكريات الجميلة.. يقول والدي، رحمه الله: كان «المعازيبُ»، أهل (قفح) يُقدمون لنا الطعام في صحن غضار كبير (تبسي أو بادية)، وكان قد كثر استعماله، وأكل عليه الدهر، وأصابته الجراحات التي كثر معها الصدأ، وفي ذات غداءٍ كالعادة، وبعد أن لعقنا الصحن بطعم الحديد قلتُ: هذا ما عاد يصلح؛ «ما ياكل

فيه ولا الكلاب!» فأخذْتُ الصحن -وكنا قريباً من حافة القليب- فألقيته فيها (طوحت به)، نسمع «دندنته» بين طي القليب، يقول الوالد: فلما سألوا عنه، وكان معنا من «الصبيان» الكبار رجل من أسرة النحيط، (حتى كتابة هذا المقال لم نتذكر اسمه، ولا نذكر أن والدي كان يذكره باسمه؛ وإنما يقول ابن نحيط، أو من النحيط)، فأجابهم ابن نحيط: «جدعوه في القليب»، فسألوا: من اللي «جدعه»؟ قال ابن نحيط: «دحيمكم» هو اللي جدعه في القليب، فأنكر الوالد ذلك، وتلاحّا في المجلس، كلٌّ يلقي التهمة على الآخر؛ حتى ضاع دم التبسي بين «الصبيان»! فلمّا كان من الغد، قُدِّمَ لهم الطعامُ في صحن جديد، فقال والدي لابن نحيط: «شفت ياااا .....، هذا هم جابوا لنا صحن جديد، لو ما جدعنا الأول كان كل يوم ناكل صدا».

ولي مع كلمة ابن نحيط (جدعه دحيمكم) وقفة سريعة، وهي أن من مظاهر الاهتمام، والعناية، والرحمة، والرأفة بهذا الصبي من قبل أعمامه أن ينسبه ابن نحيط إلى المعازيب، أهل «قفح» (دحيمكم).

وإن تعجَبْ أخي القارئ، فعجبٌ شأن القَدَر الذي سيأتيك خبره بعد قليل؛ حيث لم يمكث هذا الصبيُّ في عمله في «قفح» طويلاً؛ إذ يغلب على الظن أنها شهورٌ، لم يُكمل عدة عام كامل، ثم يعود إلى والده ووالدته، بعد أن تعلم في مدرسة «قفح» الكثير، وهو ما يطلق عليه في أصول التربية الإسلامية بالتعليم بالقدوة.. يعود عبدالرحمن.. فيكون خيرَ معين لوالديه في فلاحتهم؛ «نخل، وحيايل، قطامي»، وقد شب عن الطوق، وبلغ مبلغ الرجال، فيتولى معظم الأعمال، والمهام اللازمة، وكان من بينها مهامٌ، وأعمالٌ يوميةٌ تبدأ قبل الفجر، وتنتهي مع غروب الشمس؛ كان يخرج للعمل على حمارٍ، ويسوق الدواب من البيت إلى النخل «للسني» (استخراج

> **كان من حظ الوالد الطيب أن يلتحق بالعمل في نخيل «قفح»، الذي يُديره،ويُشرف عليه الشيخان الأخوان الكريمان:إبراهيم وعبدالمحسن (أبناءَ عبدالرحمن بن تركي)**

الماء من البير)، يحدثنا فيقول: أنه ذات مساءٍ كنتُ في طريق عودتي من النخل إلى البيت على ظهر الحمار، وخلفي ثور «للسني»، ممسك بحبله، أقوده خلفي، وقد تأخرت في العودة إلى ما قبل مغيب الشفق؛ إذا بالحمار ينفر، ويضطرب، حتى وقعْتُ من على ظهره! يقول الوالد: فرأيت زول الذئب، وهو يقفز.. يقطع الطريق الضيقة بين النخيل.. فكفاني الله شرَّه. وأكملتُ السير مشياً، وأما الحمار، فقد سبقني إلى البيت. يقول: وهكذا كان عملي في حياة والدي ووالدتي.

وأما أخي عبدالله، فقد نال حظاً من تعلم القراءة والكتابة، وتهيأَتْ له وظيفةٌ في البلدية، وكان في عداد «الزكرت» في ذلك الوقت، ولم يشاركنا «المكدة»، ثم تزوَّج من بنت ابن نوح، ثم بنى بيتاً مقابلاً لمسجد ابن صقر، جيرانُه إبراهيم العسكر، أبو بدر، والمسند، والثابت، وكلُّ ذلك كان بعد وفاة الوالد والوالدة، وتركنا الفلاحة، والزروع، و«غثاها».

وفي ذلك الوقت، وهو تقريباً في نهاية الستينات الهجرية، ومطلع السبعينات، تسامَعَ الناسُ بفرصٍ للعمل في الكويت، فكنت ممن سافر إلى الكويت للعمل مع «الاستادية» في البناء، نجتمع عُزَب من أهل المجمعة، وغيرهم (عمال بالأجر اليومي)، نجتمع في مثل الأسواق،

«نصفّ».. ثم يأتي «الاستاد» ويتخيرُ منا على نظره، ونشتغل معه كلَّ يوم، وإذا «خلصنا» ذهبنا لسيف البحر، «جنبنا ما هو بعيد»، نغسل «هدومنا، ونتنظف»، وهكذا.. جلستُ قرابة سنتين، أذهب للمجمعة، وأرجع للكويت.

يقول: «ويوم اجتمع عندي قيمة مهر للزواج، وأنا أرجع، وهذا هو القدر العجيب الذي وعدتك أيها القارئ الكريم بالحديث عنه، وهو أن عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن موسى (الوشمي)، الذي كان يوماً ما يعمل صبياً في «ققح»، في حرمة، لم يخطر في باله أنه سيعود يوماً من الأيام، وبعد هذا الكفاح، وتعاقب السنين، يعود إلى «حرمة»، ويطرق باب إحدى بيوتِها، خاطباً، ومختاراً شريكة حياته! يأتي به القدر مرةً أخرى إلى «حَرْمة»، ليخطب امرأة اسمها حصة؛ والدُها عبدالله بن محمد البديوي، ووالدتها نورة بنت عبدالله التويجري، فأصبح خال والدتي -حصة البديوي- هو حمد العبدالله التويجري (البعادي)، هكذا هي عجائب القدر، ماثلة أمام ناظريك!

وكذلك يُقدِّر الله، وبعد خمسة عقود، أن يُستكتبَ ابنُهما فهدُ بنُ عبدِالرحمن الموسى، ويتشرفُ بتلبيةِ طلب معالي الشيخ الدكتور: عبدالله بنِ عبدالمحسن التركي، المستشار في الديوان الملكي، وعضو هيئة كبار العلماء، ليرويَ لمعاليه، وللأبناء، ولكلِّ محبٍّ، قصةَ عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن موسى (الوشمي)، الذي عمل في بواكير حياته وصباه أجيراً في «ققح»، ثم يتخرج من مدرستِها إلى معترك الحياة، وفي محطات عملٍ على وظائف المستخدمين في القطاع الحكومي، تلك الوظائف التي احتضنت جيلَ الآباء «الفلاليح»، و«الحرفية» الأوائل، ممن فاتهم حظُّهم من التعليم، وشُغلوا في بداياته بطلب الرزق، والضرب في الأرض.

كان الوالد -رحمه الله- قد خاض عدة

> **لم يمكث هذا الصبيُّ في عمله في «ققح» طويلاً؛ إذ يغلب على الظن أنها شهورٌ، لم يُكمل عدة عام كامل، ثم يعود إلى والده ووالدته، بعد أن تعلم في مدرسة «ققح» الكثير، وهو ما يطلق عليه في أصول التربية الإسلامية بالتعليم بالقدوة**

تجارب، وفرص وظيفية متواضعة، مثل مساعد طباخ في المدرسة العسكرية، إبّان افتتاحها في المجمعة، في وقف الصالح، يطبخون الوجبات للطلبة العسكريين، ثم انتقل إلى قسم التموين، في مستشفى المجمعة القديم، ثم سافر إلى الرياض، وأقام فيها خمسَ سنوات، موظفاً في الحرس الوطني في المربع، وكان كثيراً ما يتحدَّث عن الأستاذ محمد الركبان، وعبدالرحمن الجندل، فيذكرهم بالخير، ويدعو لهم، ولوالديهم، ولما توفي أخوه عبدالله، رجع من الرياض إلى المجمعة، وتزوج من زوجةِ أخيه، وسكن في بيته، الذي كان -في الأصل- وقفٌ لوالديه في أضحية، وزاد عليه العم، وأوقفه وقفًا كذلك في أضحية.

رجعَ إلى المجمعة، واستقرَّ به العمل الوظيفي في إدارة التعليم، مع ثلةٍ من أقرانه المستخدمين، تحت إدارة الأستاذ إبراهيم العبدالوهاب -رحمه الله- وكوكبةٍ من أبناء البلد الأوفياء؛ حتى تقاعد، ليتفرغَ لبيته، وشأنه الخاص، ويوثق علاقته بكتاب الله، وتلاوته، ويحظى به أحفادُه، وأبناءُ وبنات أخته.

أيها القارئ الكريم، هذه نفحاتٌ عطرةٌ من

سير الآباء والأجداد، أروي لك شيئاً مما بقي في ذاكرتي، وأعلمُ يقيناً أنَّ قصة عبدالرحمن الموسى الوشمي ليست بدعاً من قصص غيره من الآباء، والأجداد؛ ولكن لعلَّها تقدح الزناد، وتستنهض همَمَ الكُتَّابِ، ففي كل بيتٍ من بيوت أشيقر، والمجمعة، وحَرْمة، وغيرها قصةُ كفاح ونجاح، كلٌ في موقعه، وحسْب وسعه؛ إذ ليست الكتابةُ في السِّيَر رهناً بالوجاهة، والمنزلة الدينية، والدنيوية، ولا بالحسب، والنسب؛ فنحن مدعوون أن نكتبَ تحت شعارِ (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) ، وربَّ أشعثَ أغبرَ ذي طِمرين، مدفوعٍ بالأبواب، لو أقسم على الله لأبرّه.

وقَبل الختام، أعود فأقول: إنَّه في الغالب الأعم، حين يبلغ الواحد منّا مرحلةَ الضعفِ، والشيبةِ، وحين تبدأ شمس العمر في الأفُول، وقبل الغروبِ، سيحدث لنا ما حدث من الآباء والأجداد، يتذكرون الماضيَ البعيدَ بحلوه، ومرّه، وتحتل الذكرياتُ الجميلةُ موقع الصدارة، وهذا ما كان يحدث مع والدي، رحمه الله؛ فحفِظنا منه قصصاً، ومواقفَ كثيرةً جداً، وصار يكررُ كثيراً منها في مجالسنا، ومن أجملِها قصتُه يوم أن كان «صبياً» في «قفح»؛ فكان يخلط سرده بدعاءٍ، وترحُّم على أهلِ «قفح».

لقَد فَنِيَ ذلك الجيل التقيُّ، النقيُّ، الخفيُّ، من أمثال الشيخ: عبدالمحسن العبدالرحمن التركي، ذلك العابدُ الزاهدُ، ومثله أخوه الأكبر: الشيخ إبراهيم التركي، الذي كثيراً ما كان والدي يروي لنا قصةَ وفاته غرَقاً، حين «قَطَع الشعيبَ»، وهو في شدة جريانه، (والغريق شهيدٌ)؛ وكان مما يرويه لنا في قصة غرقه، حيث لم يعثر عليه إلا بعد ثلاث ليال، بعد رؤيا رأتها إحدى النساء، أنها كانت تمشي في طريقها للمنزل في «حويزة»(أحد أحياء المجمعة القديمة)، فرأت رجلاً ذا هيئة مهيبة، عليه ثيابٌ بيضاء، فسألته: «وش أنت؟»، قال: «أنا مأمور أن أحرس هذا الرجل»، وقد وصفت مكان الحدث، أنه عند عبور مجرى مياه «عراص حويزة»؛ فتسامع الناس بالخبر، وبالفعل، وجدوه قد دفنه حميل السيل في «عراص حويزة». هكذا سمعتها من والدي -رحمه الله- وليست بمستبعدة في باب كرامات الأولياء.

جانب من نخيل قفح

كلٌّ هؤلاء، وزوجاتِهم الصالحاتِ، القانتاتِ، الحافظاتِ للغيب، قد رحلوا، وبقيت بشاراتُ أعمالٍ تجري عليهم في قبورهم؛ «إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عنه عَمَلُهُ إِلَّا مِن ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِن صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو له». رواه مسلم، وصدق الله، سبحانه، حين قال: (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا)، وأحسِب أن الله قد جَمَع لأهل «ققح» تلك البشارات في صلاح ذرياتهم، وأحفادهم من بنين وبنات.

فسبحان من وفَّق معالي الشيخ الدكتور: عبدالله بن عبدالمحسن التركي لما وفقه إليه، وأجرى الخير على يديه -سبحانه من عليم حكيم- ، وسبحان من أخلف على عمه الشيخ إبراهيم.. أخلف عليه في عقبه في الغابرين، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

ومن جميل الموافقاتِ أن تدومَ الصلةُ بأهل «ققح»، فلم تنقطع من جهة شيخنا الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي، أبو أسامة؛ شفاه الله وعافاه، الذي سميَ على والده، رحمه الله، حيث كان حملاً في بطن أمه، حين غرق والده في السّيل، فقد نلت شرفَ الأخذ عنه في مادةِ التوحيد، في معهد المجمعة العلمي معلماً، ثم مديراً، ومربياً، وموجهاً لنا في برامج النشاط، ورحلات العمرة، وحظيتُ بزيارته في رأس الخيمة، أثناء توليه إدارة فرع الجامعة، في حياة حاكمها الشيخ: صقر القاسمي، رحمه الله، وتشرفتُ بالسلام على الشيخ صقر في المسجد قبل خروجه؛ إذ قدمني له شيخنا المبارك أبو أسامة، ثم التقيت شيخنا الشيخ إبراهيم في طيبة الطيبة غير مرة، وحضرت له درساً بعد صلاة الفجر، في المسجد النبوي.

رحم الله أمواتنا، وأموات المسلمين، وأسكنهم فسيح الجنان مع الأخيار، وأعاننا على اقتفاء الآثار، وتوثيق أخبار أسلافنا الأبرار، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وأصحابه، الأطهار.

القضاة والكُتّاب في حرمة والمجمعة خلال أربعة قرون

الأستاذ: خالد بن برغش بن عثمان البرغش
باحث ومؤلف في التاريخ والتراجم Ktr٠٠٩br@hotmail.com

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على رسول الله، وبعد:

فتعد الوثائق، والمخطوطات، مصدراً مهماً للتاريخ؛ بما في ذلك الوثائق الأسرية، والقضائية، والمبايعات، والوصايا، وغيرها.. وخصوصاً حول تاريخ منطقتنا القديم، التي يقل فيها وجود المصادر المتعارف عليها؛ كالأرشيف الرسمي، أو الكتب، والسير، أو الصحف والمجلات، وغيرها..

من خلال البحث في الوثائق، والمخطوطات، في إقليم سدير، ترد كثير من أسماء القضاة، وكُتاب الوثائق، الذين سطروا -بأقلامهم- شيئاً من تاريخ هذا الإقليم، ووضعوا لهم بصمة في مخطوطاتهم، ووثائقهم، التي كتبوها بأيديهم؛ فأفادوا بها الأسر في أنسابهم، وتواريخ أيّامهم، وإثبات أملاكهم، وعقاراتهم؛ فكان لهم بذلك بصمة لن ينساها التاريخ، رغم قلة الأقلام والمحابر، وصعوبة السفر، والتنقل بين البلدان، وحاجة السّعي وراء لقمة العيش.

وقد تخرّج من هذا الإقليم عدد من العلماء، والقضاة، والكتّاب، والأئمة، والمؤرخين، والمعلّمين في الكتاتيب، منذ قرون، وكان للقضاء أثر في نشر العلم في هذا الإقليم، وفي نجد عامة؛ فبدا لي أن أجمع أسماء القضاة، وكُتّاب الوثائق، والأحكام الشرعية، في بلدان إقليم سدير، وأرتبهم على الشّروط التالية:

اقتصرت على ذكر أقلام القضاة، والكتّاب، من عام (١٠٠٠هـ)، إلى عام (١٤٠٠هـ)، مرتّبين حسب التاريخ.

إذا قلت: قاضي المجمعة، فأعني المجمعة وما حولها، وإذا قلت: قاضي سدير، فيشمل إقليم سدير كله، وإذا قلت: قاضي ناحية سدير، فأعني ما يشمل كل من: (جلاجل، والتويم، والداخلة، والروضة، والحصون، والحوطة، والجنوبية، والعطار، والجنيفي، والعودة، والخطامة، وعشيرة، وتمير).

عند ذكر القاضي والكاتب، أذكر المكان، وتاريخ بداية كتابتهم ونهايتها، ومدة ملازمة الكاتب للقاضي. وإن كان القاضي يكتب؛ ذكرت تاريخ قلمه، وإن كان لا يكتب؛ ذكرت تاريخ قلم الكاتب عنده.

أذكر إن كان كاتب الوثائق قاضيًا في البلد، أو إمام مسجد فيها، أو معلم قرآن فيها، أو مؤرخًا، وذلك حسب الوثائق التي اطلعت عليها في بلدات سدير؛ لأنها تحظى بكثرة الكتّاب، والقضاة، والمؤرخين فيها، من أكثر من أربعة قرون، على حسب الوثائق التي تحت أيدينا.

لم أتوسع في تراجم القضاة والكتاب، لأن هذا ليس من مقصد البحث، واقتصرت على ذكر مصدر الترجمة، والمعلومات عنه -إن وجدت- ليرجع إليها من أراد التوسع، وذلك في نهاية كل فقرة، أما المعلومات الأخرى، كالاسم، وتاريخ الكتابة، ومكانها، والتعليق على الخط، فهي مستمدة من الوثائق المتاحة لدي.

وحيث يصعب -في مقالة واحدة- حصر كل القضاة، والكتاب، في منطقة سدير، فقد بدأت بمن كان في حرمة والمجمعة، وسأتبعها -إن شاء الله- في عدد قادم، بمن كان في جلاجل؛ استجابة لطلب الإخوة في هيئة تحرير مجلة الصلة، لأن هذه هي أماكن وجود الأسرة في سدير.

أسماء المشايخ القضاة، والكتّاب، في حرمة، والمجمعة من عام (١٠٠٠هـ)، إلى عام (١٤٠٠هـ):

- **عبدالله بن محمد بن سلطان البدراني الدوسري** (ت ١٠٩٩هـ)، تولى القضاء في المجمعة وسدير. (علماء نجد للبسام ٤١٢/٣).
- **عبدالقادر بن عبدالله بن محمد العديلي**، قاضي المجمعة، وقفت له على كتابات من عام (١١٠٠هـ)، إلى عام (١١٦٥هـ). (انظر كتاب: نوادر من الوثائق النجدية خلال القرن الحادي عشر، والثاني عشر الهجري، تأليف عبدالله العسكر ص٢١).
- **أحمد بن شبانة بن محمد بن ناصر بن شبانة**، تولى القضاء في سدير، كان يكتب من عام (١١٠٩هـ)، إلى عام (١١٢٧هـ). (علماء نجد للبسام ٧٧/٢).
- **أحمد بن محمد بن حسن القصيّر** (ت ١١٢٤هـ)، تولى القضاء في سدير عام (١١٠٩هـ). (علماء نجد للبسام ٥١١/١).
- **عثمان بن عبدالله بن محمد بن ناصر بن شبانة** (ت ١١٦٠هـ)، تولى القضاء في سدير، وأجازه عمه أحمد بن شبانة في عام (١١٢٧هـ). (علماء نجد للبسام ١١٣/٤).
- **عبدالله بن أحمد بن محمد بن سحيم** (ت١١٧٥هـ)، تولى إمامة مسجد الحارة في المجمعة، ووقفت له على كتابة عام (١١٦٣هـ). (كتاب أوراق ورسائل من حياة الشيخ حمد بن ناصر العسكر، تأليف عبدالله العسكر، ص ١٧٠).
- **سليمان بن عبدالله بن سليمان المطوع** (ت ١١٥٠هـ)، إمام جامع المجمعة. (نوادر الوثائق النجدية خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجري، عبدالله العسكر، ص ١٢١).
- **حسن بن عبدالله أبا حسين** (ت ١١٢٣هـ)، تولى قضاء سدير، ووقفت له على كتابة في المجمعة عام (١١٠٤هـ)، وعام (١١٠٩هـ). (علماء نجد للبسام ٦٤/٢).
- **فوزان بن نصرالله بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن صقر بن مشعاب** (ت ١١٤٩هـ)، تولى قضاء سدير، ومقره الحوطة، وله أحكام في المجمعة وحرمة. (علماء نجد للبسام ٣٨٧/٤).
- **عبدالله بن عيسى المويس**، قاضي حرمة (ت ١١٧٥هـ) (علماء نجد للبسام ٣٦٤/٣).
- **حماد بن محمد بن ناصر بن شبانة** (ت ١١٧٥هـ)، تولى قضاء سدير، وكان خطه جميلاً، وكان يكتب الوثائق وينسخ الكتب، رأيت نسخته من كتاب إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى، عام (١١٥٩ ه). (علماء نجد للبسام ٦٦/٢).
- **سيف بن حمد العتيقي** (ت ١١٩٠هـ)، من أعلام حرمة المشهورين، وإمام لمسجد ابن سليم فيها. وله كتابات في حرمة. (انظر كتاب: وثائق العتيقي، د. عماد العتيقي، ص٣٥).
- **أحمد بن عثمان بن عبدالله بن شبانة** (ت ١٢٠٨هـ)، تولى قضاء المجمعة، ورأيت له أحكام فيها عام (١١٩٤هـ).
- **محمد بن عثمان بن عبدالله بن شبانة**، تولى القضاء في سدير، وقفت له على توثيق في إحدى وثائق المجمعة، عام (١٢١٨هـ).
- **محمد بن عبدالله بن سالم العتيقي**، كان يكتب

في المجمعة، وعاصر الشيخ عثمان بن عبدالجبار، والشيخ علي بن ساعد، قاضي ناحية سدير، وقفت له على كتابة عام (١٢٢٢هـ). (انظر كتاب: وثائق العتيقي ص ١٢٧).

- **عثمان بن عبدالجبار بن أحمد بن شبانة بن محمد الشبانة** (ت ١٢٤٢هـ)، تولى القضاء في المجمعة، وقفت له على خط بيده، وخطه جميل. (علماء نجد للبسام ٧٩/٤).
- **علي بن يحيى بن ساعد** (ت ١٢٢٩هـ)، تولى القضاء في سدير من عام (١٢١٢هـ)، إلى وفاته عام (١٢٢٩هـ)، وله خط بيده، وكان مقره جلاجل. (علماء نجد للبسام ٣٠٩/٤).
- **أحمد بن محمد بن عبدالله التويجري**، تولى القضاء في المجمعة عام (١١٧٦هـ)، وله خط جميل، (انظر كتاب وثائق العتيقي، ص٢١)، كذلك (كتاب علماء نجد للبسام ٥٣٣/١).
- **عبدالله بن سليمان بن عبدالرحمن بن عبيد** (ت ١٢٤١هـ)، رأيت له كتابات في سدير عام (١٢٣٧هـ)، تولى القضاء في سدير وحائل. (انظر تاريخ ابن بشر)، ووقفت له على عدد من الوثائق، (وثائق أسرة العبدالجبار).
- **إبراهيم بن سيف بن غنيم**، قاضي سدير عام (١٢٣١هـ)، ثم انتقل من سدير، بعد سقوط الدرعية، ثم عاد عام (١٢٤٨هـ)، حتى عام (١٢٥٠هـ)، رأيت له في سدير وثائق بخطه. (علماء نجد للبسام ٣١٦/١).
- **عبدالرحمن بن عبدالمحسن أبا حسين** (ت ١٢٣٦هـ)، تولى القضاء في سدير، رأيت له وثيقة بخطه، من وثائق سدير عام (١٢٣٥هـ). (علماء نجد للبسام ١٢١/٣).
- **عبدالعزيز بن عثمان عبدالجبار بن أحمد بن شبانة** (ت ١٢٧٣هـ) تولى القضاء في سدير بعد وفاة والده، وله خطوط كثيرة من عام (١٢٥٤هـ)، إلى وفاته. (انظر كتاب: الكاتبُ الموثق عقيل بن إبراهيم العسكر، ص٢٤٤) (علماء نجد للبسام ٤٨٨/٣).
- **حميد بن حمد** (ت ١٢٤١هـ)، قاضي الروضة وسدير، من عام (١٢٢٤هـ)، وقفت له على خطوط من عام (١٢٢٢هـ)، إلى عام (١٢٣٩هـ).
- **عبدالرحمن بن حمد الثميري** (ت ١٢٧٧هـ)، تولى قضاء المجمعة من عام (١٢٤٢هـ)، إلى عام (١٢٧٧هـ)، لم أقف له على خط بيده، والكتّاب عنده هم أئمة المساجد. (علماء نجد للبسام ٢٩/٣).
- **أحمد بن ناصر الصانع** (ت ١٢٥٥هـ)، كان يكتب من عام (١٢٣٨هـ)، أو قبلها، إلى عام (١٢٦٠هـ)، تولى إمارة المجمعة، ووكالة بيت مال سدير، وخطه جميل. (انظر تاريخ بن بشر).
- **مزيد بن حمد بن عثمان**، أمير المجمعة، كان يكتب عام (١٢٤٤هـ)، وخطه جميل، رأيت له خطوطًا كثيرة في وثائق المجمعة. (انظر كتاب: الأمير عبدالله بن إبراهيم العسكر، تأليف عثمان بن عبدالعزيز العسكر، ص١٩٢).
- **عبدالمحسن بن علي بن يحيى بن ساعد**، له كتابات من عام (١٢٤٠هـ)، إلى عام (١٢٤٧هـ)، وهو إمام حرمة، ومعلم القرآن فيها، ولا أعلم متى توفي، انتقل من جلاجل إلى حرمة عام (١٢٤٤هـ).
- **حمد بن محمد بن ناصر بن لعبون**، المؤرخ، له كتابات كثيرة، وابنه زامل، وقفت على كتابة لابنه زامل في المجمعة، عام (١٢٥٧هـ).
- **عبدالله بن إبراهيم بن الحصيّن** (ت ١٢٥٦هـ) وهو من طلاب العلم، تولى إمارة المجمعة، وكان يكتب عند الشيخ عبدالرحمن بن حمد الثميري، قاضي سدير، ذكره بن بشر في تاريخه.
- **عبدالمحسن بن منصور**، وقفت له على كتابة في المجمعة، عام (١٢٦١هـ).
- **عثمان بن عبدالعزيز بن منصور** (ت ١٢٨٢)، قاضي جلاجل عام (١٢٤٣هـ)، ثم ناحية سدير، وله أحكام في المجمعة، وحرمة، عام (١٢٤٨هـ)، وعام (١٢٦١هـ).
- **حمد بن محمد بن ناصر الفراج**، من أهل حرمة، له خطوط عام (١٢٤٨هـ)، نقل خطه جمعة بن ارميثة، وقال: أعرف خطه.

- **إبراهيم بن حسن الضبيب**، كان كاتباً عند الشيخ عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار، عام (١٢٦٢هـ)، له خطوط كثيرة، وخطه مميز، وجميل.
- **منصور بن محمد بن منصور**، وقفت له على كتابة في المجمعة، عام (١٢٥٦هـ)، وهو طالب علم، كتب عنه عثمان بن بشر، وله خطوط في جلاجل من عام (١٢٣٨هـ).
- **سليمان بن عبدالله الأمير**، وقفت له على كتابة في المجمعة، عام (١٢٦٣هـ)، وهو من أهل جلاجل.
- **عثمان بن عبدالله بن بشر**، المؤرخ (ت ١٢٩٠)، مما ووقفت له، كتابة في عام (١٢٦٦هـ)، وكان يكتب في المجمعة، وفي جلاجل.
- **محمد بن عمر الفاخري**، المؤرخ، (ت ١٢٧٧هـ)، تولى إمامة جامع حرمة، وكان يكتب في المجمعة، من عام (١٢٥٧هـ)، وكتب عند القاضي عثمان بن علي بن عيسى، قاضي سدير، عام (١٢٦١هـ).
- **ناصر بن علي العريني**، رأيت له كتابات في المجمعة، من عام (١٢٤٦هـ)، إلى عام (١٢٦٨هـ)، وهو يكتب عند الشيخ عبدالرحمن بن حمد الثميري، وخطه جميل.
- **عثمان بن عبدالله بن ناجم**، ربما تولى القضاء في المجمعة عام (١٢٦٠هـ)، وكان يملي على أبنائه: عبدالعزيز، وعبدالله، وخطوطهم جميلة.
- **حسين بن ناصر بن مطر**، يكتب عند الشيخ عبدالرحمن الثميري، قاضي سدير، وعاصر قاضي ناحية سدير: عبدالعزيز بن مرشد، عام (١٢٨١هـ).
- **عبدالعزيز بن صالح بن مرشد**، (ت١٣٢٤هـ)، تولى قضاء ناحية سدير من عام (١٢٧٤هـ)، إلى عام (١٣٠٢هـ)، وله أحكام بخطه في المجمعة، وحرمة، عام (١٢٨١هـ).
- **عبدالله بن راشد**، كاتب كان يساعد الشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي، قاضي المجمعة، وله خط عام (١٢٩٠هـ)، (انظر كتاب وثائق العتيقي ص ٢١٧).
- **إبراهيم بن محمد العتيقي**، (ت١٣١٥هـ)، قاضي حرمة والمجمعة، وقاضي سدير، من سنة (١٢٩٧هـ)، إلى سنة (١٢٩٠هـ)، رأيت له خطوطًا من عام (١٢٨٠هـ).
- **عبدالله بن عثمان بن ناجم**، كان يكتب عند الشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي، وقفت له على كتابة في عام (١٢٨٨هـ).
- **عبدالعزيز بن عثمان بن ناجم**، رأيت له كتابة في عام (١٢٦٢هـ)، وعام (١٢٦٨هـ).
- **إبراهيم بن سليمان بن صالح**، وقفت له على كتابة في المجمعة، عام (١٢٦٨هـ).
- **عبدالله بن محمد بن عمر الفاخري**، ابن المؤرخ، وقفت له على كتابة عام (١٢٧٧هـ)، عند الشيخ عثمان بن علي بن عيسى، والشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي، وله كتابات أخرى مستقلة، تولى الإمامة في حرمة. (انظر كتاب: الكاتبُ الموثق عقيل بن إبراهيم العسكر ص٢٤٧).
- **إبراهيم بن عمر الفاخري**، وقفت له على كتابة في المجمعة عام (١٢٨٠هـ)، تولى الإمامة في مساجد حرمة.
- **إبراهيم بن عقيل العسكر**، إمام مسجد الحارة، بالمجمعة، وخطه نادر، كان يكتب عند الشيخ عبدالرحمن بن حمد الثميري، وقفت له على كتابة عام (١٢٦٢هـ)، (كتاب: أوراق ورسائل من حياة الشيخ حمد بن ناصر العسكر، لعبدالله العسكر، ص١٨١).
- **عقيل بن إبراهيم بن عقيل العسكر**، إمام مسجد الحارة، بالمجمعة، رأيت له كتابات من عام (١٢٩٦هـ)، إلى عام (١٣١٣هـ)، وكان يكتب عند الشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي، (كتاب: الكاتب الموثق عقيل بن إبراهيم بن العسكر، لعثمان العسكر).
- **حمد بن عبدالعزيز بن علي العريني** (ت١٣٤١هـ)، وقفت له على كتابات من عام (١٢٨٠هـ)، إلى عام (١٣٤١هـ)، وهو من المعمرين في المجمعة، كان يكتب عند قضاة المجمعة: الشيخ عثمان بن علي بن عيسى، والشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي،

والشيخ حسن بن حسين آل الشيخ، والشيخ عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، وخطه جميل، وهو من نساخ المخطوطات.

- **إبراهيم بن منصور بن فداغ**، من أهل حرمة، وقفت له على كتابات في المجمعة، من عام (١٢٦٧هـ)، إلى عام (١٢٨٥هـ)، وكان يكتب عند الشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي، وخطه جميل.
- **ناصر بن إبراهيم بن رميح**، وقفت على خط له، وخطه متوسط، عاصر الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن عبدالجبار، (انظر كتاب: الأمير عبدالله بن إبراهيم العسكر، تأليف عثمان العسكر، ص١٩٧).
- **عبدالله بن حمد بن عبدالجبار**، خطه متوسط، ونادر، وهو من أعيان المجمعة، وتجارها، وقفت له على كتابة عام (١٢٨٤هـ).
- **عبدالعزيز بن محمد الخيال**، وقفت له على كتابة في عام (١٢٨٨هـ).
- **عثمان بن أحمد بن عبدالله بن أحمد**، رأيت له خطوطًا كثيرة في وثاق المجمعة، أحدها في عام (١٢٩٧هـ).
- **عبدالله بن محمد بن دخيل**، كان يكتب في المجمعة عند الشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي، وقفت له على كتابة عام (١٢٩٠هـ).
- **عبدالله بن سيف**، كان يكتب عند الشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي، وقفت له على وثيقة بخطه عام (١٣٠١هـ).
- **محمد بن عبدالله الحميزي**، كان يكتب في المجمعة، وقفت له على كتابة عام (١٣٠٣هـ).
- **حسن بن حسين آل الشيخ**، قاضي المجمعة، وناحية سدير، تولى القضاء من عام (١٣٠٤هـ)، إلى عام (١٣٠٩هـ)، وكان خطه جميلاً. (علماء نجد للبسام ٣٣/٢).
- **علي بن محمد الحميضي**، وقفت له على خطوط في عام (١٣١١هـ)، وعام (١٣٢٥هـ).
- **عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ**، تولى القضاء في المجمعة، وناحية سدير، من عام (١٣١٠هـ)، إلى عام (١٣١٣هـ)، خطه جميل. (علماء نجد للبسام ٥٢٨/٣).
- **عبدالله بن مطر بن مسند**، له خطوط عام (١٢٩٠هـ)، وعام (١٣١٢هـ).
- **أحمد بن إبراهيم بن عيسى** (ت١٣٢٩)، قاضي سدير والوشم، رأيت له خطوط من عام (١٣١٤هـ)، إلى عام (١٣٢٥هـ).
- **عبدالله بن سليمان بن عبدالوهاب**، كان يكتب عند الشيخ حسين آل الشيخ، وقفت له على وثيقة عام (١٣٠٩هـ).
- **محمد بن عبدالله بن ناصر**، إمام الجامع في المجمعة، وقفت له على كتابات من عام (١٣٠١هـ)، إلى عام (١٣٣٨هـ)، وخطه جميل.
- **عبدالرحمن بن صالح بن إبراهيم العتيقي**، له خطوط كثيرة من عام (١٣٢٠هـ)، إلى عام (١٣٥٣هـ)، وخطه جميل.
- **حمد بن ناصر العسكر**، إمام مسجد الحارة بالمجمعة، كان يكتب عند الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، وخطه جميل جداً، رأيت له خطوط من عام (١٣١١هـ)، إلى عام (١٣٥٥هـ). (كتاب أوراق ورسائل من حياة الشيخ حمد بن ناصر العسكر، تأليف عبدالله العسكر).
- **عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ناصر**، تولى بعد والده إمامة الجامع بالمجمعة، رأيت له كتابات في المجمعة من عام (١٣٣٨هـ)، إلى عام (١٣٤١هـ)، وخطه جميل جداً.
- **عثمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان** (ت ١٣٦٣هـ)، إمام جامع حرمة، درس عند الشيخ العنقري، وتولى الإمامة والتدريس في حرمة، رأيت له خطوطًا في عام (١٣٣١هـ). وكذلك ابنه عبدالعزيز، خطه جميل، له كتابة عام (١٣٥٧هـ) (انظر كتاب: الكاتبُ الموثق عقيل بن إبراهيم العسكر، ص٢٤١)، وكذا أبناؤه: إبراهيم، وأحمد (انظر كتاب: تاريخ حرمة، إعداد إبراهيم بن عبدالرحمن التركي).
- **عبدالله بن عبدالوهاب بن عثمان بن زاحم**، تولى

القضاء في الداهنة، رأيت له خطوطًا في المجمعة من عام (١٣٢٦هـ)، إلى عام (١٣٣٧هـ)، (علماء نجد للبسام، ٢٩٨/٣).

- **أحمد بن مزيد بن حمد بن عثمان**، رأيت له خطوطًا من عام (١٣٣٤هـ)، إلى عام (١٣٤٠هـ)، وكان يكتب عند الشيخ العنقري.
- **عبدالعزيز بن حماد بن ركيان**، وقفت له على كتابات في عام (١٣٦٣هـ)، وعام (١٣٦٧هـ).
- **علي بن زيد بن غيلان بن مرشد بن علي الغيلان** (ت ١٣٦١هـ)، قاضي الأرطاوية، له كتابات في حرمة من عام (١٣٢٣هـ)، إلى (١٣٢٧هـ).
- **عبدالله بن عبدالعزيز العنقري**، تولى القضاء في سدير عام (١٣٢٤هـ)، وكان كفيف البصر، وعنده عدة كتاب، وسوف نذكر بعضهم. (علماء نجد للبسام ٢٦٥/٣).
- **أحمد بن عبدالعزيز بن سلمان** (ت ١٤٠٥هـ)، ممن كان يكتب عند الشيخ العنقري في المجمعة، من عام (١٣٣٧هـ)، إلى عام (١٣٤١هـ)، ثم عينه الشيخ إماماً في جامع جلاجل.
- **سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان** (ت١٣٩٧هـ)، تولى القضاء في المجمعة عام (١٣٦٤هـ)، وقفت له على كتابات عام (١٣٣٤هـ)، وقبلها، وكان من نساخ الكتب. (علماء نجد للبسام ٢٩٥/٢).
- **محمد بن عثمان ابن سليمان**، تولى إمامة مسجد جامع حرمة، وقفت له على كتابة عام (١٣٤٠هـ)، وخطه جميل جداً.
- **محمد بن إبراهيم بن يحيا**، رأيت له كتابات في المجمعة، من عام (١٣٥١هـ) إلى عام (١٣٦١هـ).
- **عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز العنقري** (ت ١٣٤٨هـ)، ابن الشيخ العنقري، وكان يكتب عند أبيه، رأيت له خطوط من عام (١٣٤٣هـ)، إلى عام (١٣٤٧هـ)، وهو من نساخ الكتب.
- **صالح بن عبدالله بن عبدالعزيز العنقري**، ابن الشيخ العنقري، وكان يكتب عند أبيه.
- **أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز العنقري**، كان يكتب عند أبيه، وهو من نساخ الكتب.
- **عبدالعزيز بن عثمان بن أحمد**، وقفت له على كتابات من عام (١٣٤١هـ)، إلى عام (١٣٧١هـ)، ولأخيه أحمد كتابات كذلك (لم لا يكتب عنه مستقلا عن أخيه؟)، وخطه جميل.
- **محمد بن عبدالمحسن الخيال**، كان يكتب عند الشيخ العنقري، رأيت له خطوطًا من عام (١٣٤٥هـ)، إلى عام (١٣٦٠هـ)، ثم بعد ذلك تولى القضاء في «مبايض».
- **عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن ناصر**، وقفت له على كتابة عام (١٣٥٣هـ).
- **عبدالله بن محمد بن سليمان**، وقفت له على كتابة عام (١٣٦٥هـ).
- **عبدالرحمن بن عثمان الثميري**، وقفت له على كتابة عام (١٣٢١هـ)، وعام (١٣٣٤هـ). وكذلك ابنه: **عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثميري**، وقفت على كتابة له عام (١٣٥٣هـ). (انظر كتاب: الكاتبُ الموثق عقيل بن إبراهيم العسكر، ص ٢٥٨، ٢٦٥).
- **عبدالله بن عبدالعزيز بن ناصر التويجري**، وقفت له على كتابة عام (١٣٣٣هـ).
- **ناصر بن محمد المزيني**، إمام مسجد الحارة، وقفت له على كتابات، من عام (١٣٣٠هـ)، إلى عام (١٣٦٧هـ).
- **عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري**، خطه جميل جداً، وكتب أوقاف المساجد في المجمعة عام (١٣٦٤هـ)، وهو من نساخ الوثائق، ورأيت له خطوطًا عام (١٣٨٠هـ).
- **سليمان بن عبدالله العسكر**، وقفت له على كتابات من عام (١٣٥٤هـ)، إلى عام (١٣٩٣هـ).
- **عبدالله بن محمد ابن دهش**، إمام مسجد الضبط بالمجمعة، وقفت على خط له عام (١٣٣٧هـ)، ورأيت خطًا له عام ١٣٥٣هـ.
- **عبدالعزيز بن حمد بن ركبان**، وقفت له على كتابات ما بين عامي:(١٣٦٣هـ)، و (١٣٧٠هـ).
- **إبراهيم بن محمد المديهيم**، وقفت له على كتابة

عام (١٣٦٧هـ).

- **عبدالله بن إبراهيم الصانع**، وقفت له على كتابة عام (١٣٦٧هـ)، وخطه جميل جداً.
- **عثمان بن محمد الحقيل**، وقفت له على كتابة عام (١٣٨٠هـ).
- **عبدالمحسن بن إبراهيم الحقيل**، تولى إمامة مسجد جامع حرمة، وقفت له على كتابة عام (١٣٧٣ هـ).
- **عثمان بن محمد بن نجران**، كان يكتب عند الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد، قاضي المجمعة حتى عام (١٣٦٣هـ)، وقفت له على عدد من الكتابات عند القضاة عام (١٣٦٧ هـ).
- **سعود بن محمد بن رشود** (ت ١٣٧٣هـ)، قاضي وادي الدواسر، ثم قاضي المجمعة، من ٦/٢٨/ ١٣٦٣هـ، إلى آخر السنة.
- **عبدالعزيز بن عبدالله بن سوداء** (ت ١٣٧٤هـ) قاضي «قرية»، ثم قاضي الأرطاوية، ثم «قرية»، ثم المجمعة، من ٣/١/ ١٣٦٥هـ، إلى نهاية السنة.
- **سليمان بن عبيد بن عبدالله آل سلمى** (ت ١٤١٦هـ)، قاضي الزلفي، ثم قاضي المجمعة، من ٢٠ /٨/ ١٣٦٦هـ، إلى ١٣٦٩هـ.
- **عبدالله بن عبدالعزيز بن عيدان**، من مدينة حرمة، وتولى القضاء فيها، وقفت له على كتابات من عام (١٣٦٤هـ)، إلى عام (١٣٦٧هـ).
- **محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله المطوع** (ت ١٣٨٧هـ)، قاضي المجمعة من عام (١٣٧٠هـ)، إلى عام (١٣٧٥هـ)، ثم قاضي عنيزة، ثم قاضي الخرج.
- **حمد بن عبدالله السناني**، وقفت له على خط عام (١٣٧٥هـ)، عند قاضي المجمعة الشيخ محمد المطوع.
- **عبدالمحسن بن محمد أبانمي**، وقفت له على كتابة عام (١٣٦٤هـ).
- **محمد بن عبدالرحمن بن نخيلان**، وقفت على خط له عام (١٣٨٤هـ)، عند الشيخ علي بن سليمان الرومي، قاضي المجمعة.
- **علي بن سليمان الرومي**، تولى قضاء المجمعة، من عام (١٣٧٨هـ)، إلى عام (١٣٨٥هـ).
- **محمد بن ظافر الحقباني**، تولى القضاء في المجمعة، ثم تولى رئاسة القضاء في إقليم سدير، رأيت له كتابات من عام (١٣٩٢هـ).
- **عبدالرحمن بن صالح بن عبدالرحمن الصالح**، وقفت على خط له من عام (١٣٨٠هـ)، إلى عام (١٣٩٥هـ)، وخطه جميل. (انظر كتاب: الكاتبُ الموثق عقيل بن إبراهيم العسكر ص٢٥٤).
- **عبدالكريم بن عبدالله بن ناصر**، كان يكتب عند الشيخ الرومي، قاضي المجمعة، وقفت له على عدة كتابات عام (١٣٩٥هـ).
- **عبدالعزيز بن عثمان بن ركبان** (ت بعد ١٣٢٤هـ)، وقفت له على عدة كتابات في المجمعة، وكان من نساخ الكتب.
- **أحمد بن محمد بن حسن**، وقفت له على كتابات من عام (١٣٧٣هـ)، إلى عام (١٣٨٠هـ).

هذا ما رأيت في الوثائق التي اطلعت عليها، من ذكر للقضاة، والكتّاب، والأئمة، في حرمة والمجمعة، خلال الفترة المذكورة، ما بين (١٠٠٠-١٤٠٠ هـ)، كما أن هناك كتّابًا لم أذكرهم؛ إما لقلة المصادر عنهم، أو لأني لم أطلع على وثائق أهل حرمة والمجمعة التي ورد ذكرهم فيها، ولذا فإني أتمنى ممن يملك وثائق عن المنطقة، تشير إلى قضاة، أو كتاب، أو أئمة لم يرد ذكرهم في هذه المقالة، تزويدي بها، إحياءً لذكرهم، ووفاء لجهودهم في التوثيق، كما أني أرّحب بأي إضافة، أو استدراك، حول ما كتبت، وذلك على بريدي الإلكتروني.

وأسال الله تعالى أن ينفع بهذا الجهد المتواضع، وأن يرحم القضاة، والكتّاب، والمؤرخين، والأئمة، ومعلمي القرآن، رحمة واسعة، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم.

حسابات صندوق العائلة

في مصرف الراجحي

أولاً: الحساب العام للاشتراكات والتبرعات:

(تحول له الاشتراكات، أو التبرعات للاجتماع السنوي):

454608010336767

رقم الحساب الدولي (آيبان):

SA2080000454608010336767

ثانياً: رقم الحساب الخاص بالزكاة:

(تحول له الزكوات، والصدقات، التي تصرف مباشرة على المستحقين لها من العائلة).

454608010336759

رقم الحساب الدولي (آيبان):

SA4280000454608010336759

ثالثاً: رقم الحساب الخاص بالوقف:

(تحول له المساهمات، والتبرعات الخاصة بوقف العائلة):

511608010000711

والرقم الدولي (آيبان):

SA1080000511608010000711

نسأل الله أن يتقبل من الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم فيما أبقوه.

الصناديق العائلية

الشيخ: عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي
رئيس مجلس أمناء صندوق العائلة

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فلا يخفى عليكم –أبناء العم– ما تميّزت به أسرتنا من جهود قديمة، ومتجددة، في العمل الأسري، عبر تأسيسها لصندوق تعاوني، يعزز صلة الرحم، ويبث روح التكافل والرحمة والمودة، والتعاون على البر والتقوى، وينظم أوجه الإحسان بين أفراد العائلة.

وبعد مسيرة طيبة تزيد على خمسة وثلاثين عاماً من العمل، والجهود، والبرامج، والمناشط، واللقاءات، مما جرى الحديث عنه توثيقاً، وتفصيلاً؛ بمقالات متنوعة، في أعداد سابقة، من مجلتنا المباركة؛ تلقينا –بحمد الله- بشرى موافقة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي على تسجيل (صندوق عائلة آل تركي) في سجل المؤسسات الأهلية، بالترخيص رقم (١٠١٢٩)، وتاريخ ٦/ ٦/ ١٤٤٢هـ، وذلك بناء على نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٨)، وتاريخ (١٤٣٧/٠٢/١٩هـ).

وأسأل الله أن يجزل الأجر والمثوبة لابن العم، الشيخ أ.د. محمد بن تركي التركي، على جهوده المقدرة في ذلك، وكل من سعى معه من أبناء العم، حتى تم التسجيل بصفة رسمية.

ولعل من المناسب إلقاء نظرة سريعة على القواعد النظامية للصناديق العائلية، المكونة من ثمانية فصول، وهي: أحكام تمهيدية وتعريفات، وإنشاء الصندوق، وسجل الصناديق العائلية، واللائحة الأساسية للصندوق، والشؤون الإدارية للصندوق، والشؤون المالية للصندوق، وحل الصندوق، وأحكام عامة.

ويعدّ الصندوق العائلي مؤسسة أهلية تطبق عليه أحكام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، وأشارت القواعد النظامية إلى الأهداف العامة للصندوق، المتركزة حول الصلة والإحسان، وحددت الشروط المطلوبة في طالب التأسيس، والأحكام المتعلقة بتسمية الصندوق، ونصت على البيانات المطلوب تقديمها في الطلب؛ مثل: الهوية الوطنية، والعنوان، واللائحة الأساسية للصندوق، وأسماء أعضاء مجلس الأمناء، وغير ذلك، كما ذكرت إجراءات البت في طلب التأسيس، والمدد النظامية لمنح الترخيص للصندوق، وتسجيله رسمياً في سجل الصناديق العائلية.

ويكتسب الصندوق الصفة الاعتبارية الرسمية منذ صدور قرار الموافقة على طلب تأسيسه، وحددت القواعد النظامية المستفيدين من خدمات الصندوق، وهم كل من ينتسب للعائلة، أو للعوائل الذين يذكرون في اللائحة الأساسية، ولا مانع من منح خدمات الصندوق للأقارب، بشرط أن يُنص على ذلك في اللائحة.

كما ألزم النظام المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، (وهو الجهاز المشرف على الجمعيات والمؤسسات الأهلية، بما فيها الصناديق العائلية)، بإعداد سجل خاص بالصناديق العائلية، وتحديثه كلما طرأ تغيير على بياناته، كما نص على البيانات التي يجب إدراجها في هذا السجل.

ويجب أن تتضمن اللائحة الأساسية -التي

يعدها طالبو التأسيس- الآتي: اسم الصندوق، وأسماء الأعضاء المؤسسين، وأغراض الصندوق، وشروط وأحكام العضوية، والقواعد المنظمة لإدارة الصندوق؛ بما يشمل: تشكيل مجلس الأمناء وتمثيل الصندوق أمام الجهات الأخرى، وبيان بالموارد المالية، وآلية الصرف، وإجراءات تعديل اللائحة، وأحكام حل الصندوق.

كما أشارت إلى الشؤون الإدارية للصندوق مثل: عدد أعضاء مجلس أمنائه، وآلية التصويت والاجتماعات، وطريقة التجديد، والمهام التي يتولاها المجلس؛ من إشراف واعتمادات وإقرارات، وغير ذلك.

وحددت الموارد المالية للصندوق من: اشتراكات دورية، وعوائد استثمارية، وتبرعات، وأي موارد أخرى تحددها اللائحة، بالتنسيق مع الجهة المشرفة. ويكون مجلس الأمناء هو المسؤول عن أموال الصندوق، وممتلكاته، وهو الممثل الرسمي للصندوق أمام البنوك المحلية. ولا تستفيد الصناديق العائلية من أي إعانات حكومية، ولا يترتب على الموافقة على ترخيص الصندوق أي التزامات على الدولة.

هذا أبرز ما وقفت عليه من المواد المنظمة لعمل الصناديق العائلية، ومن هنا فإني أدعو جميع أفراد العائلة عموماً، وشبابنا وبناتنا خصوصاً، إلى التطوع في أعمال ولجان الصندوق، والمبادرة بالتواصل مع القائمين عليه، وتقديم ما لديهم من خبرات، وطاقات، ومهارات، ومقترحات، في خدمة أسرتهم.

وأبشرهم بما وعد به الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام: «من أحب أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره، فليصل رحمه».

أسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح والفلاح في الدارين، وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان ورغد العيش، وأن يحفظ ولاة أمرنا، ويوفقهم لكل خير، وأن يجعل ما نحن فيه من خير ونعم، عونا لنا على طاعته، وابتغاء مرضاته.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

> **يعدّ الصندوق العائلي مؤسسة أهلية تطبق عليه أحكام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، وأشارت القواعد النظامية إلى الأهداف العامة للصندوق، المتركزة حول الصلة والإحسان**

الحياء.. منهج الأنبياء والأتقياء

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن التركي
المدرس بالمسجد النبوي الشريف

الحمد لله الذي زين أولياءه بالهدى والسكينة والتقى، ورزقهم أفضل المكارم والأخلاق العلا، وجعلها سمة لأولي الأحلام والنهى، وجمل نبيه ﷺ، بكمال الأدب والخلق والحياء. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، القائل: «إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا» [1]، والقائل: «وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ » [2]، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﷺ، أشد الناس حياءً، وأكثرهم صفاء، قال أبو سعيد الخدري، رضي الله عنه : «كان النبي ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها، فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه»[3]، أما بعد:

فيا إخوتي الكرام: إن نعمة الإسلام من أكبر النعم، وأجلها، ونعمه -سبحانه- لا تحصى، ومما جاء الإسلام به، وحث عليه، ودعا إليه: الخلق الطيب الحسن، ومن أكمله: الحياء.

جاء الحث على هذا الخلق في القرآن الكريم، والسنة المطهرة، وسطره واقعاً الأنبياءُ والرسلُ، عليهم السلام، والصحابة الكرام،رضوان الله عليهم، والتابعين لهم بإحسان، والأئمة الأعلام، وخيار الأمة ذوي الأفهام، منذ بزوغ فجر الإسلام إلى يومنا هذا، فلننظر لأنفسنا، وما نحن عليه، مؤملاً أن نكون جميعاً، ذكوراً وإناثاً، كباراً وصغاراً على مستوى رفيع، وخلق بديع، وذلك بالتحلي بخلق الحياء، والاقتداء بالأنبياء، وطاعة رب الأرض والسماء.

ويمكن تعريف الحياء بأنه: انضباط النفس عن كل قبيح لا يرضي الله، تعالى، ولا رسوله، r، ولا أصحاب العقول الراجحة، والنفوس الطاهرة. قال الزمخشري، رحمه الله تعالى: «والحياء: تغير وانكسار يعتري الإنسان من تخوُّفِ ما يعاب به ويذم»[4].

وقال ابن حجر، رحمه الله تعالى، عن الحياء، هو: «خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق»[5].

وقال الجرجاني، رحمه الله تعالى: «الحياء: انقباض النفس من شيء، وتركه حذراً عن اللوم فيه، وهو نوعان: نفساني، وهو الذي خلقه الله -تعالى- في النفوس كلها، وإيماني، وهو ما يمنع المؤمن من فعل المعاصي، خوفاً من الله، تعالى»[6].

ويتضح من التعريفات أن الحياء أصل لكل فضيلة، وعصمة من كل رذيلة، وأداة مانعة من ارتكاب القبائح والمعاصي والمنكرات، وأي تصرف مشين، ماجن، في القول والفعل.

وأول وأحق من يستحيا منه هو: الله، ويكون ذلك بالبعد عن مخالفة أوامره، والحذر من الوقوع فيما نهى عنه.

والحياء من علو الهمة والإيمان، ورفعة

(١) سورة الكهف، آية: (٣٠).
(٢) سورة القصص، آية : (٥٠).
(٣) رواه البخاري«كتاب الأدب» باب من لم يواجه الناس بالعتاب: (٣٦/٨)، رقم الحديث: (٦١٠٢). ومسلم، كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ: (١٨٠٩/٤)، رقم الحديث: (٢٣٢٠).
(٤) تفسير الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: (١١٢/١).
(٥) فتح الباري لابن حجر: (٥٢/١).
(٦) التعريفات للجرجاني: (٩٤).

النفس عن حبائل الشيطان، فليس كل ما رغبه الإنسان، وهواه قلبه، وتعلقت به نفسه، مبرراً له أن يعمل ما يريد، على حساب شرعه ودينه، قال، ﷺ : «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»[٧].

والحياء نعمة، وحاجز منيع من الوقوع في المكروهات، والنقائص والمنكرات، ولا أكثر غبناً، وأشد قبحاً، ممن يجاهر بفعله السيء، دون اكتراث من ربه، ومما يقوله الناس فيه، أو يعيبونه به، فمن الصفاقة والمجانة: أن يتحدث الإنسان بما فعل من قبائح، وقد سترها الله -تعالى- عليه، قال، ﷺ : «كل أمتي معافى إلا المجاهرين»[٨]، أما صاحب الحياء فإنه يعقب كبوته بالستر، والاستغفار، والدعاء، والاستقامة على دين الله، تعالى، أجمل دين، وأكمله، وأشمله.

عن عبد الله بن عمر عن أبيه، رضي الله عنهما، أن رسول الله، ﷺ ، مر على رجل من الأنصار، وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال، ﷺ : «دعه فإن الحياء من الإيمان» [٩].

وعن عمران بن حصين، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير»، وفي رواية لمسلم: «الحياء خير كله»، أو قال: «الحياء كله خير» [١٠].

ولنتدبر جميعاً في الجزاء الحسن للحياء، وعكسه لمن خالفه، فعن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ : «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار»[١١]، والجفاء يهون على الإنسان أن يكون فاحشاً بذيئاً، أعاذنا الله، تعالى، وأهلنا، وذرياتنا، وقراباتنا، والمسلمين من ذلك.

وعن أبي الدرداء، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال:«ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن، وإن الله ليبغض الفاحش البذيء»[١٢]، والفحش والبذاءة: هو رديء القول، والعمل، والسلوك، مما يتنافى مع الحياء قولاً وفعلاً، أعاذنا الله -تعالى- من ذلك، وأحبتنا، وأهلنا، والمسلمين.

وقال، ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»[١٣]، وعن ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما، أن النبي، ﷺ قال: «إن الحياء والإيمان قرنا جميعاً، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر» [١٤]، وعن ابن عباس، رضي الله عنهما: «إن الحياء والإيمان في قَرَن، فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر» [١٥]؛ فعلى أمة الإسلام التحلي بنهج نبينا محمد، ﷺ، في الأخلاق، والمسارعة في مراجعة النفس للوصول إلى الأمثل، والأعلى، من الدرجات؛ في الدين والدنيا والآخرة.

ويزيد خلق الحياء علواً، وشرفاً، وسمواً، كونه صفة من صفات الله، فعن سلمان، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ: «إن ربكم -تبارك وتعالى- حيي كريم، يستحيي من عبده إذا رفع

(٧) رواه البخاري، كتاب الأدب، باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت: (٢٩/٨)، رقم الحديث: (٦١٢٠).

(٨) رواه البخاري، كتاب الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه: (٢٠/٨)، رقم الحديث: (٦٠٦٩).

(٩) رواه البخاري، كتاب الإيمان، باب الحياء من الإيمان: (١٤/١)، رقم الحديث: (٢٤). ومسلم، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان: (٦٣/١)، رقم الحديث: (٣٦).

(١٠) رواه البخاري، كتاب الأدب، باب الحياء: (٢٠/٨)، رقم الحديث: (٦١١٧). ومسلم، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان: (٦٤/١)، رقم الحديث: (٣٧).

(١١) رواه الترمذي، أبواب البر الصلة، باب ما جاء في الحياء: (٤٦٥/٤)، رقم الحديث: (٢٠٠٩). وابن ماجه، كتاب الزهد، باب الحياء: (١٤٠٠/٢)، رقم الحديث: (٤١٨٤). وأحمد، مسند الصحابة، مسند أبي هريرة رضي الله عنه: (٣٠٥/١٦)، رقم الحديث: (١٠٥١٢).

(١٢) رواه الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق: (٣٦٢/٤)، رقم الحديث: (٢٠٠٢)، وقال: حديث حسن صحيح.

(١٣) رواه أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة رضي الله عنه : (٥١٣/١٤)، رقم الحديث: (٨٩٥٢). والبيهقي في شعب الإيمان: (٣٥٢/١٠). والحاكم في المستدرك، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين: (٦٧٠/٢)، رقم الحديث: (٤٢٢١)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

(١٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان: (١٦٦/١٠). وأبو نعيم في حلية الأولياء: (٢٩٧/٤). والحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان: (٧٣/١)، رقم الحديث: (٥٨)، وقال: هذا حديث صحيح على شرطهما.

(١٥) رواه البيهقي في شعب الإيمان: (١٦٥/١٠).

يديه إليه، أن يردهما صفراً» [١٦]، وقال، ﷺ: «إن الله، عز وجل، حيي، ستير، يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر»، وعند النسائي: «حليم حيي ستير»[١٧].

وقال الله -تعالى- ممتدحاً حياء المرأة: «فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ»[١٨]، أي: متسترة حيية، ورجح أهل التفسير أنها ابنة النبي شعيب، عليه السلام، مع النبي موسى، عليه السلام، ونتيجة لذلك زوجها والدها النبي شعيبُ، عليه السلام، بالنبي موسى، عليه السلام، فهذه ثمرة حيائها في الدنيا، «وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا»[١٩].

والحياء ذوق رفيع، يتحلى به المسلم الغيور الفطن، قال تعالى، معاتباً بعض المسلمين: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ، إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ، وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ»[٢٠].

ولعلنا نذكر ونتذكر حديث المصطفى، ﷺ: «الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان» [٢١]، أي أنه: درجة، أو جزء من الإيمان. وقال، ﷺ: «ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه» [٢٢].

وينبغي أن يكون الحياء بعيداً عن التصنع، والتمثيل، حاصلاً بإخلاص لله، تعالى، وحسن نية، ومما يعين على ذلك: مجالسة الصالحين الناصحين، واستعمال الجوارح في طاعة الله، تعالى، وذكره، وتلاوة كتابه، بعيداً عن مخالطة أهل البذاءة، وذوي السفاهة، ومجاهدة النفس على ترك كل قبيح، كوضع الأنامل في الأنف، وإدامة النظر في الغير، والمجادلة بغير حق، وعدم احترام الكبير، وعدم تقدير العالم، وتوقير المتعلم، وتهميش الوالدين، أو تقديم رأي غيرهم السيء على رأيهم، والتساهل في تحمل ديون لا ضرورة لها، والمماطلة في تسديدها، وكثرة الأسئلة من غير حاجة، والوقوع في أعراض الآخرين بغيبة، أو نميمة، أو بهتان، أو سب، أو شتم، أو تخبيب الزوجين أحدهما على الآخر، أعاذنا الله -تعالى- وإياكم من ذلك، وشره، وعقوبته، فهذا داء خطير، يفتك بالعلاقة الأسرية، والبنية المجتمعية، واللحمة الإسلامية، وكذا التساهل في اللباس غير الساتر للرجال، أو النساء، داخل البيت، أو خارجه، مع المحارم، أو غيرهم، والتقليل من شأن الحجاب من قبل بعض النساء -خصوصاً مع الخدم والسائقين، أو في الأسواق، أو في العمل، وقد قال الله، تعالى: «يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا، وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ»[٢٣]، قال الحافظ ابن كثير، رحمه الله تعالى: «يمتن -تعالى- على عباده بما جعل لهم من اللباس والريش، فاللباس: ستر العورات، وهي: السوآت، والرياش والريش: ما يتجمل به ظاهراً، فالأول من الضروريات، والريش من التكملات والزيادات» [٢٤]، التي فيها كمال الستر، وقال، تعالى: « يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ، إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا، وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ

(١٦) رواه أبو داود، باب تفريع أبواب الوتر، باب الدعاء: (٧٨/٢)، رقم الحديث: (١٤٨٨). والترمذي، أبواب الدعوات: (٥٥٦/٥)، رقم الحديث: (٣٥٥٦)، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وابن ماجه، كتاب الدعاء، باب رفع اليدين في الدعاء: (١٢٧١/٢)، رقم الحديث: (٣٨٦٥).

(١٧) رواه أبو داود، كتاب الحمام، باب النهي عن التعري: (٣٩/٤)، رقم الحديث: (٤٠١٢). والنسائي، كتاب الغسل والتيمم، باب الاستتار عند الاغتسال: (٢٠٠/١)، رقم الحديث: (٤٠٦). قال النووي في الخلاصة: (٢٠٤/١)، والألباني في صحيح سنن أبي داود: (٤٩٧): صحيح.

(١٨) سورة القصص، آية: (٢٥).

(١٩) سورة الإسراء، آية: (٢١).

(٢٠) سورة الأحزاب، آية (٥٣).

(٢١) رواه البخاري، كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان: (١١/١)، رقم الحديث: (٩). ومسلم، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان: (٦٣/١)، رقم الحديث: (٣٥).

(٢٢) رواه ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الحياء: (١٤٠٠/٢)، رقم الحديث: (٤١٨٥).

(٢٣) سورة الأعراف، آية: (٢٦).

(٢٤) تفسير ابن كثير: (٣٦١/٣-٣٦١).

وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ»[٢٥]، قال ابن القيم، رحمه الله تعالى: «والمرأة ينبغي لها إذا خاطبت الأجانب أن تغلظ كلامها وتقويه، ولا تلينه وتكسره»[٢٦]، وقال، عز وجل: «وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ»[٢٧]، وإذا كان هذا توجيه الله -تعالى- لأمهات المؤمنين -رضي الله تعالى عنهن- وللصحابة، رضوان الله عليهم، فهو آكد لغيرهم من الرجال والنساء. قال ابن القيم، رحمه الله تعالى: «ولاريب أن تمكين النساء من اختلاطهن بالرجال أصل كل بلية وشر، وهو من أعظم أسباب نزول العقوبات العامة، كما أنه من أسباب فساد أمور العامة والخاصة»[٢٨].

وقال، تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ، ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ، وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا»[٢٩].

وقال النبي، ﷺ : «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد»[٣٠]، قال النووي، رحمه الله تعالى: «في الحديث تحريم نظر الرجل إلى عورة الرجل، والمرأة إلى عورة المرأة، وهذا مما لا خلاف فيه، وكذا الرجل إلى عورة المرأة، والمرأة إلى عورة الرجل حرام بالإجماع، ونبه، ﷺ، بنظر الرجل إلى عورة الرجل، والمرأة إلى عورة المرأة، على ذلك بطريق الأولى» [٣١].

ومما عمت به البلوى، وتساهل فيه الكثير: الإفراط في استعمال الهاتف، والانشغال به في كثير من الوقت، وربما يكون ذلك على حساب دينه، ووالديه، وأسرته، رجالاً ونساء، ولكل ما ذُكِرَ من أمثلة علاج ودواء، فهلا أخذنا به، وعقدنا العزم عليه -من الآن- لمن وقع في ذلك؛ فعليه محاسبة نفسه قبل يوم الحساب، والارتقاء إلى الفضيلة، والمنزلة الرفيعة.

فهلم بنا جميعاً إلى الحياء من الله، تعالى؛ بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، باحتساب، وتعبد لله، تعالى، والحياءِ من النفس؛ بعدم إيقاعها في أي رذيلة في السر والعلن، في القول والعمل، والحياءِ من الآخرين؛ بمراعاة مشاعرهم، وعدم فعل ما ينقص القدر لديهم، مهما صغر ذلك الأمر، مع الشكر الوافر، والثناء العاطر، لكل من سعى، ويسعى، لاكتساب هذه الخصلة النبيلة، والصفة الجميلة: الحياء، وأحسب أنهم كثير، ولله الحمد.

أخيراً:

يعيشُ المرءُ ما استحيا بخير
ويبقى العودُ ما بقي اللِّحاءُ
فلا والله ما في العيشِ خيرٌ
ولا الدنيا إذا ذهب الحياءُ[٣٢]

وفقنا الله -تعالى- وإياكم، وولاة أمرنا، والمسلمين، لكل خير، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم.

(٢٥) سورة الأحزاب، آية (٣٢-٣٣).
(٢٦) مفتاح دار السعادة لابن القيم: (٣٦٨/١).
(٢٧) سورة الأحزاب، آية (٥٣).
(٢٨) الطرق الحكمية لابن القيم: (٧٢٤/٢).
(٢٩) سورة الأحزاب، آية (٥٩).
(٣٠) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب تحريم النظر إلى العورات: (٢٢٦/١)، رقم الحديث: (٣٣٨).
(٣١) تحفة الأحوذي للمباركفوري: (٦٣/٨).
(٣٢) من شعر أبي تمام: حبيب بن أوس الطائي.

المعلم والدور المنشود

د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي
محامي وموثق ومحكم - الرياض

الحمدالله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فقد سبق الحديث -في العدد السابق- عن أهمية التعليم؛ وأن ركائزه: الطالب، والمعلم والمنهج، وأن الطالب يتأثر بالبيئة التعليمية التي يدرس فيها. وذكرنا عددًا من الأمثلة لطلاب تغيرت سلوكياتهم، من الأسوأ إلى الأحسن، بفضل الله -جل وعلا- ثم بالدور الذي قام به المعلم، والبيئة التعليمية.

وحديثي في هذا المقال عن المرتكز الأساسي للتعليم، والعامل المؤثر الأكبر فيه، وهو المعلم.

فمن هو المعلم؟

المعلم الحق هو من يحسن النية، ويحتسب في عمله مرضاة الله، والدار الأخرة، وهو المكمل الأول لدور الأسرة في المدرسة. وهو الذي يحمل رسالة الإسلام، والعلم، والتربية، لطلابه ومجتمعه. وهو المربي الذي يؤثر في سلوك طلابه بإخلاصه، وصدقه، وحرصه؛ فهو القدوة الحسنة، الذي يرسم سلوكاً، سوياً، واضحاً، يتأثر به طلابه، وأسرهم، ومجتمعهم. وهو القائد الذي يرفع عن طلابه الجهل، ويرفع عنهم الأمية، ويصرفهم عن الانحراف العقدي، والأخلاقي، والسلوكي.

المعلم هو الذي يرسم صورة المستقبل لدى طلابه، بتشجيعه لهم، وحثهم على التحصيل العلمي، والأدبي، والأخلاقي، وهو الذي يستطيع أن يبني علاقة أبوية أخوية مع طلابه؛ ليسمو بهم إلى أعلى منازل التأثير في المجتمع. وهو الحريص على مصلحة طلابه، وزملائه، ليكونوا منارات علم، وتأثير، في مجتمعهم. وهو الذي يسعى، ويحرص، على شحذ همم طلابه للتحصيل العلمي، والمساهمة في قيادة المجتمع إلى ما يسعده، وينميه، ويطوره، ويحميه من الفتن، والانحرافات.

المعلم هو الذي يسعى، ويجهد نفسه في البحث في بطون الكتب، وحلقات العلم، ودوريات الأفكار؛ ليفيد أبناءه وطلابه، وهو الذي يزرع حب القراءة، والمطالعة، عند طلابه، ويضع لهم الأساليب المشجعة في البداية، ومن ذاق حلاوة القراءة، انطلق بنفسه في ذلك.

المعلم هو الذي يسعى لاكتشاف المواهب عند طلابه، وتنميتها، وتوجيهها الوجهة السليمة، والبناء الصحيح. وهو الذي يكسب حب طلابه، فيؤثر فيهم، بحسن تعامله معهم، وإحسانه لهم، وشعوره بحاجاتهم، ووقوفه معهم، في كل ما يحتاجونه، ولذلك نجد أن بعض المعلمين يكون -مع طلابه- أستاذاً، ومربياً، في البداية ثم صديقاً، بعد تخرجهم، ودخولهم لمجال العمل.

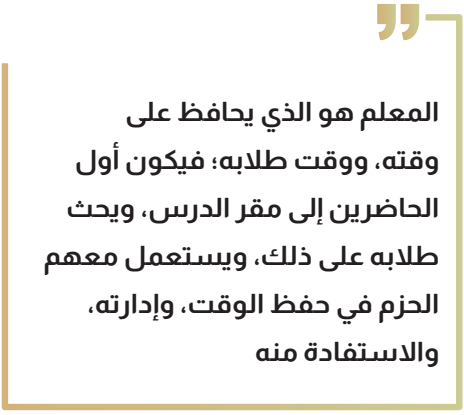

المعلم، أو المعلمة، يقاسمونك تربية أولادك؛ بل قد يكون تأثيرهم على الأبناء أكثر من تأثير الوالدين؛ فهم يقاسمون الإنسان تربية أولاده في حياته، أو بعد مماته، فهم من يعلم الطفل اليتيم، ويراعي شعوره، ويقوي شخصيته. ومن يقوم بهذا العمل يستحق أن يعطى حقه من التقدير، والاحترام، والمكانة العالية، اجتماعياً ومالياً، ارتقاءً بالأجيال، وصيانة للمجتمع من الانحراف، أو الضياع.

المعلم هو الذي يعاني من واقع طلابه، ويتعامل معهم حسب عقلياتهم، وإدراكهم، ويسعى لتوجيههم، وتصحيح واقعهم، ويصبر على معاناة التعامل مع بعضهم، ويقوم بدور المصلح لخلل الأسرة، أو إهمالها، إن وجد. وهو الذي يسعى لإيصال المعلومات الصحيحة لطلابه، ويدلهم على مصادر المعلومات الموثوقة، ويدلهم على المنابر الصحيحة، التي يستقون منها المعارف، والمعلومات.

المعلم هو الذي يحافظ على وقته، ووقت طلابه؛ فيكون أول الحاضرين إلى مقر الدرس، ويحث طلابه على ذلك، ويستعمل معهم الحزم في حفظ الوقت، وإدارته، والاستفادة منه. وهو الذي يفتح المجال أمام طلابه لبناء شخصياتهم، ويتعرف على آرائهم، ويشجع الرأي السديد،

ويعدل الرأي الآخر، من غير جرح، ولا تقليل من شخصية الطالب.

المعلم هو الذي يسعى لزرع قيمة العدل في عقول طلابه، وذلك من خلال تعامله معهم، وإنصافه بينهم، مع إعطاء كل طالب ما يناسبه، ويرفع شأنه، يصوغ ذلك بتواضع جم، ولين جانب، يشجع الطالب المميز، ويرفع واقع الطالب الأقل تميزاً، من خلال كلمات التشجيع، وحسن الأسلوب، والرفق بهم. وهو الأب، والمربي، والداعية، والموجه لطلابه. وهو الذي يعمل مع طلابه كما يحب أن يَعمل مُعِلمُ أولاده معهم، بل يزيد من أجل أبنائه؛ فالبر دين للولد مع والده، وللمعلم مع طلابه، وأبنائه. وهو الذي يحث الطالب على البر، وحسن التعامل مع والديه، وإخوانه، والناس أجمعين.

المعلم هو الذي يزرع الجدية عند طلابه، ويعطيهم فسحة الترفيه السليم، الذي يشحذ هممهم، ويريح عقولهم، ويذهب الملل عنهم، ويحببهم التحصيل، والبحث الذي يناسب مستواهم، وقدراتهم. وهو الذي يزرع العلاقة القوية للطالب مع ربه -جل وعلا- من خلال توجيهه لأداء العبادات، على الوجه الصحيح. وهو الذي يزرع فيه حب الإحسان، الذي جعله الله سبباً لمحبه الله لعبادة، حيث سئل النبي، صلى الله عليه وسلم، عن أحب الناس إلى الله قال: (أحب العباد إلى الله تعالى أنفعهم لعياله). رواه الإمام أحمد وحسنه الألباني.

ولا شك أن هذا الدور، الذي يقوم به المعلم، ويتصف به، يحتاج منه إلى جهد كبير، ودعم وتشجيع من المؤسسة التعليمية، ومن المجتمع الذي يتعامل معه، ليكون مؤدياً لرسالته على الوجه الصحيح؛ فإن هذا الدور الذي يقوم به المعلم، هو المنطلق لبناء رجال المستقبل، وقادة الشعوب.

ولأهمية المعلم، فقد حرصت -في مسيرتي في إدارة المدارس، والإشراف عليها- على التركيز على المعلم، لأنه هو المنطلق الحقيقي لنجاح العلمية التعليمية، وقطف ثمارها العلمية، والفكرية، والأخلاقية، فتم -بحمد الله- بناء المعلم بناءاً علمياً، وتربوياً، وسلوكياً، حتى اجتمع -ولله الحمد- نخبة من المعلمين، يستطيع المسؤول عنهم أن يراهن على قوة تحصيل طلابهم، وتقدم مستواهم؛ حتى قال أحد مشرفي المرحلة الأولية، في إدارة التربية والتعليم، لوكيل المرحلة ولمعلميها: «لقد خالفتم المنهج، وحملتم الطلاب فوق طاقتهم»، وقال: (أنا مع طلاب الصف الثاني الابتدائي، وكأني مع طلاب المرحلة المتوسطة، في معرفتهم للكثير من المهارات التعليمية، وقوة الانطلاقة؛ في الكتابة، والقراءة، من غير خطأ).

وبعد أشهر عاد هذا المشرف للمدرسة، وقال: «لو كنت أسكن قريباً من المدرسة لما سجلت أبنائي إلا في مدرستكم، وقد تحقق هذا المستوى -بعد توفيق الله- بعدة عوامل منها:

- الاهتمام بالمعلم، وتطويره، من حين انضمامه للمدرسة، وذلك

من خلال اللقاءات التربوية، والدروات التخصصية، والتركيز على المهارات التي ترفع مستوى المعلم، وتنعكس على الطالب.

- عمل لقاءات أسبوعية للمعلمين؛ بما تشتمل عليه من برامج علمية، وتربوية، ومهارية، إضافة إلى الحوارات التي تتم بين المعلمين.
- العمل على استضافة بعض رواد التربية والتعليم، وأساتذة الجامعات، وإجراء حلقات النقاش معهم.
- عقد دروس نموذجية للمعلمين، ثم تقييم الدرس من قبل زملائه الآخرين، ومحاورة المعلم في الإيجابيات، أو السلبيات، بكل رحابة صدر. كذلك زيارة المعلم في فصله من قبل مجموعة من زملائه، ورصد الإيجابيات، أو السلبيات، والحوار معه.

وحيث إن المعلم تمر عليه جميع شرائح المجتمع؛ من غني، وفقير، ووجيه، ودونه، وأبناء الملوك، والرؤساء، والأمراء، ورؤساء القبائل، والعلماء، والأعيان، والتجار، وغيرهم، وهو المؤثر الكبير في شخصياتهم، وسلوكهم، فقد اهتم الخلفاء، وأهل الحل والعقد، عبر تاريخ المسلمين، باختيار المعلم، والمربي المحصن بالسلوك القويم، والمعرفة الرصينة.

وخلال جائحة «كورنا»، وتعطيل الدراسة المباشرة، فقد عرفت الأسرة قيمة المعلم، والدور الذي يقوم به؛ فالأسرة التي لديها طالب، أو طالبة، أو أكثر، قد واجهت صعوبات في القيام بدور المعلم، أو جزء من دوره، في التعليم، والمتابعة، والتقويم، والانضباط، في القيام بواجباته، والصبر على تعليمه، وعلاج أخطائه، وترشيد سلوكياته غير الجيدة.

ومع هذه المكانة الرفيعة للمعلم، فإن البعض، ويا للأسف، لا يقدره حق قدره؛ سواء من كان منهم لا يزال طالباً يتلقى من المعلم في مراحل التعليم،

> **المعلم هو الذي يزرع الجدية عند طلابه، ويعطيهم فسحة الترفيه السليم، الذي يشحذ هممهم، ويريح عقولهم، ويذهب الملل عنهم، ويحببهم التحصيل**

أو أنه قد تخرج على أيديهم، فوصل إلى ما وصل إليه نتيجة ذلك؛ فنجده يسهم في تقويض هذه المكانة، والإساءة لشخصية المعلم، وجعله محل سخرية عند طلابه، ومجتمعه، مما يفقده التأثير الإيجابي، فيخرج -في بعض المجتمعات- طلاب لا يقدرون العلم، ولا يحسنون التعامل مع والديهم، ولا معلمهم، ولا مجتمعهم، ومما فاقم المشكلة، أن هذه الظواهر السلبية قد انتشرت أيضاً في بعض وسائل الإعلام، والتواصل الاجتماعي.

إن الدول التي تهتم بالمستقبل، لا بد أن تهتم بالتعليم، وهذا لا يتحقق إلا بالاهتمام بالمعلم، والإيمان بدوره الكبير في بناء الأجيال، فتمنحه المكانة التي يستحقها؛ مقارنة بالوظائف، والمهام الأخرى في المجتمع.

ولعل من أسباب تقدم بعض الدول الغربية صناعياً، واقتصادياً، وعسكرياً، اهمامها بالتعليم والمعلم؛ وانظر ما قالته المستشارة الألمانية عن المعلم، إذ نقلت وسائل الإعلام -في ألمانيا- مطالبة الأطباء، والمهندسين، مساواة مرتباتهم بالمعلمين، فردت عليهم المستشارة الألمانية (ميركل): كيف أساويكم بمن علموكم؟

ومن قُدر في مكانته الوظيفية صار له نتاج قوي، ومثمر، بإذن الله، فالمعلم هو المنطلق الأول للعملية التعليمية، والتربوية، والاهتمام به يوفر كادراً تعليمياً ناجحاً، بإذن الله.

وفق الله الجميع لما فيه صلاح الأبناء، والأسرة، وحماية المجتمع.

الذِكر
غذاء القلوب والأرواح

الشيخ: إبراهيم بن سليمان بن عيسى التركي
عضو الجمعية الفقهية السعودية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين، أما بعد:

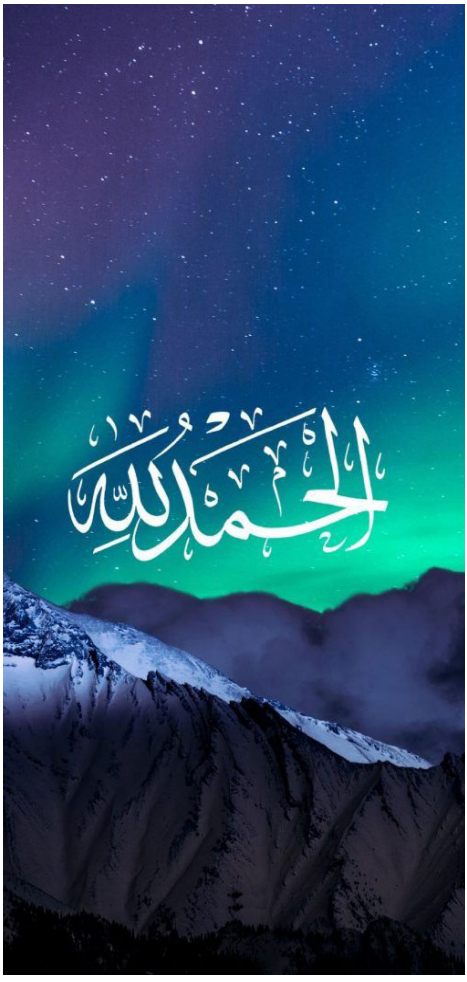

فإن من رحمة الله تعالى بعباده، ولطفه بهم، أن نوّع لهم وظائف العبادات، التي تقربهم إليه، وتكون سبباً في رفع درجاتهم، وتكفير سيئاتهم، وتحرزهم من شياطين الإنس والجن.

ومن تلك العبادات: عبادة الذكر؛ فهي من أجل العبادات قدراً، وأعظمها ثواباً وأجراً، وأنفعها للقلوب صلاحاً وإصلاحاً، وتزكية للنفوس وانشراحاً، والعباد محتاجون إليها كحاجتهم للطعام والشراب، بل أشد؛ فالطعام والشراب غذاء الأبدان، والذكر غذاء القلوب والأرواح، فإذا فسدت القلوب، ما انتفع العباد بصلاح أبدانهم، بل تكون شؤما، ووبالاً عليهم.

وهذه العبادة مدارها على ما يقوم في القلوب من محبة الله وتعظيمه، والأنس بذكره وتمجيده، ومحلها الظاهر اللسان؛ فهي من وظائفه، ومحلها الباطن القلب؛ فهو محل باعثه. بها سعادة النفوس وزكائها، وحياة القلوب وابتهاجها، وسلوة النفوس وانشراحها، وذهاب غلقها وضيقها، قال الله تعالى: «ألا بذكر الله تطمئن القلوب»، (سورة الرعد، الآية: ٢٨)، أي: تسكن وتستأنس؛ فبها يستدفع العبدُ وساوس الشيطان وتحزينه، فهي الحصن الحصين، والدرع المكين، وهي ثمرة الإيمان بالله ووحدانيته، ومشاهدة آثار أسمائه وصفاته، وكمال ربوبيته، والنظر بعين الشكر إلى آلائه ونعمه، فما تعبّد العبد ربه -بخلواته وجلواته- بعبادة مثل عبادة الذكر؛ لأن دافعها المحبة والرجاء والخوف، وتلك أركان

العبادة الحقة، لله رب العالمين. ولهذا حث الله تعالى عباده عليها في آيات كثيرة من كتابه العزيز؛ فقال تعالى: «يأيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا»، (سورة الأحزاب، الآية: ٤٤). وقال تعالى: «فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً»، (سورة البقرة، الآية: ٢٠٠). وقال، تعالى، في وصف عباده أولي الألباب، الذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض، واختلاف الليل والنهار، وما في ذلك من آياته الباهرة، وحججه القاهرة، ما يحملهم على ملازمة ذكره في جميع أحوالهم، فيقول، سبحانه، في وصفهم: «الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار»، (سورة آل عمران، الآية: ١٩١)، فالذكر هنا يشمل الذكر اللساني، والذكر القلبي؛ وهو التفكر. وفي هذه الآيات، وما سيأتي من الأحاديث، دليل على مشروعية الذكر.

أعلى مراتب الذكر:

ما تواطأ عليه القلب واللسان، وصورته اللسانية: الإتيان بألفاظ الأذكار المشروعة، وصورته القلبية: التفكر في معاني تلك الأذكار، وما اشتملت عليه من الآثار المترتبة عليها. قال الإمام النووي، رحمه الله: الذكر يكون بالقلب، ويكون باللسان، والأفضل منه ما كان بالقلب واللسان جميعاً، فإن اقتصر على أحدهما، فالقلب أفضل. (الأذكار للنووي، ص ٣٧)

فضل الذكر:

قد جاء في فضيلة الذكر آيات، وأحاديث، تفيد فضل الذكر، وثواب الذاكرين الله تعالى والذاكرات، منها قوله تعالى: «إن المسلمين والمسلمات..»، إلى قوله تعالى: «والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرةً وأجراً عظيماً»، (سورة الأحزاب، الآية: ٣٥)، قال ابن كثير، رحمه الله: (أعد لهم) أي:

> **عبادة الذكر؛ هي من أجل العبادات قدراً، وأعظمها ثواباً وأجراً، وأنفعها للقلوب صلاحاً وإصلاحاً، وتزكية للنفوس وانشراحاً، والعباد محتاجون إليها كحاجتهم للطعام والشراب**

هيّأ لهم مغفرة منه لذنوبهم، و(أجراً عظيماً)، وهو الجنة. (تفسير ابن كثير، ٦/٢٨١)، وسئل أبو عمرو ابن الصلاح، رحمه الله، عن القدر الذين يصير به المرء من الذاكرين الله كثيراً؟ فقال: إذا واظب على الأذكار المأثورة الثابتة، صباحاً ومساءً، وفي الأوقات والأحوال المختلفة ليلاً ونهاراً.. كان من الذاكرين الله تعالى كثيراً. (الأذكار للنووي، ص ٣٩).

ويقول الله تعالى: «فاذكروني أذكركم» (سورة البقرة، الآية: ١٥٢)، فالذكر سببُ لذكر الله للعبد، وفي الحديث: «أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملإٍ ذكرته في ملإٍ خير منهم..»، (رواه البخاري). وفي حديث عبدالله بن بسر، رضي الله عنه، قال: أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ، فأخبرني بشيء أتشبث به، فقال: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله تعالى»، (أخرجه الإمام أحمد وغيره)، وعن أبي الدرداء، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟»، قالوا: بلى، قال: «ذكر الله تعالى»، (رواه الترمذي، وابن ماجه، وصححه الألباني). والآيات، والأحاديث، في فضل الذكر، كثيرة ومشهورة.

آداب الذكر:

قال الله تعالى: «واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين»، (سورة الأعراف، الآية ٢٠٥).

أخذ العلماء من هذه الآية جملة من آداب الذكر؛ وهي على النحو التالي:

أولاً: أن يكون الذكر في نفسه؛ لأن الإخفاء أدخل في الإخلاص، وأقرب إلى الإجابة، وأبعد عن الرياء.

ثانياً: أن يكون على سبيل التضرع، وهو التذلل والخضوع، والاعتراف بالتقصير، ليتحقق فيه ذل العبودية، والافتقار لعظمة الربوبية.

ثالثاً: أن يكون على وجه الخفية؛ أي: الخوف من المؤاخذة على التقصير في العمل، والخشية من الرد، وعدم القبول.

رابعاً: أن يكون دون الجهر؛ لأنه أقرب إلى حسن التفكر، قال ابن كثير: «ودون الجهر من القول»، هكذا يستحب أن يكون الذكر، لا يكون نداء، وجهراً بليغاً. وفي الحديث: «يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصمَ ولا غائباً، إن الذي تدعونه سميع قريب، أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»، (رواه الشيخان).

خامساً: أن يكون باللسان؛ لأنه من وظائفه، فإن وافقه كان ذلك أكمل.

سادساً: أن يكون الذاكر حاضر القلب، غير غافل، لقوله تعالى: «ولا تكن من الغافلين». (فقه الأدعية والأذكار، ١/٥٣-٥٤).

وزاد بعضهم آداباً أخرى: كأن يكون مستقبلاً القبلة، وأن يكون على أحسن الهيئات عند جلوسه، وأن يكون في موضع خالياً نظيفاً. وفمه نظيفاً؛ فإن كان به رائحة كريهة أزالها بالسواك.

أنواع الذكر:

أنواع الذكر كثيرة جداً؛ منها: الذكر المطلق: من تهليل، وتسبيح، وتحميد، وتكبير، وحوقلة، واستغفار. ومنها: ما هو مقيّد في أوقات، ومناسبات: كالصباح والمساء، وأدبار الصلوات، وعند دخول المساجد، والخروج منها، ودخول المساكن، والخروج منها، ودخول الأسواق، والخروج منها، وعند دخول الخلاء، والخروج منه، وعند الوضوء، وفيه، وبعده، وفي الصلاة، وركعاتها، وسجداتها، والجلوس بين السجدتين، وفي التشهد الأخير، وعند القيام من المجالس، وعند الاستسقاء، وبعد نزول المطر، وعند هبوب الرياح، والرعود، والصواعق، وعند الطعام، والشراب، وعند الإفطار، وما يقال عند رؤية الهلال، وعند الإحرام، وفي الحج والعمرة، وما يقال في الطواف، وعلى الصفا، والمروة، وعند المشعر الحرام، وعند شرب ماء زمزم، وما يقال من التكبير، في أيام العشر من ذي الحجة، وأيام التشريق، وما يقال عند إرادة السفر، وعند ركوب الدابة، وعند الوداع، وما يقال عند العودة من السفر، وعند النوم والاستيقاظ، وما يقال في خطبة النكاح، وعند الجماع، وما يقال عند رؤية ما يعجب الإنسان، وما يقال عند رؤية مبتلى، وإذا رأى في منامه ما يكره، وما يقال إذا اشتد عليه البلاء، وعند الكرب، أو الغم، أو الغضب، وما يقال عند زيارة المريض، وما يقال للعاطس، وما يقوله العاطس، وما يقال عند المحتضر، وما يقال في صلاة الجنازة، وما يقال عند وضع الميت في القبر، وغير ذلك من أنواع الأذكار، المبسوطة في كتب الأدعية، والأذكار، المصنفة في هذا الباب العظيم، من أبواب هذه الشريعة المحمدية المعظمة، مثل: الأذكار للنووي، والوابل الصيب لابن القيم، والاستذكار للقسطلاني، والأدعية المبرورة للمناوي، وغيرها.

فحري بالعبد المؤمن أن يتعاهد نفسه في المحافظة على هذه العبادة العظيمة، ويعمر بها قلبه، وأوقاته، ومجالسه، ليفوز بما أعده الله للذاكرين، والذاكرات، من الثواب العظيم، والنعيم المقيم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين.

تواصل مع عائلتك

الآن يمكنك التواصل السريع مع قنوات، ووسائل التواصل، الخاصة بالعائلة، وذلك من خلال الرموز التالية:

رسائل جوال العائلة على الواتساب

تويتر

قناة العائلة على اليوتيوب

البريد الإلكتروني

موقع مجلة الصلة

قناة العائلة على التليجرام

شجرة العائلة ١٤٤٤هـ

أسماء أفراد العائلة الأحياء من الرجال، لعام ١٤٤٤هـ

الأقارب من الرضاعة في الأسرة

(الجزء الأول)

أ.د محمد بن تركي بن سليمان التركي
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الملك سعود @malturki

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فلا تخفى أهمية معرفة حالات الرضاع، وتوثيقها، ولا سيَّما حال خفاء كثير منها على المعنيين بالأمر؛ من الإخوة والأخوات، والأبناء والأحفاد، والأعمام والأخوال، ممن بينهم علاقة من الرَّضاع؛ ولذا فكَّرت –منذ سنوات- بنشر ما قيدته من حالات رضاع لبعض أفراد العائلة، ولكنني كنت متوقفاً عن ذلك؛ لتشعب الأمر، ولترددي في كيفية تصنيفه وعرضه، ثمَّ عزمتُ على نشر ما تيسَّر، حسب الطريقة التي رأيت أنها الأنسب لذلك.

ولعل ما يفسر شيوع الرضاعة قديماً، بين سكان منطقة ما؛ سواء من الأقارب أو غيرهم، هو غياب بدائل الرضاعة الطبيعية؛ مما يضطر الأسر إلى البحث عمن يرضع الطفل، الذي لا يكفيه لبن الأم، فترضعه بعض النساء احتساباً، أو لأسباب أسرية؛ كالسكن في بيت واحد، فيكون الابن محرماً للنساء في البيت، أو حاجة الأسرة للأبناء من الرضاعة، عند قلة الأبناء من النسب.. ولأجل كل ذلك جاءت الشريعة الغراء بإباحته.

ولقد تيسر لي جمع عدد من حالات رضاع الأقارب، ورأيت أن أبدأ بالمكثرين منهم؛ سواء من النساء اللاتي أرضعن، أو الرجال والنساء المكثرين من الرضاع.

وبالنظر إلى كثرتهم، فسأذكر في هذا الجزء المكثرات من الإرضاع من العائلة، وهن الجدة حصة السلمان، والدة معالي د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي، والعمة نورة بنت أحمد التركي، لكونهن أكثر نساء العائلة إرضاعاً، ولتعلق بقية من سأذكرهم -في هذا الجزء- بالرضاعة منهن، مما يغني عن تكرار أقاربهم من الرضاعة لاحقاً.

ثم أتبعتهن برضاع الأقرب لي، فذكرت رضاع الوالدة، حفظها الله، والخالة هيا، رحمها الله، والخال عبدالرحمن، ثم أختي نورة، حفظهما الله.

وسأذكر في الجزء الثاني بقية ما تجمع لي من رجال، ونساء العائلة، إن شاء الله.

وقد ذكرت المرضعة، أو المكثرين من الرضاع، وألحقت بكل منهم أقاربهم من الرضاع؛ من أبناء وبنات وأحفاد، أو إخوان وأخوات، ونحوهم، حسب ما تيسر لي في كل واحد منهم، كما ستراه -إن شاء الله- في هذه الصفحات.

أرجو أن يكون ما كتبته مناسباً، ونافعاً للجميع، والله أعلم.

وفيما يلي الجزء الأول:

رضاع جدتي حصة بنت عبدالله بن إبراهيم السلمان

والدة معالي د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، رحمها الله

أولاً: أبناؤها وبناتها من الرضاعة:

الذين أرضعتهم من زوجها: العم عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي، رحمه الله:

١. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن أحمد التركي (أبو سعود)، رحمه الله، أرضعته مع ابنها عبدالله.
٢. عبدالعزيز بن تركي بن سليمان التركي (أبو فيصل)، رحمه الله، أرضعته مع ابنتها منيرة.
٣. عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أبو إبراهيم) أرضعته مع ابنها تركي الأول، شفع الله به.
٤. إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أبو أسامة)، أرضعته مع ابنها تركي.
٥. مشاري بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز العبدالكريم (أبو فهد)، أرضعته مع ابنها عبدالرحمن، رحمه الله.
٦. دخيل بن عبدالله بن دخيل الفالح (أبو محمد)، رحمه الله، أرضعته مع ابنتها نورة الأولى، شفع الله بها.
٧. جلّال بن عبدالمحسن بن عبدالله الماضي (أبو محمد)، رحمه الله، أرضعته مع ابنتها نورة.
٨. عبدالله بن تركي بن سليمان التركي(أبو عبدالرحمن)، أرضعته مع ابنها محمد.
٩. فهد بن عبدالله بن عبدالمحسن التركي(أبو عبدالله)، أرضعته مع ابنها محمد.
١٠. حصة بنت إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أم إبراهيم الربيعة)، مع ابنتها منيرة الأولى، شفع الله بها.
١١. نورة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي(أم عبدالعزيز بن عبدالله التركي)، أرضعتها مع ابنتها منيرة.
١٢. نورة بنت محمد بن عبداللطيف العبدالكريم، رحمها الله، أرضعتها مع ابنتها نورة الأولى، شفع الله بها.
١٣. الجوهرة بنت محمد بن عبدالله المدلج (أم عبدالله العميم)، أرضعتها مع ابنها تركي.
١٤. نورة بنت عبدالمحسن بن أحمد العبدالكريم (أم مشاري المعمر)، رحمها الله، أرضعتها مع ابنتها زينب.
١٥. الجوهرة بنت عبدالمحسن بن أحمد العبدالكريم (أم معاذ الحسن)، أرضعتها مع ابنها محمد.

> **سأذكر في هذا الجزء المكثرات من الإرضاع من العائلة، وهن الجدة حصة السلمان، والدة معالي د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي، والعمة نورة بنت أحمد التركي، لكونهن أكثر نساء العائلة إرضاعًا**

ثانياً: أحفادها من الرضاعة:

أ. أبناء معالي د. عبدالله، من زوجته عزيزة بنت أحمد المانع:

١. محمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي، رضع مع ابنه تركي.

ب. أبناء وبنات محمد، من زوجته الجوهرة

بنت عبدالله الخضيري:

١. عاصم بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي، رضع مع ابنته أروى.
٢. محمد بن عبدالكريم بن حمود التويجري، رضع مع ابنه عبدالمحسن.
٣. فهد بن محمد بن عبدالله الخضيري، رضع مع ابنه عبدالله.
٤. سارة بنت عثمان بن محمد العبدالجبار، رضعت مع ابنه عبدالمحسن.

ج . من أرضعتهم ابنتها منيرة، من زوجها عبدالمحسن بن أحمد العبدالكريم، رحمه الله:

١. محمد بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي (أبو عبدالرحمن)، أرضعته مع ابنتها نورة، رحمها الله.
٢. توفيق بن عبدالعزيز بن عبدالله السديري (أبو بدر)، أرضعته مع ابنتها نورة، رحمها الله.
٣. فهد بن عبدالله بن عبدالمحسن التركي (أبو عبدالله)، أرضعته مع ابنتها الجوهرة.
٤. عبدالله بن تركي بن سليمان التركي (أبو عبدالرحمن)، أرضعته مع ابنتها الجوهرة.
٥. بندر بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العمر (أبو معاذ)، أرضعته مع ابنتها سلطانة.
٦. عاصم بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي (أبو عبدالعزيز)، أرضعته مع ابنتها عائشة.
٧. عبدالله بن حسن بن حمد آل بن حسن، أرضعته مع ابنتها عائشة.
٨. منيرة بنت عبدالله العقيل، أرضعتها مع ابنتها نورة الأولى، شفع الله بها.
٩. زينب بنت عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي (أم ياسر)، أرضعتها مع ابنتها نورة، رحمها الله.
١٠. أروى بنت محمد بن عبدالمحسن التركي، أرضعتها مع ابنتها عائشة.
١١. سمية بنت إبراهيم بن إبراهيم التركي (أم معاذ الحقباني)، أرضعتها مع ابنتها عائشة.

د . من أرضعتهم ابنتها لطيفة، من زوجها عبدالعزيز بن عبدالرحمن العمر:

١. فهد بن عبدالله بن عبدالمحسن التركي (أبو عبدالله)، أرضعته مع ابنتها بدرية، شفع الله بها.
٢. سامي بن ناصر بن عبدالرحمن العمر (أبو فيصل)، أرضعته مع ابنتها نعيمة.

هـ . من أرضعتهم ابنتها نورة، من زوجها عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي:

١. تركي بن عبدالله بن عبدالمحسن التركي، أرضعته مع ابنها محمد.

رضاع العمة نورة بنت أحمد بن تركي التركي (أم سليمان) رحمها الله

أولاً: أبناؤها وبناتها من الرضاعة:

الذين أرضعتهم من زوجها: عثمان بن عبدالله بن عثمان التركي، رحمه الله.

١. إبراهيم بن عبدالله بن عثمان التركي (أبو عبدالله)، رحمه الله، أرضعته مع ابنتها لولوة (أم سعد أبا حسين).
٢. إبراهيم بن عبدالمحسن بن أحمد التركي (أبو منصور)، رحمه الله، مع ابنتها لولوة.
٣. عبدالعزيز بن تركي بن سليمان التركي (أبو فيصل)، رحمه الله، مع ابنها أحمد الأول، شفع الله به.
٤. عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أبو إبراهيم)، مع ابنها أحمد الأول، شفع الله به.
٥. أحمد بن عبدالله بن عثمان التركي (أبو أيمن)، مع ابنها أحمد الأول، شفع الله به.
٦. عبدالمحسن بن إبراهيم بن عبدالمحسن التركي (أبو ريان)، مع ابنها فهد، رحمه الله.
٧. محمد بن إبراهيم بن محمد المنيع (أبو إبراهيم)، مع ابنها فهد، رحمه الله.

٨. هيا بنت عبدالرحمن بن إبراهيم التركي (أم توفيق السديري)، رحمها الله، مع ابنتها لولوة.
٩. نورة بنت تركي بن سليمان التركي (أم صالح الأحمد)، مع ابنتها لولوة.
١٠. منيرة بنت عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي (أم أحمد العبدالكريم)، مع ابنتها لولوة.
١١. لطيفة بنت إبراهيم بن محمد المنيع (أم إبراهيم الشريع)، مع ابنها عبدالله، رحمه الله.
١٢. منيرة بنت عثمان بن منصور أبا حسين (أم يعقوب السحيم)، مع ابنها عبدالله، رحمه الله.

ثانياً: أحفادها من الرضاعة:

١. عبدالله بن إبراهيم بن عبدالمحسن التركي (أبو زياد)، أرضعته ابنتها سارة، رحمها الله، مع ابنتها حصة.
٢. عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد التركي، رضع مع خالد، ابن ابنها أحمد.
٣. تركي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز التركي، أرضعته ابنتها سارة، رحمها الله، مع ابنتها نورة.
٤. معاذ بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالمحسن التركي، رضع مع رغد، ابنة ابنها محمد.
٥. معاذ بن عبدالمجيد بن علي الخضيري، أرضعته ابنتها سارة، رحمها الله، مع ابنتها نورة.
٦. شيخة بنت إبراهيم بن محمد المنيع (أم محمد القاسم)، أرضعتها ابنتها لولوة مع ابنها سعد، رحمه الله.
٧. لطيفة بنت إبراهيم بن محمد المنيع (أم إبراهيم الشريع)، أرضعتها ابنتها لولوة (أم سعد)، مع ابنتها منيرة.
٨. نورة بنت أحمد بن عبدالله التركي، أرضعتها ابنتها الجوهرة، مع ابنها معاذ.

رضاع الوالدة حصة بنت إبراهيم بن عبدالرحمن التركي، متعها الله بالصحة والعافية

أولاً: أمها من الرضاع:

رضعت من حصة بنت عبدالله السلمان، زوجة عمها: عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي، رحمها الله، مع ابنتهما منيرة الأولى، شفع الله بها. وقد تقدم ذكر من شاركها في الرضاعة منها.

ثانياً: إخوانها وأخواتها من الرضاع، سوى من تقدم:

الذين رضعوا من زوجة أبيها: الجوهرة بنت محمد بن أحمد التركي، رحمها الله:

١. معالي د. عبدالله بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي، رضع مع أخيها محمد، شفع الله به.
٢. منيرة بنت عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي (أم أحمد العبدالكريم)، رضعت مع أختها هيا (أم توفيق).
٣. عبدالعزيز بن تركي بن سليمان التركي (أبو فيصل)، رضع مع أخيها عبدالرحمن.
٤. تركي بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي (أبو عبدالمحسن)، رضع مع أخيها إبراهيم.
٥. منيرة بنت حمد التويجري (أم عبدالله السليمان)، رضعت مع أخيها محمد، شفع الله به.

ثالثاً: أبناؤها وبناتها من الرضاع:

١. توفيق بن عبدالعزيز بن عبدالله السديري (أبو بدر)، أرضعته مع ابنها عبدالله.
٢. زينب بنت عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي، أرضعتها مع ابنها سليمان الأول، شفع الله به.
٣. فايزة بنت عبدالعزيز بن عثمان الأحمد، أرضعتها مع ابنها عبدالله.

رابعاً: أبناء إخوانها وأخواتها من الرضاع:

وقد تقدم ذكرهم في رضاعها من أمها من الرضاع: حصة السلمان، رحمها الله.

خامساً: أحفادها من الرضاعة:

١- محمد بن صالح اليحيا، رضع من زوجة ابنها يوسف، مع ابنه همام.

٢- سارة بنت سليمان بن تركي التركي، رضعت من زوجة ابنها يوسف، مع ابنه إبراهيم.

سادساً: محارم لها من الرضاع، سوى من تقدم:

١- عمي محمد بن سليمان بن عثمان التركي (أبو سليمان)، رضع مع أختي نورة، من والدتها: عايشة بنت عبدالله التركي، زوجة والدي الأولى، رحمها الله.

٢- عبدالعزيز بن صالح العقيل، رضع من جدتها نورة بنت أحمد العقيل، والدة والدتها: هيا بنت صالح العقيل.

٣- محمد بن صالح العقيل، رضع من أختها لأمها رقية بنت أحمد السلمان، مع ابنها أحمد بن محمد التركي، رحمه الله.

٤- خالتي هيا بنت إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أم توفيق)، رضعت مع أختي نورة، من والدتها عايشة.

٥- لولوة بنت عثمان بن عبدالله التركي (أم سعد)، رضعت مع أختي نورة، من والدتها عايشة.

رضاع خالتي هيا بنت إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أم توفيق السديري) رحمها الله

أولاً: أمهاتها من الرضاع:

الأولى: عايشة بنت عبدالله بن أحمد التركي، رحمها الله:

أرضعتها مع ابنتها نورة، من زوجها: تركي بن سليمان بن عثمان التركي، رحمه الله.

وإخوانها منهما: عبدالعزيز، وأحمد، رحمهما الله، ونورة (أم صالح الأحمد).

وإخوانها من زوجة تركي الثانية، وهي أختها حصة: عبدالله، محمد، عثمان، سليمان، عبدالمحسن، يوسف، هيفاء، هند، الجوهرة.

وشاركها في الرضاعة من عايشة:

١. العم محمد بن سليمان بن عثمان التركي (أبو سليمان).

٢. لولوة بنت عثمان بن عبدالله التركي (أم سعد أبا حسين)، رحمها الله.

الثانية: هيا بنت عبدالرحمن البراهيم ابن الأمير (أم محمد بن سليمان التركي)، رحمها الله:

أرضعتها، مع ابنها محمد، من زوجها سليمان بن عثمان بن عبدالمحسن التركي، رحمه الله.

وإخوانها من جهتهما:

والدي: تركي، رحمه الله، وعمي محمد (أبو سليمان)، وعمتي نورة (أم عبدالمحسن بن عبدالله اللعبون)، رحمها الله.

وشاركها في الرضاعة منها: نورة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم عبدالعزيز بن عبدالله التركي)، رحمها الله.

الثالثة: نورة بنت أحمد بن تركي التركي (أم سليمان):

أرضعتها مع ابنتها لولوة، من زوجها عثمان بن عبدالله بن عثمان التركي، رحمهم الله.

وتقدم الإشارة إلى من شاركها في الرضاعة منها، عند ذكر رضاع العمة نورة.

الرابعة: حصة بنت عبدالعزيز بن محمد البعادي التويجري، رحمها الله:

أرضعتها مع ابنها محمد، من زوجها: عبدالله بن حمد التويجري، رحمه الله.

وإخوانها منهما: عبدالله، محمد، رحمهما الله، أحمد، موضي، منيرة، رحمهما الله، الجوهرة، شيخة.

وشاركها في الرضاعة منها:

١. الخال عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أبو إبراهيم).
٢. لولوة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم عبدالعزيز بن محمد التويجري)، رحمها الله.

الخامسة: لطيفة بنت عبدالرحمن الحمود التويجري، رحمها الله:

أرضعتها من زوجها: ناصر بن إبراهيم بن محمد العبدالكريم، رحمه الله.

وإخوانها منهما: عبدالله، عبدالرحمن، أحمد، عثمان، منيرة، رحمهم الله، ونورة.

وإخوانها من زوجة ناصر الأخرى (موضي البرجس): عبدالعزيز، فهد، والجوهرة، حصة، رحمهما الله.

وشاركها في الرضاعة من لطيفة كل من:

١. عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أبو إبراهيم).
٢. نورة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم عبدالعزيز بن عبدالله التركي)، رحمها الله.
٣. بدر بن سعود بن عبدالرحمن السديري (أبو سعد).
٤. نورة بنت سعود بن عبدالرحمن السديري (أم عبدالله بن فهد السديري).
٥. عبدالله بن عثمان بن عبداللطيف العبدالكريم (أبو عثمان).
٦. عبدالمحسن بن عثمان بن عبداللطيف العبدالكريم (أبو إبراهيم).
٧. خالد بن عبدالعزيز بن محمد السبهان (أبو سعود).

السادسة: رقية بنت عبدالمحسن بن محمد الشيحة، رحمها الله:

أرضعتها، من زوجها عبدالعزيز بن علي الجديعي.

وإخوانها منهما: محمد، سارة، موضي.

وشاركها في الرضاعة منها كل من:

١. إبراهيم بن راشد الفهد.
٢. عبدالعزيز بن ناصر العقيل.
٣. نورة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم عبدالعزيز بن عبدالله التركي)، رحمها الله.

السابعة: هيا بنت عبدالله بن إبراهيم المشعل، رحمها الله:

أرضعتها مع ابنها أحمد، من زوجها الأول: علي بن أحمد بن علي المشعل، رحمه الله.

وإخوانها منهما: أحمد، رحمه الله، محمد، حصة، منيرة، رحمهما الله.

وإخوانها من زوجها الثاني: عبدالرحمن بن حمد بن عبدالله اليحيى، رحمه الله: حمد، عبدالله، عبدالعزيز، نورة، لطيفة.

وشاركها في الرضاعة منها: الخال عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أبو إبراهيم).

الثامنة: هيا بنت فهد بن ناصر النخيلان، رحمها الله:

أرضعتها من زوجها: سعد بن محمد النخيلان، رحمه الله.

وإخوانها منهما: فهد، عبدالله، رحمهما الله، وناصر.

وشاركها في الرضاعة منها الخال: عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أبو إبراهيم).

التاسعة: منيرة بنت عبدالعزيز التريكي، رحمها الله:

أرضعتها من زوجها: سعد بن ناصر الفهد، رحمه الله.

وإخوانها منهما: ناصر، نورة، حصة، رحمهم الله، ونصرة، ولطيفة.

وشاركها في الرضاعة منها:

١. الخال عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أبو إبراهيم).
٢. الخالة لطيفة بنت عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي (أم بندر العمر).

ثانياً: إخوانها من الرضاعة، سوى من تقدم:

ممن أرضعتهم والدتها: الجوهرة بنت محمد بن أحمد التركي، من زوجها إبراهيم بن عبدالرحمن بن تركي التركي، رحمهما الله:

وقد تقدم ذكرهم في رضاع والدتي، حفظها الله.

ثالثاً: أحفادها من الرضاعة:

١. عبدالعزيز بن توفيق السديري، رضع مع ابن عمته: مشعل بن إبراهيم الرميح.
٢. عبدالله بن عزام السويد، رضع من الجوهرة بنت توفيق السديري، مع ابنها عبدالعزيز بن فايز الهديب.
٣. سعود بن فيصل العمرو، رضع مع ابن خاله: عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز السديري.
٤. لطيفة بنت عبدالله السديري، رضعت مع ابن خالتها: مشعل بن إبراهيم الرميح.
٥. الهنوف بنت محمد السديري، رضعت مع ابن عمتها: مشعل بن إبراهيم الرميح.
٦. هيا بنت سعود السديري، رضعت مع ابن عمتها: مشعل بن إبراهيم الرميح.

رضاع الخال عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي، متعه الله بالصحة والعافية

أولاً: أمهاته من الرضاع:

الأولى: حصة بنت عبدالله السلمان (والدة معالي د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي):

أرضعته مع ابنها تركي الأول، شفع الله به، من زوجها: عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي، رحمه الله.

وتقدم ذكر من شاركه في الرضاعة منها في رضاع الجدة حصة، رحمها الله.

الثانية: نورة بنت أحمد بن تركي التركي (أم سليمان):

أرضعته مع ابنها أحمد الأول، شفع الله به، من زوجها عثمان بن عبدالله بن عثمان التركي.

وتقدم ذكر من شاركه في الرضاعة منها في رضاع العمة نورة، رحمها الله.

الثالثة: حصة بنت عبدالعزيز بن محمد البعادي التويجري، رحمها الله:

أرضعته مع ابنتها الجوهرة، من زوجها: عبدالله بن حمد التويجري، رحمه الله.

وتقدم ذكر من شاركه في الرضاعة منها، في رضاع الخالة هيا، رحمها الله.

الرابعة: لطيفة بنت عبدالكريم بن تركي التركي، رحمها الله:

أرضعته مع ابنها عبدالكريم، شفع الله به، من زوجها: عبدالله بن أحمد بن تركي التركي، رحمه الله.

وأخته من جهتهما: العمة هيا (أم عبدالله العبدالوهاب).

وإخوانه وأخواته من بقية زوجات العم عبدالله، هم: محمد، أحمد، خالد، عايشة، منيرة، رحمهما الله، سارة، الجوهرة، فاطمة.

وشاركه في الرضاعة من العمة لطيفة:

١. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن أحمد التركي (أبو سعود)، رحمه الله.
٢. عبدالمحسن بن أحمد العلي التويجري، رضع في

لبن زوجها الأول: عبدالله الدويسي، رحمهم الله.
وشاركه في الرضاعة من زوجات العم عبدالله الأخريات:

٣. حمد بن محمد الماضي (أبو محمد)، رضع من حصة بنت عبدالله آل بن حسن.
٤. عبدالله بن محمد العبدالوهاب، رضع من شيخة بنت عبدالله آل بن حسن.
٥. سعد بن عثمان أبا حسين، رحمه الله، رضع من شيخة بنت عبدالله آل بن حسن.

الخامسة: مريم بنت عبدالرحمن بن علي الحجي المزروع، رحمها الله:

أرضعته مع ابنتها منيرة، من زوجها عبدالله بن عثمان بن عبدالمحسن التركي.

وإخوانه من جهتهما: عثمان، إبراهيم، حصة، رحمهم الله، وأحمد، منيرة، موضي.

واخته من جهة زوج مريم الأول: نورة بنت سعد بن إبراهيم الهوشان، رحمها الله.

وشاركه في الرضاعة من مريم:

١. معالي د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي (أبو فهد).
٢. عبدالعزيز بن تركي بن سليمان التركي (أبو فيصل)، رحمه الله.
٣. إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن الحجي (أبو علي).
٤. سليمان بن عثمان بن عبدالله التركي (أبو بدر).

السادسة: لطيفة بنت عبدالرحمن الحمود التويجري، رحمها الله:

أرضعته من زوجها: ناصر بن إبراهيم بن محمد العبدالكريم، رحمه الله.

وتقدم ذكر من شاركه في الرضاعة منها، في رضاع الخالة هيا. رحمها الله.

السابعة: هيا بنت عبدالله بن إبراهيم المشعل، رحمها الله:

أرضعته مع ابنها محمد، من زوجها الأول: علي بن أحمد بن علي المشعل، رحمه الله.

وتقدم ذكر من شاركه في الرضاعة منها، في رضاع الخالة هيا، رحمها الله.

الثامنة: نورة بنت عبدالله بن إبراهيم المشعل، رحمها الله:

أرضعته من زوجها: عبدالمحسن بن عبدالله بن عبدالمحسن آل بن حسن، رحمه الله.

وتقدم ذكر من شاركه في الرضاعة منها، في رضاع الخالة هيا، رحمها الله.

التاسعة: هيا بنت فهد بن ناصر النخيلان ، رحمها الله:

أرضعته من زوجها: سعد بن محمد النخيلان، رحمه الله.

وتقدم ذكر من شاركه في الرضاعة منها، في رضاع الخالة هيا، رحمها الله.

العاشرة: لطيفة بنت محمد بن فهد الفهد، رحمها الله:

أرضعته من زوجها: محمد بن سليمان الزازان.

وإخوانه منهما: سليمان، رحمه الله، عبدالله، عبدالعزيز، عائشة، وحصة، رحمهما الله، نورة، فاطمة.

وأخوه من زوجها السابق: ناصر بن فهد النخيلان.

وشاركه في الرضاعة منها:

١. ناصر بن صالح الدويسي.
٢. طارق بن محمد النخيلان.
٣. الخالة منيرة بنت عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي (أم أحمد العبدالكريم).
٤. نورة بنت راشد الفهد (أم محمد الفهد)، رحمها

الله.

الحادية عشرة: منيرة بنت عبدالعزيز التريكي، رحمها الله:

أرضعته من زوجها: سعد بن ناصر الفهد، رحمه الله.

وتقدم ذكر من شاركه في الرضاعة منها، في رضاع الخالة هيا، رحمها الله.

ثانياً: إخوانه من الرضاعة، سوى من تقدم:

ممن أرضعتهم والدته: الجوهرة بنت محمد بن أحمد التركي، من زوجها إبراهيم بن عبدالرحمن بن تركي التركي، رحمهما الله:

وتقدم ذكرهم في رضاع الوالدة، حفظها الله.

رضاع أختي: نورة بنت تركي بن سليمان بن عثمان التركي، متعها الله بالصحة والعافية

أولاً: أمهاتها من الرضاع:

الأولى: عمتي نورة بنت أحمد التركي (أم سليمان)، من زوجها عثمان بن عبدالله التركي، أرضعتها مع ابنتها لولوة.

وتقدم ذكر من شاركها في الرضاعة منها.

الثانية: حصة بنت محمد بن عثمان التركي (أم سليمان)، من زوجها محمد بن سليمان بن عبدالكريم التركي، أرضعتها مع ابنتها منيرة، رحمهم الله جميعاً.

وشاركها في الرضاعة من العمة حصة:

١. عمي محمد بن سليمان بن عثمان التركي (أبو سليمان).
٢. عمتي نورة بنت سليمان بن عثمان التركي (أم عبدالمحسن اللعبون)، رحمها الله.

ثانياً: إخوانها وأخواتها من الرضاع، سوى من تقدم:

ممن أرضعتهم والدتها: عايشة بنت عبدالله بن أحمد التركي، رحمها الله:

١. عمي محمد بن سليمان بن عثمان التركي (أبو سليمان).
٢. خالتي هيا بنت إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أم توفيق السديري)، رحمها الله.
٣. لولوة بنت عثمان بن عبدالله التركي (أم سعد أبا حسين).

وممن أرضعتهم والدتي: حصة بنت إبراهيم بن عبدالرحمن التركي، حفظها الله:

٤. توفيق بن عبدالعزيز بن عبدالله السديري (أبو بدر)، أرضعته أمي مع أخي عبدالله.
٥. زينب بنت عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي، أرضعتها أمي مع أخي سليمان الأول، شفع الله به.
٦. ابنتها فايزة بنت عبدالعزيز بن عثمان الأحمد، أرضعتها أمي مع أخي عبدالله.

ثالثاً: أعمامها من الرضاع:

١. الأعمام عبدالمحسن، عبدالله، رحمهما الله، وتركي، أبناء إبراهيم بن عبدالكريم التركي، لرضاع والدي، رحمه الله، من والدتهما: موضي بنت عبدالعزيز التركي.
٢. حصة بنت عبدالعزيز التويجري (أم عبدالله بن حمد التويجري)، رضعت مع والدي، من أمه: هيا بنت عبدالكريم بن تركي التركي.
٣. أبناء وبنات ناصر بن محمد بن عبدالله العبدالكريم: محمد، عبدالعزيز، عبدالله، نورة، الجوهرة، منيرة، حصة، شيخة، هيا، موضي، سارة، لرضاع والدي من زوجته الأولى: سارة بنت أحمد بن تركي التركي.

رابعاً: أخوالها من الرضاع:

١. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن أحمد التركي (أبو سعود)، رضع مع خالتها هيا بنت عبدالله التركي، من والدتها: لطيفة بنت عبدالكريم بن تركي التركي، رحمهم الله.
٢. عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي (أبو

إبراهيم) رضع مع خالها عبدالكريم، شفع الله به، من والدته: لطيفة، رحمها الله.
٣. حمد بن محمد الماضي (أبو محمد)، رضع مع خالها عثمان، شفع الله به، من والدته: حصة بنت عبدالله آل بن حسن، رحمهم الله.
٤. عبدالله بن محمد العبدالوهاب، رضع مع خالتها فاطمة، من والدتها: شيخة بنت عبدالله آل بن حسن.

خامساً: أبناء إخوانها وأخواتها من الرضاع:

أ. أبناء وبنات أخيها إبراهيم بن عبدالمحسن التركي (أبومنصور)، من زوجته منيرة بن عبدالله التركي، رحمهما الله:
١. عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالله التركي (أبو عثمان)، رضع مع ابنهما منصور.
٢. عبدالله بن محمد العبدالوهاب، رضع مع ابنهما عبدالمحسن.
٣. خالد بن محمد العبدالوهاب، رضع مع ابنهما عبدالمحسن.
٤. حياة بنت أحمد بن عبدالله التركي، رضعت مع ابنهما عبدالمجيد، رحمه الله.
٥. حنان بنت أحمد بن عبدالله التركي، رضعت مع ابنهما عمر.
٦. نورة بنت سليمان بن عثمان التركي، رضعت مع ابنهما يوسف.
٧. آمال بنت محمد الجرع، رضعت مع ابنهما عمر.

ب. بنات اختها لولوة بنت عثمان بن عبدالله التركي (أم سعد)، من زوجها عثمان أباحسين، رحمه الله:
٨. لطيفة بنت إبراهيم بن محمد المنيع (أم إبراهيم الشريع)، أرضعتها مع ابنتها منيرة.
٩. شيخة بنت إبراهيم بن محمد المنيع (أم خالد القاسم)، أرضعتها مع ابنها سعد، رحمه الله.

ج. أبناء أختها سارة بنت عثمان بن عبدالله التركي، رحمها الله، من زوجها أحمد بن عبدالله التركي:
١٠. عبدالله بن إبراهيم بن عبدالمحسن التركي، رضع مع ابنتهم حصة.
١١. تركي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز التركي، رضع مع ابنتهم نورة.
١٢. معاذ بن عبدالمجيد بن علي الخضيري، رضع مع ابنتهم نورة.

سادساً: أحفادها من الرضاع:

١. بثينة بنت عبدالله بن إبراهيم المعمر، أرضعتها ابنتها ماجدة، مع ابنتها فاطمة.
٢. عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز الزامل، أرضعته حفيدتها أروى بنت عادل المعمر، مع ابنتها نورة.
٣. هيا بنت عبدالله بن عبدالعزيز الزامل، أرضعتها أروى المعمر، مع ابنتها لولوة.
٤. الجوهرة بنت ماجد بن عبدالرحمن الأحمد، أرضعتها أروى المعمر، مع ابنتها لولوة.
٥. تركي بن يزيد اليحيى، أرضعته حفيدتها سارة بنت عادل المعمر، مع ابنتها الجوهرة.
٦. لولوة بنت مساعد بن أحمد الزامل، أرضعتها سارة المعمر، مع ابنتها الجوهرة.
٧. نورة بنت عبدالمحسن بن سعد الربيعة، أرضعتها أختها فاطمة الربيعة، مع ابنها فهد.
٨. إبراهيم بن هشام بن إبراهيم الوابل، رضع مع ابن خاله عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله المعمر.

هذا بعض ما تجمع لي من رضاع العائلة، وهناك بقية آمل أن يتيسر نشرها في العدد القادم، إن شاء الله، كما آمل ممن لديه إضافة، أو ملحوظة، أن يفيدني بها مشكوراً، والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أخبار العائلة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فهذا موجز لما تم رصده من أخبار العائلة من عام (١٤٤١هـ)، وحتى تاريخ ٦-٣-١٤٤٤ هـ، وهي تشمل أكثر من عام، وذلك بسبب توقف المجلة، خلال العامين الماضيين، نتيجة توقف اجتماعات العائلة، بسبب جائحة كورونا.

ومع علمنا بأن نشر الأخبار، في المجلة السنوية، ليس من باب السبق الصحفي؛ حيث إن الأخبار تنشر -قبل ذلك- عبر وسائل التواصل في حينها، إلا أننا ندرك، ونؤكد، أن النشر في المجلة، يكتسب أهمية كبيرة، في مجال التوثيق التاريخي، لأخبار العائلة، وأحداثها، عبر الزمن.. ولذا نأمل من جميع الإخوة، الحرص على عدم تفويت فرصة توثيق أخبارهم في المجلة.

كما نأمل منهم تزويدنا بكل جديد من أخبارهم، أولاً بأول، على جوال العائلة، أو البريد الإلكتروني لصندوق العائلة، أو بريد المجلة، وذلك لنشرها ضمن أخبار العائلة، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفي العدد القادم من الصلة، إن شاء الله.

أخبار العائلة لعام (١٤٤١هـ)

المواليد مرتبين هجائياً

الذكور

- إبراهيم بن بلال بن إبراهيم بن إبراهيم، المدينة، في ١٤٤١/١٠/١١هـ.
- حمد بن عبدالمحسن بن تركي بن سليمان، الرياض، في ١٤٤١/٥/١٦هـ.
- سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز بن دخيل، الرياض، في ١٤٤١/٧/١٠هـ.
- عادل بن عبدالرحمن بن أحمد بن تركي، جلاجل، في ١٤٤١/٨/٧هـ.
- عبدالرحمن بن تركي بن عبدالرحمن بن أحمد، الرياض، في ١٤٤١/٤/٧هـ.
- عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن تركي، الرياض، في ١٤٤١/١٢/٢١هـ.
- عبدالرحمن بن فهد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، الرياض، في ١٤٤١/٩/١٣هـ.
- عبدالعزيز بن أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم، المدينة، في ١٤٤١/١٢/٨هـ.
- عبدالكريم بن إبراهيم بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن تركي، الرياض، في ١٤٤١/٣/٩هـ.
- فهد بن أحمد بن إبراهيم بن تركي بن أحمد، المجمعة، في ١٤٤١/٣/١٨هـ.
- ناصر بن عامر بن إبراهيم بن إبراهيم، المدينة، في ١٤٤١/٨/١٩هـ.
- ناصر بن محمد بن أحمد بن سليمان، الرياض، في ١٤٤١/١١/٢٧هـ.

البنات

- تالا بنت عبدالله بن ناصر بن عبدالعزيز، الرياض، في ١٤٤١/٩/١٣هـ.
- جود بنت تركي بن محمد بن سليمان، الرياض، في ١٤٤١/١٢/٧هـ.
- الجوهرة بنت تركي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن، حفر الباطن، في ١٤٤١/٢/١٦هـ.
- ربى بنت سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم، المدينة، في ١٤٤١/٣/١٦هـ.
- سارة بنت محمد بن إبراهيم بن عبدالله، الخرج، في ١٤٤١/٨/٢هـ.
- مريم بنت سعود بن عبدالرحمن بن أحمد، المدينة النبوية، في ٢١ / ١١ / ١٤٤١ هـ
- نورة بنت إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم، حرمة، في ١٤٤١/٧/٢٤هـ.
- هند بنت علي بن يعقوب بن خلف، المدينة، في ١٤٤١/١٢/١٤هـ.

نسأل الله أن يحفظهم، ويصلحهم، ويبارك فيهم، ويجعلهم قرة عين لوالديهم.

الجديد من المتزوجين

من الشباب

- عمر بن محمد بن تركي بن سليمان، على كريمة أحمد بن بندر السديري.
- منصور بن عبدالكريم بن إبراهيم بن تركي، على كريمة عبدالله بن محمد العجلان.
- يزيد بن سامي بن عبدالرحمن بن إبراهيم، على كريمة محمد بن عبدالمحسن التويجري.

ومن البنات

- أثير بنت تركي بن إبراهيم بن تركي التركي، من الشاب محمد بن فهد المقحم.
- الجوهرة بنت عبدالرحمن بن أحمد التركي، من الشيخ محمد بن عبدالله الربيش.
- منيرة بنت عبدالوهاب بن دخيل التركي، من الشاب أحمد بن عبدالله الشدادي.

نسأل الله أن يبارك لهم، وعليهم، وأن يجمع بينهم في خير، وأن يرزقهم الذرية الصالحة.

وممن توفاهم الله، عزَّ وجلّ

- تركي بن منصور بن خلف التركي، في ١٤٤١/٢/٢١هـ.
- العمة منيرة بنت محمد بن سليمان التركي، والدة تركي بن إبراهيم بن تركي التركي، في ١٤٤١/٤/١٧هـ.
- العمة هيا بنت إبراهيم بن عبدالرحمن التركي، والدة توفيق بن عبدالعزيز السديري، في ١٤٤١/٥/٤هـ.
- العم إبراهيم بن عبدالله بن عثمان التركي، في ١٤٤١/٥/٢٢هـ.
- عبدالله بن عبدالكريم العبدالكريم، زوج العمة سارة بنت إبراهيم بن عبدالرحمن التركي، في ١٤٤١/٧/٤هـ.
- الخالة لطيفة بنت صالح البطي، والدة منصور بن إبراهيم بن عبدالله التركي، في ١٤٤١/٩/١هـ.
- العمة حصة بنت دخيل بن عبدالعزيز التركي، والدة عبدالمحسن بن محمد الحسن، في ١٤٤١/٩/٣٠هـ.
- العمة صفيّة بنت دخيل بن عبدالعزيز التركي، والدة خالد بن عبدالله الفارس، في ١٤٤١/١٠/٢٨هـ.
- أفراح بنت عبدالعزيز بن دخيل التركي، في ١٤٤١/١٢/٣هـ.
- العم عبدالرحمن بن سعد بن سليمان التركي، في ١٤٤١/١٢/٢٣هـ.

نسأل الله لهم الرحمة، والمغفرة.

أخبار العائلة لعام (١٤٤٢هـ)

المواليد مرتبين هجائياً

الذكور

- إبراهيم بن حمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، حرمة، في ١٤٤٢/١٢/٢٢هـ.
- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله، المجمعة، في ١٤٤٢/٩/٦هـ.
- أصيل بن عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم، حرمة، في ١٤٤٢/٤/٢٣هـ.
- تركي بن عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن، المجمعة، في ١٤٤٢/٤/٢٠هـ.
- تركي بن عبدالسلام بن تركي بن إبراهيم، الرياض، في ١٤٤٢/١/٢٠هـ.
- جاسر بن عبدالمحسن بن عثمان بن عبدالمحسن، الرياض، في ١٤٤٢/١١/١٠هـ.
- خالد بن أحمد بن عبدالكريم بن أحمد، جلاجل، في ١٤٤٢/٢/٣هـ.
- سعود بن تركي بن عبدالرحمن بن إبراهيم، حرمة، في ١٤٤٢/٨/٩هـ.
- سلطان بن سعود بن عبدالعزيز بن دخيل، الرياض، في ١٤٤٢/٧/٢٧هـ.
- عبدالعزيز بن مجاهد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، الرياض، في ١٤٤٢/٢/٢٣هـ.

- عثمان بن إياد بن أحمد بن عبدالله، المجمعة، في ١٤٤٢/٢/٤هـ.
- فهد بن ناصر بن إبراهيم بن تركي بن عبدالوهاب، الدمام، في ١٤٤٢/٢/٢٩هـ.
- نمر بن فهد بن سليمان بن عثمان، الرياض، في ١٤٤٢/٢/٤هـ.
- نواف بن فارس بن تركي بن إبراهيم، الرياض، في ١٤٤٢/٤/١٦هـ.

البنات

- أمامة بنت عبدالمحسن بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم، الرياض، في ١٤٤٢/١٠/٢٠هـ.
- الجوهرة بنت عبدالله بن فهد بن عبدالله، الرياض، في ١٤٤٢/٤/١٧هـ.
- حصة بنت عاصم بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، الرياض، في ١٤٤٢/٦/٢٤هـ.
- حصة بنت عبدالله بن عبدالعزيز بن تركي بن سليمان، الرياض، في ١٤٤٢/٦/٢٣هـ.
- ديم بنت عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن، الرياض، ١٤٤٢/٨/١٥هـ.
- سنا بنت عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم، الرياض، في ١٤٤٢/٢/٣٠هـ.
- العنود بنت عبدالله بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالمحسن، الرياض، في ١٤٤٢/٦/٢٦هـ.
- فجر بنت أحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، المدينة، في ١٤٤٢/٨/١١هـ.
- نجد بنت محمد بن أحمد بن تركي بن سليمان، الرياض، في ١٤٤٢/٧/١٤هـ.
- نورة بنت عبدالمحسن بن عبدالله بن إبراهيم، حرمة، في ١٤٤٢/٥/٧هـ.

نسأل الله أن يحفظهم، ويصلحهم، ويبارك فيهم، ويجعلهم قرة عين لوالديهم.

الجديد من المتزوجين

من الشباب

- إبراهيم بن تركي بن عبدالمحسن بن تركي، على كريمة سليمان بن عبدالرحمن العويشز.
- تركي بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم، على كريمة إبراهيم بن أحمد الدهمش.
- تركي بن محمد بن عبدالمحسن بن أحمد، على كريمة ناصر بن عماش الثقيل.
- حمد بن عبدالعزيز بن تركي بن سليمان، على كريمة عبدالملك بن ناصر الجعوان.
- عاصم بن سليمان بن تركي بن سليمان، على كريمة صالح بن عبدالرحمن اليحيى.
- عبدالعزيز بن تركي بن إبراهيم بن تركي، على كريمة عبدالله بن عثمان العمر.
- عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم، على كريمة محمد بن عبدالله المنصور.

- عبداللطيف بن يوسف بن عبداللطيف بن يوسف، على كريمة عبدالله بن محمد النويصر.
- عبدالمحسن بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن، على كريمة أحمد بن عبدالمحسن الحصيّن.
- عبدالمحسن بن عبدالله بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن، على كريمة عبدالعزيز بن راشد التمامي.
- مجاهد بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن، على كريمة صالح بن عبداللطيف السمحان.

ومن البنات

- أصيلة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن، من الشاب أنس بن عبدالله الزاحم.
- أمجاد بنت خالد بن عبدالعزيز بن إبراهيم، من الشاب عبدالملك بن أحمد القضيبي.
- سارة بنت محمد بن عبدالمحسن بن أحمد، من الشاب هشام بن صالح العنقري.
- شيخة بنت محمد بن عبدالمحسن بن أحمد، من الشاب أسامة بن عبدالله الجبر.
- عايشة بنت عبدالله بن تركي بن سليمان، من الشاب مصعب بن خالد المهيدب.
- العنود بنت مساعد بن عبدالعزيز بن يوسف، من الشاب عبدالإله بن عبدالله الفوزان.
- لولوة بنت سامي بن عبدالرحمن بن إبراهيم، من الشاب إبراهيم بن سليمان القصيّر.
- منيرة بنت داود بن سليمان بن عبدالله، من الشاب عبدالله بن عادل السحيم.
- نورة بنت عبدالحميد بن منصور بن يوسف، من الشاب عبدالعزيز بن سليمان العذل.
- هتون بنت خالد بن أحمد بن عبدالمحسن، من الشاب عبدالرحمن بن عبدالله المهنا.

نسأل الله أن يبارك لهم، وعليهم، وأن يجمع بينهم في خير، وأن يرزقهم الذرية الصالحة.

وممن توفاهم الله، عزَّ وجلّ

- العمة لولوة بنت أحمد بن تركي بن حمد التركي، في ١٤٤٢/٣/١٩هـ.
- العمة شيخة بنت عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان التركي، والدة أحمد بن عبدالله ابن الأمير، في ١٤٤٢/٥/١٨هـ.
- عبدالمحسن بن محمد التويجري، زوج أمل بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي، في ١٤٤٢/٦/٤هـ.
- الخالة شيخة بنت عبدالله بن عبدالعزيز الريّس، والدة العم خالد بن عبداللطيف بن محمد التركي، ١٤٤٢/١١/٢٢هـ.
- العم عبدالرحمن بن تركي بن عبدالرحمن التركي (أبو سليمان)، في ١٤٤٢/١٢/١هـ.

نسأل الله لهم الرحمة، والمغفرة.

أخبار العائلة لعام (١٤٤٤/١٤٤٣هـ)

المواليد مرتبين هجائياً

الذكور

- إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، حرمة، في ١٤٤٣/٤/٢١هـ.
- تركي بن يعقوب بن علي بن عبدالوهاب، الدمام، في ١٤٤٣/٦/٢٧هـ.
- حمد بن عبدالله بن تركي بن محمد بن سليمان، المجمعة، في ١٤٤٣/٣/٢٩هـ.
- سعود بن تركي بن إبراهيم بن تركي بن عبدالوهاب، الدمام، في ١٤٤٣/٣/٢٣هـ.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن تركي، الرياض، في ١٤٤٣/٢/١٣هـ.
- عمر بن عبدالله بن يعقوب بن خلف، المدينة، في ١٤٤٣/٥/١٥هـ.
- محمد بن أمجد بن أحمد بن عبدالله، المجمعة، في ١٤٤٣/١٢/١٣هـ.
- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن، المدينة، في ١٤٤٣/١/٣٠هـ.
- مالك بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم، حرمة، في ١٤٤٣/٣/٦هـ.
- مشاري بن عبدالمحسن بن عبدالكريم بن عبدالمحسن، الرياض، في ١٤٤٣/٣/٢٤هـ.
- مهند بن سليمان بن محمد بن سليمان، الرياض، في ١٤٤٤/٢/٧هـ.
- نايف بن عبدالرحمن بن ناصر بن محمد، الرياض، في ١٤٤٣/٣/٢٩هـ.
- نواف بن خالد بن أحمد بن عثمان، حفر الباطن، في ١٤٤٣/١١/١٧هـ
- يعقوب بن عبدالله بن يعقوب بن عبدالله، الرياض، في ١٤٤٣/١٠/٣هـ.

البنات

- أروى بنت خالد بن دخيل بن عبدالعزيز، الرياض، في ١٤٤٣/٢/١٦هـ.
- أسيل بنت أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن، المدينة، في ١٤٤٣/٣/١٢هـ.
- جود بنت عثمان بن تركي بن سليمان، الرياض، ١٤٤٤/١/٥هـ.
- الجوهرة بنت تركي بن محمد بن عبدالمحسن بن أحمد، الرياض، في ١٤٤٣/١٠/١٥هـ.
- الجوهرة بنت عبدالله بن ناصر بن محمد، الرياض، في ١٤٤٣/٥/٥هـ.
- ديم بنت حمد بن سليمان بن عثمان، الرياض، في ١٤٤٣/٩/٣٠هـ.
- ديما بنت عمر بن محمد بن تركي، الرياض، في ١٤٤٤/١/٢٣هـ.

- رفيف بنت عاصم بن سليمان بن تركي، الرياض، في ١٤٤٤/١/٢٣هـ.
- سارة بنت عبدالله بن أحمد بن عبدالله، الرياض، في ٣ / ٣ / ١٤٤٤هـ.
- غيداء بنت أنس بن سعود بن عبدالرحمن، المدينة، في ١٤٤٣/٤/٢٠هـ.
- فلوة بنت سلطان بن سليمان بن عثمان، الرياض، في ١٤٤٣/١٠/٨هـ.
- منيرة بنت عبدالسلام بن تركي بن إبراهيم، الرياض، في ١٤٤٣/١/٢٧هـ.
- مها بنت أحمد بن عبدالكريم بن إبراهيم بن تركي، الرياض، في ١٤٤٣/٣/٥هـ.

نسأل الله أن يحفظهم، ويصلحهم، ويبارك فيهم، ويجعلهم قرة عين لوالديهم.

الجديد من المتزوجين

من الشباب

- أحمد بن عبدالله بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن، على كريمة فيصل بن عبدالرحمن المعيقل.
- سعد بن عبدالرحمن بن سعد بن سليمان، على كريمة خالد بن محمد بن سلمة.
- عبدالرحمن بن سعود بن عبدالرحمن بن أحمد، على كريمة مشاري بن عبدالله الهزاني.
- ناصر بن بدر بن ناصر بن عيسى، على كريمة عبدالرحمن بن عبدالله المقبل.

ومن البنات

- بدور بنت تركي بن إبراهيم بن تركي، من الشاب محمد بن عبدالله آل تويم.
- رهام بنت عبدالله بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن، من الشاب نواف بن محمد الحسيني.
- سارة بنت منصور بن عبدالله بن إبراهيم، من الشاب فيصل بن عبدالحميد العسكر.
- سمية بنت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالكريم، من الشاب سلمان بن إبراهيم العمر.
- شهد بنت فهد بن إبراهيم بن عبدالمحسن، من الشاب عمر بن حمد العطية.
- لطيفة بنت إبراهيم بن تركي بن عبدالوهاب، من الشاب أحمد بن داوود الجريّد.
- لطيفة بنت منصور بن إبراهيم بن عبدالله، من الشاب معاذ بن عبدالله الخشيبان.
- لمى بنت خالد بن إبراهيم بن عبدالله، من الشاب عبدالرحمن بن عبدالعزيز العواد.
- مريم بنت عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد، من الشاب مشعل بن محمد المِدْبَل.
- مشاعل بنت سامي بن عبدالرحمن بن إبراهيم، من الشاب ناصر بن عبدالمحسن السيف.
- منيرة بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم، من الشاب بلال بن علي الفهيد.

- نورة بنت إبراهيم بن تركي بن أحمد، من الشاب عبدالرحمن بن عبدالعزيز أبانمي.
- نورة بنت عبدالله بن تركي بن سليمان، من الشاب مازن بن حمد البليهد.

نسأل الله أن يبارك لهم، وعليهم، وأن يجمع بينهم في خير، وأن يرزقهم الذرية الصالحة.

وممن توفاهم الله، عزَّ وجلّ

- العم أحمد بن محمد بن عبدالله التركي، في ١٤٤٣/٣/١٦هـ.
- العم جاسم بن عبدالله بن عبدالوهاب التركي، في ١٤٤٣/٨/٢٩هـ.
- العمة سارة بنت عثمان بن عبدالله التركي، زوجة العم أحمد بن عبدالله بن أحمد التركي، في ١٤٤٣/١/٦هـ.
- الخالة سلمى بنت محمد السلمان، والدة العم يوسف بن عبداللطيف بن يوسف التركي، في ١٤٤٣/٤/٢٠هـ.
- الخالة طيبة بنت عبدالكريم الصفوق، والدة زياد بن محمد بن علي التركي، في ١٤٤٣/٤/٢٢هـ.
- الخالة حصة بنت فهد النغيمش، والدة تركي بن عبدالمحسن بن تركي التركي، في ١٤٤٣/٥/٢٨هـ.
- العمة عزيزة بنت تركي بن عبدالعزيز بن إبراهيم التركي، والدة مساعد بن عبدالله الحزامي، في ١٤٤٣/٦/٢٩هـ.
- العمة لولوة بنت عثمان بن عبدالله التركي، والدة سعد بن عبدالله أباحسين، في ١٤٤٣/٧/١٥هـ.
- العمة قماشة بنت دخيل بن عبدالعزيز التركي، والدة عبدالعزيز بن محمد الفارس، في ١٤٤٣/٧/١٧هـ.
- العمة نورة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي، والدة عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم التركي، في ١٤٤٣/٧/٢٠هـ.
- العمة هيا بنت عبدالله بن أحمد التركي، والدة عبدالله بن محمد العبدالوهاب، في ١٤٤٣/١١/١٥هـ.
- ابن العم عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن تركي بن عبدالرحمن التركي، في ١ / ٣ / ١٤٤٤هـ.

نسأل الله لهم الرحمة، والمغفرة.

الطلاب المتفوقون

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

التفوق الدراسي طريق المستقبل المشرق لطلاب اليوم، بناة المستقبل..

ففي زمننا هذا أصبح التفوق الدراسي، والتخصص في المجالات المطلوبة في سوق العمل، أو في المجالات الأكاديمية، التي قد يبدع فيها الإنسان ويقدم جديداً، أصبحت هي الطريق الأفضل لبناء مستقبل مشرق للإنسان..

فخلال العقود الماضية كانت الفرص كبيرة؛ سواء في القطاع العام أو الخاص، ومجالات الكسب متعددة، فقد كانت معظم المشاريع الخاصة تحقق نجاحاً جيداً، والوظائف متوفرة للخريجين دون مشقة..

أما في زمننا هذا فقد تقلصت الفرص، وأصبح اختيار التخصص الجيد، والتفوق فيه، عاملاً أساسياً للمفاضلة بين الخريجين..

ولذا فإننا نهيب بأبنائنا الطلاب أن يهتموا بمستقبلهم، بالحرص والجد والاجتهاد في دراستهم، فما نيل المطالب بالتمني ..

وليتأملوا في التفاوت بين من سبقهم من أجيال، بناءً على مستواهم الدراسي، حيث اختلفت مستوياتهم الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية؛ ولذا ينبغي أن يدركوا أن بناء المستقبل.. يبدأ الآن..

وهذه قائمة بما وصلنا من شهادات الطلاب والطالبات المتفوقين، ممن كانت نسبتهم ٩٠ ٪ فأكثر، وقد رتبت أسماؤهم حسب النسبة الأعلى في كل مرحلة.

ونأمل من الجميع إرسال شهادات أبنائهم، ممن حصلوا على تقدير ممتاز، قبل نهاية شهر ذي الحجة من هذا العام، إن شاء الله.

الطلاب

المرحلة الجامعية		
الاسم	الجامعة	السنة
إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم	الكلية التقنية بالرياض	الثانية
محمد بن خالد بن إبراهيم	الكلية التقنية بالمجمعة	الثانية
عبد المحسن بن عبدالله بن إبراهيم	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز	الخامسة
تركي بن محمد بن تركي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الرابعة
أنس بن رائد بن إبراهيم	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني	الثانية
عبد الله بن عبدالكريم بن محمد	جامعة الملك سعود	الخامسة
عثمان بن عبدالله بن إبراهيم	جامعة الامير سطام بن عبدالعزيز	الخامسة
عبدالله بن محمد بن عبدالمحسن	جامعة حفر الباطن	الأولى
تركي بن محمد بن عبدالمحسن	جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية	الرابعة

المرحلة الثانوية		
الاسم	المدينة	الصف
ناصر بن محمد بن عبدالمحسن	حفر الباطن	الثالث
عبد الرحمن بن سامي بن عبدالرحمن	الرياض	الأول
فهد بن أحمد بن عبدالكريم	الرياض	الثاني
عبدالرحمن بن عبد الله بن إبراهيم	الخرج	الثالث
أحمد بن سعود بن عبدالرحمن	المدينة النبوية	الثاني
خالد بن محمد بن عثمان	الرياض	الثالث
همام بن يوسف بن تركي	الرياض	الثالث
عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز	الرياض	الثاني
سعود بن سليمان بن عبدالله	الرياض	الثالث
أُسيد بن عبدالعزيز بن محمد	حرمة	الأول
عبدالعزيز بن عاصم بن عبدالعزيز	الرياض	الثاني
تركي بن محمد بن عبدالرحمن	الرياض	الثالث
إبراهيم بن خالد بن إبراهيم	الرياض	الثاني
مساعد بن خالد بن عثمان	الدمام	الثالث
ريان بن عبدالله بن سليمان	الرياض	الأول
عبدالرحمن بن محمد بن تركي	الرياض	الأول
المثنى بن عبد المحسن بن عبد الله	حرمة	الثاني

المرحلة المتوسطة		
الاسم	المدينة	الصف
عبدالرحمن بن زايد بن عبدالرحمن	الرياض	الثالث
أحمد بن أمجد بن أحمد	المجمعة	الأول
عبدالعزيز بن عماد بن محمد	المدينة النبوية	الثاني
عزام بن فهد بن محمد	الدمام	الأول
عبدالرحمن بن تركي بن عبدالرحمن	حرمة	الثاني
ناصر بن أمجد بن أحمد	المجمعة	الثالث
سلطان بن إبراهيم بن عبدالكريم	الرياض	الثاني
خالد بن إبراهيم بن عبدالرحمن	المجمعة	الثاني
محمد بن أحمد بن سليمان	الرياض	الثالث
أبان بن علي بن إبراهيم	الدمام	الثاني
محمد بن عثمان بن عبدالمحسن	الرياض	الثالث
معاذ بن أحمد بن عثمان	الرياض	الثاني
باسل بن عاصم بن عبدالعزيز	الرياض	الثاني
يعقوب بن عبدالرحمن بن يعقوب	الرياض	الثاني

المرحلة الابتدائية		
الاسم	المدينة	الصف
محمد بن زايد بن عبدالرحمن	الرياض	الثالث
عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز	الرياض	الثالث
نواف بن منصور بن عبدالحميد	الرياض	السادس
غسان بن تركي بن سليمان	الرياض	السادس
أحمد بن خالد بن أحمد	الرياض	الخامس
صهيب بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن	حرمة	الخامس
فيصل بن محمد بن عثمان	الرياض	السادس
فارس بن عاصم بن عبدالعزيز	الرياض	الرابع
مشاري بن عبدالمحسن بن سليمان	الرياض	الرابع
فزاع بن أحمد بن عبدالكريم	الرياض	الخامس
عثمان بن أحمد بن عثمان	الرياض	الخامس
يوسف بن عبدالرحمن بن يعقوب	الرياض	الخامس
سلطان بن بدران بن عبدالرحمن	حرمة	الرابع
حكيم بن عادل بن إبراهيم	المجمعة	الرابع

بدر بن أحمد بن سليمان	الرياض	الخامس
عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز	الرياض	الخامس
زياد بن خالد بن سليمان	الرياض	السادس
مؤيد بن عبد الله بن سليمان	الرياض	الخامس
مهند بن عبدالمحسن بن عبدالله	حرمة	السادس

الطالبات

المرحلة الجامعية		
الاسم	الجامعة	السنة
نجد بنت عبدالكريم بن محمد	جامعة المجمعة	الثالثة
أثير بنت زايد بن عبدالرحمن	جامعة الملك سعود	الثانية
ديما بنت بدر بن ناصر	جامعة الملك سعود	الرابعة
آسية بنت عثمان بن عبد المحسن	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	الرابعة
هتون بنت خالد بن أحمد	جامعة الإمام محمد بن سعود	الرابعة
حصة بنت محمد بن عبدالرحمن	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	الأولى
لمى بنت خالد بن إبراهيم	جامعة الملك سعود	الرابعة
ريناد بنت محمد بن عبدالمحسن	جامعة حفر الباطن	الرابعة

المرحلة الثانوية		
الاسم	المدينة	الصف
شيخة بنت عبدالمحسن بن سليمان	الرياض	الثاني
أميرة بنت فيصل بن إبراهيم	المجمعة	الثالث
بثينة بنت عبدالعزيز بن محمد	حرمة	الثالث
أرجوان بنت محمد بن إبراهيم	الخرج	الأول
رند بنت عبدالله بن تركي	الرياض	الثالث
جمانة بنت عبدالله بن عبدالرحمن	المدينة النبوية	الثاني
هدى بنت عماد بن محمد	المدينة النبوية	الثالث
جواهر بنت عبد الله بن إبراهيم	الرياض	الأول
رند بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن	حرمة	الأول
سديم بنت عادل بن إبراهيم	المجمعة	الأول
تالا بنت زايد بن عبدالرحمن	الرياض	الأول
نورة بنت خالد بن عثمان	الدمام	الأول

فاطمة بنت تركي بن عبدالرحمن	حرمة	الثالث
لولوة بنت عبدالله بن عبدالرحمن	الرياض	الثالث
هناء بنت تركي بن إبراهيم	الدمام	الثالث
ديمة بنت خالد بن أحمد	الرياض	الثالث

المرحلة المتوسطة		
الاسم	المدينة	الصف
نورة بنت عبدالرحمن بن عبدالله	حرمة	الثاني
لين بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن	الرياض	الثاني
دانية بنت عبدالله بن عبدالعزيز	الرياض	الأول
دانة بنت بدران بن عبدالرحمن	حرمة	الأول
كادي بنت عبدالمحسن بن إبراهيم	الرياض	الثالث
إيمان بنت منصور بن عبدالحميد	الرياض	الثاني
نورة بنت عبدالمحسن بن سليمان	الرياض	الثاني
سارة بنت محمد بن تركي	الرياض	الأول

المرحلة الابتدائية		
الاسم	المدينة	الصف
نورة بنت تركي بن عبدالرحمن	حرمة	الرابع
الجوهرة بنت إبراهيم بن عبد الكريم	الرياض	الرابع
جنان بنت عبدالرحمن بن عبدالله	حرمة	السادس
ديالا بنت حمد بن سليمان	الرياض	السادس
أروى بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن	الرياض	السادس
طيبة بنت زياد بن محمد	الرياض	الثالث
لمياء بنت عماد بن محمد	المدينة النبوية	السادس
فرح بنت محمد بن عبدالرحمن	الرياض	الرابع
لمى بنت محمد بن تركي	الرياض	الرابع
جوري بنت عبدالله بن عبدالرحمن	المدينة النبوية	الرابع
جواهر بنت خالد بن إبراهيم	الرياض	السادس
الجوهرة بنت محمد بن عبدالرحمن	حرمة	السادس
غلا بنت إبراهيم بن تركي	الرياض	الخامس

الخريجون الجامعيون

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فهذه قائمة بما وصلنا من أسماء الخريجين والخريجات، من أبناء وبنات العائلة، للأعوام السابقة: ١٤٤١ - ١٤٤٣هـ، نسأل الله لهم التوفيق في حياتهم العلمية والعملية، وأن ينفع بهم دينهم، ووطنهم، وأمتهم.

ونأمل إرسال أسماء خريجي هذا العام، قبل نهاية شهر ذي الحجة، القادم.

الدكتوراه

الاسم	التخصص	الجامعة
إبراهيم بن سليمان بن عثمان	اللغة الإنجليزية	جامعة كانبرا، أستراليا
تركي بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن	البورد الألماني للطب النفسي	جامعة توبنغن، ألمانيا
حمد بن سليمان بن عثمان	الدراسات الإسلامية المعاصرة	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
خالد بن أحمد بن عبدالمحسن	التربية الإسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عامر بن إبراهيم بن إبراهيم	الدراسات القضائية	الجامعة الإسلامية
عبدالمحسن بن سليمان بن عثمان	الدعوة	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الماجستير

الاسم	التخصص	الجامعة
عبد المحسن بن إبراهيم بن إبراهيم	الأنظمة	الجامعة الإسلامية
عمر بن محمد بن تركي بن سليمان	الفقه المقارن	المعهد العالي للقضاء
محمد بن جاسم بن حسن بن علي	إدارة الأعمال التنفيذي	جامعة الملك سعود
أروى بنت تركي بن إبراهيم	الدراسات الإسلامية المعاصرة	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
تغريد بنت أحمد بن إبراهيم	الأدب والنقد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
نجلاء بنت محمد بن تركي	السنة النبوية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الدبلوم

الاسم	التخصص	الجامعة
بدران بن عبدالرحمن بن إبراهيم	المسؤولية الاجتماعية	جامعة المجمعة

البكالوريوس

الاسم	التخصص	الجامعة
إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم	الهندسة الميكانيكية	الكلية التقنية بالرياض
تركي بن محمد بن تركي	الشريعة	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
تركي بن محمد بن عبدالمحسن	إدارة الأعمال	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عبدالله بن عبدالوهاب بن دخيل	إدارة الأعمال	جامعة سانت ماري، كندا
عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز	الهندسة الصناعية والنظم	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
عبد المحسن بن عبدالله بن إبراهيم	الصيدلة	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز
عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله	نظم المعلومات	جامعة الملك سعود
عثمان بن عبدالله بن إبراهيم	الهندسة الكهربائية	جامعة الامير سطام بن عبدالعزيز
محمد بن زياد بن محمد	علوم الأشعة	جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية
محمد بن سليمان بن عبدالله	المختبرات الإكلينيكية	جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية
ياسر بن دخيل بن عبدالعزيز	الطب والجراحة	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
آسية بنت عثمان بن عبدالمحسن	الترجمة	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
أروى بنت منصور بن إبراهيم	رياض الأطفال	جامعة المجمعة
أمينة بنت رعد بن عثمان	الطب البشري	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
سارة بنت معمر بن عبدالوهاب	علم النفس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
سمية بنت عبدالعزيز بن محمد	رياض الأطفال	جامعة المجمعة
شادن بنت عبدالعزيز بن عبدالله	القانون	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
مريم بنت عثمان بن عبدالمحسن	التصميم الجرافيكي والوسائط الرقمية	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
مريم بنت معمر بن عبدالوهاب	الأحياء	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
منيرة بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن	القراءات القرآنية	جامعة الملك سعود
نجود بنت سامي بن عبدالرحمن	نظم المعلومات الإدارية	جامعة الملك سعود
نورة بنت عبدالحميد بن منصور	طب وجراحة الفم والأسنان	جامعة رياض العلم
هتون بنت خالد بن أحمد	الشريعة	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

اِبْقَ على تواصل

نأمل من الإخوة والأخوات الذين لديهم بريد إلكتروني إبلاغنا بذلك
على البريد الإلكتروني الخاص بصندوق العائلة

Alturki33@gmail.com

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة.

تكريم المتفوقين

سيتم تكريم المتفوقين دراسياً في الاجتماع السنوي القادم للعائلة، وإعلان أسمائهم في المجلة، بإذن الله.
نأمل من الجميع إبلاغنا بالمتفوقين من أبنائهم، وإرسال صورة شهادتهم الدراسية على بريد الصندوق.
على أن يكون حاصلاً على نسبة 90%، أو أعلى، وأن يكون موجوداً وقت الاجتماع.
وسيكون آخر موعد لاستلام الشهادات:
1444/12/30 هـ.

شكر وتقدير

يتقدم مجلس إدارة الصندوق، واللجنة المنظمة للاجتماع السنوي، نيابة عن جميع أفراد العائلة، بالشكر، والتقدير، والعرفان، لجميع من ساهم بالدعم المالي للصندوق، خلال هذا العام، أو ساهم في الاجتماع السنوي، مما كان له أكبر الأثر في نجاحه، وتميزه.

ومع علمنا بعدم رغبتهم في نشر أسمائهم، إلا أن اللجنة المنظمة ترى إعلان ذلك، تقديراً وعرفاناً لهم، ودعوة للبقية للاقتداء بهم، لما يخدم مصلحة العائلة.

والداعمون للصندوق، أو الاجتماع لهذا العام، هم:

من الرجال: الأعمام

الاسم	المبلغ
عبدالكريم وعبدالعزيز أبناء عبدالمحسن بن إبراهيم التركي، وأولادهم	30000
عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أحمد التركي	10000
صالح بن عبدالمحسن بن أحمد التركي	10000
محمد بن عبدالمحسن بن أحمد التركي	10000
أبناء العم تركي بن سليمان بن عثمان التركي	10000
أبناء العم إبراهيم بن عبدالله بن عثمان التركي	10000
إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن التركي، وأولاده	5000
أحمد بن عبدالله بن عثمان التركي، وأولاده	5000
أبناء العم سليمان بن عيسى بن إبراهيم التركي	5000
أبناء وبنات العم عبدالعزيز بن يوسف بن منصور التركي	5000
سليمان بن عثمان بن عبدالله التركي وأولاده	5000
محمد بن عثمان بن عبدالله التركي وأولاده	5000

ومن النساء: العمات

الاسم	المبلغ
نعيمة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي، رحمها الله.	10000
فريدة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي، رحمها الله.	5000
نورة بنت تركي بن سليمان التركي (أم صالح الأحمد)	5000
أمل بنت سعد بن سليمان التركي (أم يزيد بن محمد التركي)	5000
نورة بنت تركي بن عبدالوهاب التركي (أم علي بن إبراهيم التركي)	2000

نسأل الله أن يخلف على الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم في أموالهم، وأولادهم.

وندعو الجميع، رجالاً ونساءً، للمساهمة، ودعم الاجتماع القادم، إن شاء الله، وذلك عن طريق إيداع المبالغ في حساب صندوق العائلة في مصرف الراجحي، رقم: (454608010336767).

أو رقم الحساب الدولي (آيبان): SA 2080000454608010336767

وإبلاغ أمين الصندوق، عن طريق البريد الإلكتروني، أو برسالة على الهاتف (0554442928)، لتسجيل ذلك في بيانات الصندوق، وفي المجلة للسنة القادمة، إن شاء الله.

شكر وتقدير

يتقدم مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن بقية أفرادها، بوافر الشكر، والتقدير، للجنة المنظمة لاجتماع هذا العام، والأعوام الماضية، على ما بذلوه من جهد كبير، في سبيل نجاح الاجتماع، حتى ظهر بهذه الصورة المشرقة؛ وهو بحق، جهد يذكر فيشكر.
نسأل الله أن يجزيهم -على جهودهم- خير الجزاء، وأن يبارك في أعمارهم، وأوقاتهم.

اللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام

محمد بن تركي بن سليمان
عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد
إبراهيم بن عبدالكريم بن عبدالمحسن
عبدالمحسن بن تركي بن سليمان
عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن
سليمان بن أحمد بن سليمان
محمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن
عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن

شارك معهم من اللجان الفرعية

من اللجنة الثقافية، والاستقبال

عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبدالمحسن، تركي بن عبدالكريم بن عبدالمحسن، تركي بن محمد بن تركي، أسامة بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، عبدالمحسن بن محمد بن تركي، فراس بن عبدالمحسن ابن تركي، عزام بن فهد بن محمد

من لجنة الضيافة

مجاهد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، بدران بن عبدالرحمن بن إبراهيم، عبدالله بن أحمد بن عبدالله، عاصم بن سليمان بن تركي، مالك بن منصور بن إبراهيم، إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن

من لجنة الهدايا

عبدالكريم بن إبراهيم بن عبدالكريم
فهد بن أحمد بن عبدالكريم
سلطان بن إبراهيم بن عبدالكريم

من لجنة الرياضة والألعاب

عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن
يوسف بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن
عبدالملك بن محمد بن تركي

من القسم النسائي

هدى بنت عبداللطيف بن يوسف التركي
انتصار بنت منصور بن يوسف التركي
إيمان بنت منصور بن يوسف التركي
فاطمة بنت عبداللطيف بن يوسف التركي
هند بنت عبداللطيف بن يوسف التركي
فاطمة بنت منصور بن يوسف التركي

شكر الله للجميع جهودهم، وبارك فيهم،
وجعل ما قدموه في موازين حسناتهم.
هذا، ويسر مجلس إدارة الصندوق، دعوة عموم أفراد الأسرة، رجالاً،
ونساء، إلى المشاركة في أعماله، ولجانه المختلفة؛ عبر الترشح
الشخصي، أو ترشيح غيرهم، ممن يتحرى فيهم الكفاءة والاهتمام،
وذلك عبر وسائل التواصل المختلفة، المعلن عنها في المجلة.

مع الراحلين(١):
أمنا الغالية أم توفيق هيا بنت إبراهيم بن عبدالرحمن بن تركي التركي، رحمها الله

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن التركي
المدرس بالمسجد النبوي الشريف

الحمد لله رب العالمين، القائل، سبحانه: «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور»، (الملك: ٢). والقائل، سبحانه: «وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع»، (الرعد: ٢٦). وقال، سبحانه: «يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار»، (غافر: ٣٩). وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شي قدير، القائل سبحانه: «كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة»، (آل عمران: ١٨٥). وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، القائل ﷺ: (أكثِرُوا ذكرَ هادِمِ اللذَّاتِ)(١)، وعلى آله، وصحبه، أجمعين، وعن التابعين بخير، وإحسان، إلى يوم الدين.

إخوتي الكرام:

ما كان بودّي التصدر للكتابة عن فقيدتنا الغالية أمنا أم توفيق؛ لأنني سأظل عاجزاً عن الإحاطة بكل التفاصيل والمحامد، والإبانة عن حقيقة الحال، وجميل الخصال، ولكني أكتب عنها من باب الوفاء، لأسطر بعض المشاعر، وإن كانت قاصرة عن وصف الواقع كما يجب، أو بث ما يجول في النفس والخاطر، على أمل أنه يكفي منها إشارات، ويصل أقلها، بالأحرف والكلمات.

أقول مستعيناً بالله: إن الحياة، والموت، سنة جارية على الخلق أجمعين، ولذا فإن: «من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها»، (فصلت: ٤٦).

فهل نحن على وعي بذلك؟

رزقنا الله، وإياكم، وأهلنا، وأحبتنا، والمسلمين، العمل الصالح، والاستعداد في الدنيا للآخرة، وذلك بالاعتقاد السليم، والقول القويم، والعمل الصالح الرشيد، وصلة الأرحام، والدعاء للأحياء والميتين من المسلمين، والنصح في الدين، والتعاون على البر والتقوى، ودوام ذكر الله، مع الحذر من المعاصي، وكل ما يخالف أمر الله، تعالى، ورسوله، ﷺ.

ولقد كتب الله الآجال، والأرزاق، والمقادير، قبل أن نكون شيئاً، والمؤمن يشعر، ويحس، بالارتباط العميق مع ربه، في كافة ما يجريه الله، سبحانه، ومن ذلك مصيبة الموت، فكم ودّعنا من حبيب فيما سبق من أيام وأعوام؛ من أهل،

(١) أخرجه الترمذي (٢٣٠٧)، والنسائي (٤/ ٤)، وابن ماجه (٤٢٥٨)، وقال الألباني: حسن صحيح.

ووالدين، وأزواج، وأولاد، وبنات، وولاة أمر، وعلماء، ودعاة، وجنود مخلصين، وأقارب، وأرحام، وجيران، وأصدقاء.

وفي عام ١٤٤١هـ، ودعنا أختنا الغالية أم توفيق، هيا البراهيم العبدالرحمن التركي، من كانت لنا جميعا بمثابة الأم، فاللهم اغفر لنا، ولها، ولهم، ووالدينا، وجميع المسلمين.

أما ميلادها فكان في حرمة، عند أخوالها في (الركيّة)، عام ١٣٦٠هـ، تقريباً، فيكون عمرها عند وفاتها ثمانين، أو إحدى وثمانين سنة، جعلها ربي ثقيلة في الميزان الصالح.

وقد نشأت في بيت علم، وتعليم، وصلاح، وإصلاح، مع أختين (حصة، وسارة) وأخوين (عبدالرحمن، وإبراهيم)، متعهم ربي بالصحة، والعافية، وطول العمر، على الطاعة.

وكان والدها -رحمه الله- قمة في العبادة بأنواعها، والحمد لله أنهم عاشوا على الإسلام، وماتوا عليه، في بلاد الإسلام، فاللهم اجعلنا، وإياهم، ممن حسن عمله، ومات على حسن خاتمة، واخلفهم بخير في دنياهم، واجزهم خيراً على ما أصابهم من أمراض، ومتاعب، ونحوها، وما قدموا من خير لغيرهم، وارزقنا، وأهلهم، وذويهم، الصبر، ومزيداً من الأجر، قال تعالى: «ولمن صبر وغفر إن ذلك من عزم الأمور»، (الشورى: ١٣). وقال تعالى: «سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار»، (الرعد: ٢٤). وقال سبحانه: «الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون»، (النحل: ٤٢).

كما عرف عن والدها صحبة ذوي العلم، والمعرفة في الدين، ومشاركته في قضاء ديون المحتاجين. وله علاقة حسنة بولاة الأمر، وسابقة في البذل، ومساهمات مشهودة؛ ومن ذلك صور عديدة، من أبرزها إمداد الجند الذين سعوا في توحيد المملكة -عند مرورهم بالمنطقة- بالغذاء، ودوابهم بالأعلاف . وكان من أوائل المتبرعين

> **ما كان بودّي التصدر للكتابة عن فقيدتنا الغالية أمنا أم توفيق؛ لأنني سأظل عاجزاً عن الإحاطة بكل التفاصيل والمحامد، والإبانة عن حقيقة الحال، وجميل الخصال، ولكني أكتب عنها من باب الوفاء**

لفلسطين؛ حين طلب ولي الأمر من كافة أهل المدن والقرى الإعانة والعطاء، وكانوا لا ينازعون الأمر أهله. وكان وصولاً لرحمه، ذا هيبة، ومكانة عالية، عند قومه، ولا سيما أسرته، وقد توفي غريقاً، رحمه الله.

وأمها الجوهرة بنت محمد بن أحمد بن تركي التركي، توفيت رحمها الله مبطونة؛ قال، ﷺ: «الشُّهَدَاءُ خَمسَةٌ: المَطعُونُ، وَالمبْطُونُ، والغَرِيقُ، وَصَاحبُ الهَدْم، وَالشَّهيدُ في سبيل اللّه» [٢]، فلهم بشارة بهذا الحديث. وقد ورثت، رحمها الله، حب أبيها، وكثرة دعائه لولاة الأمر، وفقهم الله، وحسن التعزّي بما وعد الله به عبادة المؤمنين الصابرين، قال تعالى: «ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون»، (النحل: ٩٦). وقال سبحانه: «إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون»، (المؤمنون: ١١١). وقال سبحانه: «أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا»، (القصص: ٥٤). وقال سبحانه: «وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً»، (الإنسان: ١٢). وقال سبحانه: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب»، (الزمر: ١٠).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٢)، ومسلم (١٩١٤).

ومن طرائف ما يذكر عن والدتها، الجوهرة بنت محمد بن أحمد التركي، رحم الله الجميع، أنها إذا أرادت زيارة أهلها في «الركيّة»، صحبت ابنتيها: هيا، وسارة، وابنها الأصغر إبراهيم، احتجت أخواتها الأخريات، وبنات عمها، بأن تبقى هيا، وسارة، وإبراهيم، فقالت لهم ممازحة: «إن هيا رقعة عباءتي، وسارة زرار الجيب»، يعني لا أستغني عنهما، وصحبتهما، وإبراهيم ولد (الركية)، وهذا قمة الحنو، والحنان، من الوالدة الجوهرة بأبنائها، وصغارها، أما ابنها عبد الرحمن، فتريده في مصاف الرجال، بين أهله، وأعمامه، وأخواله.

وقد أضفى الله -بفضله وكرمه- على أختنا الغالية، هيا البراهيم العبدالرحمن التركي، أم توفيق بن عبد العزيز السديري، جملة من الآداب الكريمة، والأخلاق الرفيعة، والحكمة والصبر، وهي بهذا تعد مدرسة، ونبراساً لبنات اليوم؛ فقد مات أبواها، وزوجها، ووالداه، وثلاثة من أولادها، وعدد من أقاربها، وهي صابرة محتسبة، وانتقلت من بيئة القرية، وفارقت أهلها إلى الرياض، فلم يزدها ذلك إلا ثباتاً، وتواضعاً، وحسن تعامل، وتدبير، وخدمة مثلى، رغم أنها انتقلت إلى بيت كبير، وبيئة مختلفة، ولا

> **كانت -رحمها الله- توصينا، وغيرنا، في حياتها، بكل من ليس له أحد يذكره، وذلك بعمل ما، يمكن عمله له؛ كالأضحية، والصدقات، والأوقاف، والعمرة والحج، مع الدعاء، وسائر أعمال البر**

خدم -كاليوم- ولا تقنية، ولكن بركة الله، وعونه، وإحسانه. وكان والدا زوجها -رحمهما الله- على كبر في السن، وضعف في القوى، وفقدان للبصر، وكان والد زوجها -رحمه الله- في أواخر عمره يطلب منها المسامحة على إتعابها، وقد كرر ذلك قرب رحيله، يوم خرج من الدار إلى المستشفى، وأسر لها بأنه قد لا يعود.

أما زوجها -رحمه الله- فكان يدين لها بالجميل، وأوصى الأبناء -وفقهم الله لكل خير- بالاهتمام بأمهم، وحسن الرعاية لها، فكانوا يتسابقون على برها، والوقوف معها في مراجعاتها للمستشفيات، وفي فترة علاجها الأخير، وتنويمها في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، حتى ودعت -رحمها الله- هذه الدنيا.

فاللهم اجمعنا بها، ووالدينا، وأحبتنا، في الفردوس الأعلى من الجنة.

ومن كريم أفعالها -رفع الله منزلتها- صُحبتها مع زوجها، للعلاج في الخارج، فترة ليست بالقصيرة، وهي التي بذلت عمرها راعية لأهله، قائمة بحقه، متفانية في بيته أيام مراجعاته، أو سفره للعمل الحكومي، ونحوه، وليست الملازمة في البيت بالأمر السهل. وكانت -رحمها الله- تحنو على المحتاجين، والجيران، والمعارف، ومعارف زوجها، وتشارك بما تيسر من أشياء مادية، أو معنوية، حسب إمكاناتها، ولها أسوة بأمها -رحمها الله- حيث كانت تسعد ببعض ذكرياتها عنها في هذا المجال خاصة، وكانت رؤاها المنامية -رحمها الله- مؤثرة، ذات دلالة واقعية في الغالب؛ فكانت تتصل علي، وعلى غيري، وتسأل: ما الذي عندكم؟ ثم تخبر برؤياها؛ لدلالتها في كثير مما يحدث لدينا، ولدى غيرنا، ممن يهمها أمرهم.

درست -رحمها الله- القرآن الكريم في (حرمة)، عند عمتنا المعلمة الفاضلة: فاطمة

بنت عبدالرحمن التركي -رحمها الله تعالى- وذلك في أوقات فراغها، حيث أكملت جزء عم؛ رغم كثرة المشاغل عندها في الأسرة، إذ عليها، وأخواتها الأخريات، المعول، بعد الله تعالى، في القيام شؤون البيت.

وكان زواجها وعمرها ست عشرة سنة، وحضره جمع غفير من بلدة «حرمة»، وممن قدموا من عائلة السديري، وتم نحر ناقة في هذه المناسبة.

وقد رزقت -بفضل الله- بعدد من الأبناء والبنات. رحم الله من مضى، ووفق، وحفظ الباقين.

وكانت-رحمها الله- توصينا، وغيرنا، في حياتها، بكل من ليس له أحد يذكره، وذلك بعمل ما يمكن عمله له؛ كالأضحية، والصدقات، والأوقاف، والعمرة والحج، مع الدعاء، وسائر أعمال البر.

وكانت تحظى بتقدير من الجيران، والتواصل مع أحيائهم، والسؤال عنهم، حتى مماتها. رحمها الله، ووالدينا، وجميع المسلمين.

ومهما كتبت، فإنه لا يفي بحقها؛ ولكن الرجاء فيما عند الله -عز وجل- وما أعده لعبادة المؤمنين..

توفيت -رحمها الله- في يوم الاثنين ١٤٤١/٥/٤ هـ، وصلى عليها جمع غفير، يتقدمهم سمو أمير منطقة الرياض، وسماحة مفتي عام المملكة، وعدد من الأمراء، وأصحاب المعالي، والفضيلة، والأقارب، ودفنت في مقبرة العود، وتلقى أبناؤها، وأسرتها، العزاء فيها، والمواساة، من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، حفظهم الله، وعدد من الأمراء، والعلماء، والمسؤولين.

ولأن العفو من سمات الصالحين، فلنا رغبة في مسامحتها من كل من يعرفها، عن أي شيء ربما حصل، مهما كان صغيراً، والدعاء

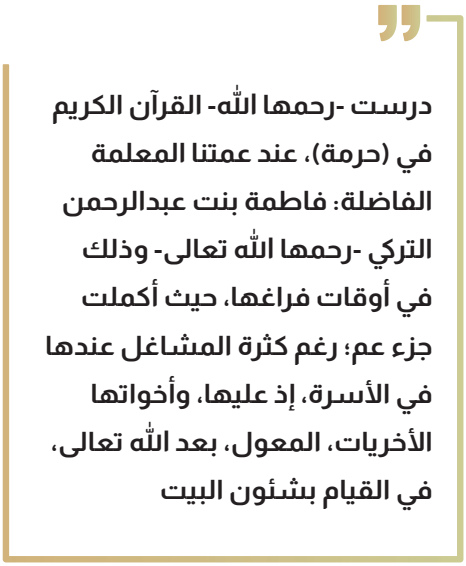

من الجميع، وللجميع، بالمغفرة والرحمة، ورضا الرحمن، ودخول الجنان، والسلامة من النيران، وأن يجزيهم عنا خير الجزاء، ووالدينا، وأهلنا، وأحبتنا، وولاة أمرنا، وعلمائنا، وجندنا، ودعاتنا، ومن له حق، أو فضل، علينا؛ قال، صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ»، (٣).

ومما يبشر به -من فضل الله تعالى- تيسر عدد من أعمال البر، والإحسان لها، من الأعمال الصالحة المتنوعة، أتمها الله بالأجر، والإخلاص، والقبول، والبركة، قال رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ: «إِذَا مَاتَ ابنُ آدم انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»، (٤).

أجزل الله الأجر والمثوبة للجميع، وصلى الله على نبينا محمد، وآله، وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان، إلى يوم الدين.

(٣) أخرجه أحمد، وابن أبي شيبة، وغيرهما، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ١٢٩/٤: إسناده حسن.
(٤) أخرجه مسلم (١٦٣١).

مع الراحلين(٢):
فقيد الأسرة
العم أحمد بن محمد التركي، رحمه الله

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن التركي
المدرس بالمسجد النبوي الشريف

الحمد لله وحده، الحي القيوم، الذي لا يموت، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، أجل من فقد قوم، وعلى آله، وأصحابه النجوم، أما بعد:

فإن المؤمن يوقن بأن سنة الله في خلقه ماضية لا مرد لها؛ وأن لا بقاء لحي سوى الله، عز وجل، قال تعالى: «كُلُّ مَن عَلَيها فانٍ، وَيَبقى وَجهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ وَالإِكرامِ»، (الرحمن: ٢٦-٢٧). ويوقن كذلك، بأن الموت ليس نهاية المطاف، وإنما مرحلة من مراحل مسيرة الإنسان، وأن هناك بعثاً بعد الموت، وجنة تجري من تحتها الأنهار، أعدها الله للمؤمنين الموحدين، اللذين سيلتقون فيها، ويجتمعون بأحبابهم المؤمنين، الذي فارقوهم في الدنيا، بهمومها وأحزانها، وأمراضها، وتعبها؛ وهذا ما يعزي المؤمن في المصائب، ويخفف عنه ألم فراق الأحبة، الذين يحل أجلهم، فيخطفهم الموت.

أيها الأفاضل: قبل أشهر فقدنا العم: أبو محمد أحمد المحمد التركي، رحمه الله، إثر مرض ألّم به، وإن لسان الحال بفقده ليقول، كما قال الأول:

فما كان قيسٌ هلكه هلك واحدٍ ولكنه بنيان قومٍ تهدما

وإن من واجب الوفاء، ولازم الإخاء، ومن حفظ العهد، وصون العشرة، ذكر خصاله الحميدة وخلاله المجيدة، وهي كثيرة، ولعلي أكتفي ببعضها، ولسان الحال يقول:

وموتُ فتىً كثير الجود محلٌ فإن بقاءه خصبٌ ونعمة

فجميلٌ أن تُذكر، وتُسطّر، بعض مآثره، في هذه الأسطر القليلة، التي لا تفي بحقه، رحمه الله، فكل عالق في ذهنه عن الفقيد مواقف عديدة، وخصال حميدة، خاصة كانت، أو عامة؛ فقد كان، رحمه الله، وجيها في أسرته، وعائلته، وبلده.

ومما أذكره منها، على سبيل المثال، لا الحصر:

أنه كان متميزاً في مجال عمله في مصلحة المياه والصرف الصحي بالمجمعة؛ حيث كان مؤسساً لها في المجمعة، وأدارها فترة طويلة من الزمن، وحقق فيها العديد من الإنجازات، خلال فترة إدارته لها، منها: ربط شبكة المجمعة بشبكة التحلية بالمملكة، وإنشاط محطة الصرف الصحي بالمجمعة، وتمديد شبكة المياه للأحياء الجديدة، وقد كان متميزاً، محبوباً، خلال إدارته لهذه المصلحة، رحمه الله.

وكان له الكثير من المبادرات والجهود الإدارية، سواء في إدارة التعليم المجمعة، أو محطة تحلية المياه فيها، التي عالج فيها كثيراً من الأزمات، المرتبطة باحتياجات أهالي المجمعة.

أما مكانته في الأسرة، ودوره تجاهها، فقد كان ومن وجاهته -رحمه الله- وكرمه، استقبال أسرة التركي في سدير شهرياً في منزله، ومزرعته، وكذا استقبال الضيوف من الأمراء والوزراء، وأصحاب المعالي والسعادة والفضيلة، من زوار المجمعة:

يزدحم الناس على بابه والمورد العذب كثير الزحام

كان -رحمه الله- صاحب حجة في مطالباته لتطوير المجمعة، لدى الوزارات والجهات الحكومية.

تعود بسط الكف حتى لو أنه ثناها لقبض لم تطعه أنامله

وكان -رحمه الله- رحيماً بالضعفاء والمساكين، فله حظ في ذلك بمنحهم، أو إقراضهم، وقضاء حوائجهم، ولسان حال ذوي العوز والحاجة.

وكان -رحمه الله- له صلة قوية بأصحاب الفضيلة المشايخ، ومديري الدوائر، والأهالي، والأقارب، وقد سخّر هذه الصلة للشفاعة وقضاء الحوائج.

وكان -رحمه الله- عضو فعالا في عدة لجان، ومنها مجلس الإمارة، فهو رجل صاحب فزعة لكل من علم بحاجته، أو موضوعه، ولسان حاله:

يحسب الناس بأنّي متعبٌ في الشّفـاعات وتكليف الورى

وبودّي لو أقضّي العمر في خدمة المحتاج حتى في الكرى

وكان -رحمه الله- كثيراً ما يتصل بي عندما كنت في الإمارات، ولما رجعت للاطمئنان، والسلام، وكان لسؤاله واتصاله في قلبي وقع عظيم.

وقد حرصت أن يزورنا -رحمه الله- في المدينة أكثر من مرة، وكان يقول: بإذن الله إذا وصلكم القطار فسأكون أول راكب فيه، ولكنه ركب قطار الآخرة، فرحم الله فقيدنا أبا محمد، وغفر الله لنا وله، ووالدينا، وجميع المسلمين.

والدي العزيز
في عيون محبيه

الأستاذ: محمد بن إبراهيم بن عبدالله التركي

الخرج

الحقّ أنّي أكتب هذا المقال وأنا لا أعرف من أين أبدأ، ولا كيف أنتهي؛ فقد مرّ بنا خطب جلل، قُبيل جائحة كورونا، التي كانت -في نظري- أهون بكثير من مصابنا الذي سبقها، أعني وفاة والدنا الغالي، إبراهيم بن عبد الله بن عثمان التّركي، رحمه الله، وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنّة. عشت معه الأيّام والليالي، ولم أتخيل يوماً أن يرحل -من حياتنا- هذا الرّجل العظيم، ولكن لا راد لقدر الله. قبل أبي، فقدنا والدتي ثم جدتي -عليهما رحمة الله- وكان بين وفاتيهما أقل من عامين؛ فكان والدي هو الأب لنا، والأم، والأخ، والصديق، فلم نشعر بهذا الفقد الغامر الذي شعرنا به بعد وفاته، رحمه الله.

ماذا أقول عن هذا الرجل العظيم؟ الذي لم يفقده أبناؤه وإخوته وأقاربه وأحبابه فقط؛ بل فقده حتى من لم يكن يعرفه إلا في آخر حياته.. بل حتى من لا يعرفه إلا من بعيد؛ فكل من رآني منهم يسألني عنه! أين الشيخ الذي كان يحضر للصلاة؛ فيعمر المسجد؟ أين الشيخ الذي كان يأتينا في المحل فتحيا به الأماكن؟ أين، وأين..

عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ يَا خيرَ راحـــلٍ وَرحمتُهُ مَا شَاءَ أنْ يتَرَحَّمَا
ومَا كانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ واحِدٍ ولِكَنّـــهُ بُنْيَانُ قَومٍ تهَدَّمَا

لقد تأثر الجميع بفراق والدي، ومن أشدّ من أثّر فيهم رحيله -روّح الله روحه في عليّين- أبو عوض؛ أحد المزارعين المصريين في مزرعة أبي؛ فقد عمل أبو عوض مع الوالد -رحمه الله- قرابة أربعين سنة، وهو معروف لدى كثير من الأقارب والمعارف. لم يستطع هذا الفلاح الوفيّ أن يسيطر على مشاعره، ويتحكم في نفسيته؛ حتى تدهورت حالته الصحية، وأدخل -نتيجة تأثّره بوفاة الوالد- المستشفى، ومكث في العناية المركزة، حتى كاد أن يفارق الحياة، ثم كتب الله له أن يتعافى شيئا فشيئا، إلى أن خرج من المستشفى، بحمد الله. قال لي أبو عوض: «أبوي، وأمي ماتوا، وما بكيت عليهم، أما «أبوعبدالله» فأنا أبكي عليه كل يوم! كان أبوي، وأخوي، وصديقي، وكل شيء.. ربنا يرحمه، هو اللي ساعدنا في عمار بيوتنا، وزوّج أولادنا، وكل شيء نحتاجه ما كان يقصر معانا فيه».

وإضافة إلى كلمات هذا الوفيّ الصّادق، أحببت أن يشاركني أبناء، وبنات العم، قراءة كلمات موجزة في الوالد -رحمه الله- قالها بعض من عرفه، ولا شيء أدلّ على الأثر من انعكاسه في كلمات الأحباب، ولا شيء أبقى للذّكر من شدو المقرّبين، فهذه أشتات كلمات من بعض من عرف الوالد، وعاشره، في مختلف مراحل حياته؛ من الأهل، والأصدقاء، والمعارف، أشارككم إيّاها، وعند بعضكم مثلها، وأكثر.

«**أخي** الفاضل إبراهيم بن عبد الله بن عثمان التركي -رحمه الله- أعرفه منذ الصغر، حيث نشأنا في بيئة واحدة، وأسرة متواصلة. يتصف -رحمه الله- بالصدق، والأمانة، وحب الخير، ولا غرابة في ذلك؛ فأبواه وأسرته كذلك. كان -رحمه الله- في سنين نشأته، وتعلمه، وعمله، متواصلًا مع أسرته، ومعي شخصياً، وكلما التقيت به تذكرت والديه، وأعمامه، وإخوته، وصفاتهم المتميزة، والأمل أن يكون عقبه كذلك، وأن يتعرف أبناء الأسرة على صفاته الحميدة، ويستفيدوا منها. رحمه الله، وجمعنا به، وبوالدينا، وأسرتنا، في دار كرامته.

معالي العم د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

صورة لآخر اجتماع للعائلة حضره الوالد، رحمه الله.

«**عرفت** الخال إبراهيم العبد الله العثمان التركي عصاميًا، مكافحاً، شق طريقه في الحياة بمثابرة وجد، ولم يعتمد على أحد سوى الله، سبحانه. خدم وطنه، وولاة أمره، إبان عمله الوظيفي، وكسب محبة الناس؛ لِما عُرف عنه من حب العون والمساعد. كان واصلاً لرحمه، براً بأقربائه، حريصاً على زيارتهم، وتفقد أحوالهم، كما عرف عنه العفة، والنزاهة، والخلق الرفيع. رحمه الله رحمةً واسعة، وغفر لنا وله، وجمعنا به، ووالدينا، وأحبابنا، في جنات النعيم».

معالي الدكتور توفيق بن عبدالعزيز بن عبدالله السديري

من اليمين: العم محمد بن سليمان بن عثمان، الوالد، د. توفيق السديري، عبدالعزيز التويجري.

«**أستاذنا** إبراهيم بن عبد الله التركي -رحمه الله- كان مثالاً، وأنموذجاً، لذلكم الشاب العصامي، الذي خرج من دائرة البلدة العريقة، وقوقعة الراحة، ومجال الاطمئنان، إلى فضاء واسع لا نهائي؛ فضاء التعليم، والعمل، والعصامية، والإنجاز. لم يكن ذلك سهلاً آنذاك، أو الآن، ولم يكن ذلك في متناول إلا من كان سليل بيت خاص، ومزاج خاص، مكوّنه الشجاعة، والحصافة، وبعد النظر. عرفت الأستاذ إبراهيم من قرب في دار عثمان الصالح -رحمه الله- حينما قربتنا المصاهرة، فكانت أم أولاده -رحمها الله- ابنة عمي، ممن نشأ، وسكن الكويت؛ فأضافت إلى بيت كان مزاجه سعة الأفق، والمقاييس العالية، المزيد من ذلك كله؛ فإذا بنا أمام ذرية أصبحت مثار الإعجاب، والاحترام. رحمه الله، ووالدينا، وجمعنا بهم في جنات النعيم».

معالي الفريق عبدالإله بن عثمان بن ناصر الصالح.
الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب سابقاً

«**الحقيقة** أن معرفتي بالمرحوم -من قرب- حديثة غير بعيدة، ولكنها ثرية، كافية للتعريف ببعض الخصال الكريمة التي اتصف بها هذا الرجل. كنت أسمع عنه، «وليس راء كمن سمع»، حتى تيسّرت لي زيارته في منزله العامر؛ فكان يتهلل بالبشر، وجميل الترحاب، ولطيف السؤال عن أسرتي، وأعمامي، وأخذ يضفي على تلك الدقائق السريعة أجواء من المودة؛ بالحديث عن ذكرياته الجميلة في بلدة حرمة، وطرف من الذكريات مع عدد من أعمامي، وشيء من المواقف الرائعة، خلال مسيرته العلمية والعملية، التي تدل على نبل صفات، وكرم أخلاق، تشربها من أسرته، ومجتمعه الكريم. وقد أخجلني بزيارتي -وهو الأحق- فأكبرت فيه تواضعه الجم، وهذه السماحة، وطيب المعشر.

ولا أنسى أن أفاخر -وهو ابن بلدتي حرمة- بما بناه من رصيد عاطر، وسمعة مشرفة، في مجال عمله مديراً للبنك الزراعي بالخرج، على مدى خمسة عشر عاماً؛ فقد كان مثالاً يحتذى في لطف الاستقبال، ورقي التعامل، والتسهيل على المواطنين، والناس شهود الله في أرضه. رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وبارك في ذريته من بعده.

سعادة الأستاذ مساعد بن عبدالله الماضي
محافظ محافظة الخرج

«**إبراهيم** بن عبد الله التركي، ابن الخالة مريم بنت عبدالرحمن الحجي، رحمهم الله تعالى. عرفته عن قرب منذ العام ١٣٨٦هـ، عندما قدم والدي -رحمه الله- للخرج، ملازماً قضائياً في محكمة الخرج؛ وكان التواصل بيننا بحكم القرابة، فكان -رحمه الله- حريصاً على صلة الرحم، متواضعاً، يتبسط معنا، ويمازحنا، مع صغرنا، ويصحبنا للمسجد لأداء الصلاة جماعة. ثم مع انتقالنا إلى الرياض عام ١٣٨٩هـ، لم ينقطع عن التواصل، والزيارة، كلما حضر إلى الرياض.

عرفت عنه الوفاء لأصدقائه، وزملاء عمله، ومعارفه، يشهد له الجميع بحسن الخلق، والتواضع، ولا سيما في سنين إدارته للبنك الزراعي بالخرج، إذ كان دأبه تسهيل معاملات قروض المواطنين؛ والذي كان سبباً في ازدهار الزراعة، ونموّها في منطقة الخرج. رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة»

معالي الشيخ عمر بن عبدالعزيز النشوان
القاضي بمحكمة استئناف الرياض

«**معرفتي** بالفقيد -رحمه الله- مسؤولًا؛ لمست منه التميز بخلقه، ونزاهته، وسرعة بديهته، وحسن حكمه على الأمور، وسعيه في حاجات الناس. كان يهتم للخلق ويرعى خواطرهم؛ فلا يمكن أن يخرج أحد من عنده غضبان أبداً. من يدخل عليه يعتقد أنه يعطيه الدنيا من فرط كرمه، مع التزامه التام بالنظام، ولكنها رحابة النفس، ومن تكون نفسه رحبة يبقى في قلوب الناس. حتى موظفي البنك الزراعي -إبان إدارته- كانوا يحبونه كثيراً، كما يحبه زملاؤه، ومسؤولوه؛ كانت سمعته عطرة عند الكل، رحمه الله، وغفر له. وحين أقول إن هذا ديدنه مع الجميع فلا أبالغ، ولكن القادرين على التعبير قليل، ويبقى غيرهم مضمراً المودة، والمحبة، والتقدير، من غير تعبير صريح، وكتابة ظاهرة».

الأستاذ عبداللطيف بن صالح آل الشيخ
رئيس مجلس إدارة أراسكو

«**إبراهيم** التركي، أبو عبد الله، كما يحب أن ينادى؛ اسم انطبع في قلب كل مزارع في محافظة الخرج، مع حقبة الطفرة في التنمية الزراعية، التي عاشتها المملكة، حيث كان -رحمه الله- مديراً لفرع البنك الزراعي في محافظة الخرج، في ذلك الوقت، ولم يكن هناك مزارع، ولا صاحب مشروع، ولا مدير شركة زراعية، إلا وقد راجع ذلك البنك، ومر على مديره أبي عبد الله -رحمه الله- فكان لهم خير موجه، ومرشد، وناصح؛ فما من مشكلة تحصل لأحدهم إلا وتجده -رحمه الله- لها بالمرصاد، حالاً، وميسراً لصاحبها حلها؛ فأخذ منه زملاؤه في العمل هذه الصفة، وأصبحوا -في تعاملهم مع المراجعين- كلهم إبراهيم التركي.

لقد أحسن مسؤولو الإدارة العليا في البنك، عندما اختاروا هذه الشخصية الفذة، لتمثيلهم في إدارة هذا الفرع، الذي يعد من أكبر فروع البنك الزراعي في المملكة العربية السعودية؛ وذلك لاتساع المساحة التي تغطيها خدمات الفرع.

وأقولها وكلي صدق -إن شاء الله- أن أبا عبد الله -رحمه الله- قد غادر كرسي العمل والجميع يذكره بكل خير، بل أجزم أنه قد غادر عمله من غير أن يغضب فردًا في سنين عمله، سواء أكان زميل عمل، أو مراجع بنك.

رحمك الله يا أبا عبد الله، وجعل ما عملته في ميزان حسناتك يوم تلقاه».

الأستاذ عبدالله بن خليل بن إبراهيم الجدعان.
مؤسس مزارع الجدعان (ألبان الخرج)

«**الموت** حق، إلا أنه ليس هناك أشد قساوة وإيلاماً -على الشخص- من أن يسمع نبأ وفاة صديق عزيز؛ فقد كان الفقيد الغالي -أبوعبدالله، رحمة الله عليه- نعم الأخ، ونعم الصديق الوفي، الصدوق، محبوبًا من الجميع، لما يمتلكه من صفات حميدة، فهو قليل الكلام، لا تسمع منه إلا أجمل الحديث وأعذبه، دائم الابتسامة، حليم، بشوش، داعم، وناصح، ومساند، لمن يحتاجه، ملتزم بكل ما يقوله، مسامح، على اتصال دائم مع جميع أصدقائه، مهما بعدت الأماكن والمسافات. كما عرفته بارا بوالدته، رحمة الله عليهم جميعا».

الأستاذ سعيد بن محمد الفواز
مدير الصندوق الزراعي بالخرج سابقاً

«**أخي** إبراهيم بن عبدالله التركي -رحمه الله- كان أكثر من أخ، وصديق عزيز؛ فقد عملنا معاً، وكان لنا نفس التوجه في العمل الحكومي، ومن ثم في الاستثمار الزراعي. كان يتميز -رحمه الله- بثقة عالية في نفسه، ولا يهزه شيء من العوائق؛ فقد برز في وقت صعب، وضحى بنفسه، ووقته، في مجال عمله لخدمة الدولة والمزارعين، وملؤه -رحمه الله- حب الخير للجميع، وتقديم النصح لهم. تميز -رحمه الله- بأمر مهم في إدارته؛ وهو البعد عن التحيز القبلي، أو المناطقي، فكان الجميع عنده سواسية، وهذا ما أكسبه حب واحترام الجميع، عليه رحمة الله تعالى».

الأستاذ عبدالله بن محمد الغملاس
رئيس الغرفة التجارية في محافظة الدلم

«**علاقتي** مع أبي عبدالله -رحمه الله- من خلال لقاءاتنا، مدراء الدوائر الحكومية، وكان يحصل بيننا اجتماعات في المحافظة، وكنت أرى له شخصية تتصف بالهيبة والوقار، أما من الناحية الإدارية في عمله، فلا أظن أحداً قد تعامل معه من المراجعين -من حاضرة، أو بادية- إلا ويذكره بالخير؛ وذلك لحسن خلقه، وسماحته، وتيسيره أمور الناس.
رحمه الله، ورفع درجته في عليين».

الأستاذ عبدالعزيز بن سعيد الدمخ.
مدير صندوق التنمية العقارية بمحافظة الخرج سابقاً

«**قال**، صلى الله عليه وسلم، لصحابته: «أنتم شهداء الله في أرضه»، حين مرت بهم جنازة؛ فأثنوا عليها خيراً؛ ومن هذا الباب، فإني أشهد شهادة حق لوالدنا الغالي: إبراهيم التركي -رحمه الله- الرجل الذي أود أن أسطر بعض كلمات الوفاء، والعرفان، بحقه، ولا أظنها ستفي، وهو الذي فقدنا بفقده عزيزاً، كريماً، سمحاً، طيب المعشر، يحبه الكبير والصغير، شهماً وفياً متواضعاً، كبير الهمة، سباقاً لأعمال الخير، وللصف الأول في المسجد -رغم تعبه، ومرضه- فلا تدخل المسجد إلا وتجده قد حضر، واتخذ مكانه -الذي عرف به- مصلياً ذاكراً، حتى بدء الصلاة، بشوشاً مبتسماً، نعزي فيه أنفسنا، ومن فقده؛ ممن أحبوه، وأحبهم، وجميع أسرته.

أعلى الله منزلته، وغفر له، وأسكنه أعالي الجنان».

الشيخ سامي عبدالله الحربي
إمام وخطيب جامع العنقري بالخرج

المزارع: عبدالباسط حفني

عبد الباسط حفني، فقد كان ينتظرني -كل يوم- عندما آتي إلى المزرعة، ليسأل عن الوالد -رحمه الله- إبان تنويمه بالمستشفى. وذات يوم، قال جملة أعجبتني كثيراً، خرجت من شخص لم يتعلم الكتابة والقراءة، غير أنها خرجت من قلب صادق، حي، قال: «أبوعبدالله مثل الشجرة الكبيرة، كلنا تحت ظلها، ونأكل من خيرها»، الله أكبر! ما أعظم هذه العبارة، وما أوقعها في النفس حين تصدر من مثل هذا الرّجل الطّيّب.

رحم الله والدي، ووالدتي، وجميع موتى المسلمين، وجمعنا به في جنات الفردوس الأعلى من الجنة.

رجل الجود والشهامة

الشاعر: غلاب بن ود الثبيتي العتيبي
المجمعة

فجعنا جميعاً بوفاة الأخ العزيز، الوجيه: أحمد بن محمد بن عبدالله التركي، وذلك يوم الخميس ١٥ ربيع الأول، من عام ١٤٤٣هـ، عن عمر ناهز الثمانين عاماً.

برحيل أبي محمد خسرت المجمعة واحداً من خيرة رجالها الأوفياء. كان، رحمه الله، من وجهاء المجمعة المخلصين، وكبار أعيانها، باذلًا لوقته، وجهده، وجاهه، في خدمة بلده، والسعي في رفع شأنها، أكرمه الله بالنبل، والمروءة، وحب الخير، يجود بيده السخية على المحتاجين والضعفاء، ويقضي حوائجهم. كريم مضياف، متحدث قدير، صاحب مجلس معروف، مقصد للجميع، استضاف فيه زوار المجمعة، من أصحاب السمو الأمراء، وأصحاب الفضيلة العلماء، وكثير من رجال الأعمال، وأهل الخير والفضل. واصل لرحمه، تقام في مزرعته اجتماعات أسرته الكبيرة، ولا يغيب عن أي مناسبة لها، ولا عن أي من مناسبات المجمعة العامة. حظي -أبو محمد- بتقدير سمو محافظها، الأمير عبدالرحمن بن عبدالله، وجميع الأهالي.

عمل مديراً عاماً لمصلحة المياه في محافظة المجمعة؛ فكان مثالاً للقيادي القوي، النزيه، الأمين.

له في ذاكرتي، وفي ذاكرة أصدقائه، وأهل المجمعة، العديد من المواقف، والقصص، التي تعبر عن شهامته، ونخوته، وعروبته، وحبه للخير.

عاش -أبو محمد- حياة حافلة، لم تعرف الكسل، أو التقوقع على الذات.

أسأل الله أن يغفر له، ويرحمه، ويجعل ما قدمه في ميزان حسناته.

وهذه أبيات يسيرة، كتبتها فور سماع خبر وفاته، وقد رثاه شعراء كثيرون، وضجت وسائل التواصل بالثناء عليه، وذكر مناقبه، وحقه علينا أكبر، وأكثر، أسكنه الله الجنة:

اهتز عرش المجمعة عقب رجال
عز الله إنه يعتبر واجهتها
من دونها رجله ومخباه والحال
يفدا بها وقت اللزم لازمتها
إليانقصهاحال من بعض الأحوال
يتعب خطا رجليه لمعاملتها
ياكثرماضحى ومرخص لها المال
وضيوفها قدم لها واجبتها
اليوم خاوية الشوارع والأطلال
أحمد وفاته شكلها فاجعتها
تبكي وتبكي غيبته بعض الأطفال
اللي منول هو كفيل صدقتها
لعل له في جنة الخلد منزال
وجنازته برياضها منزلتها

أفراح التركي الطيبُ والسمو

أ.رحاب بنت سليمان بن عثمان التركي

الرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال تعالى: «الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون». (النحل: ٣٢).

في يوم الجمعة الفضيل، الثالث من شهر ذي الحجة، لعام ١٤٤١هـ، وفي الأيام العشر المباركة، تلقينا -بأسى- نبأ وفاة غاليتنا الحبيبة أفراح بنت عبدالعزيز بن دخيل التركي، رحمها الله، المربية الفاضلة، والمحاضرة بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كان خبر وفاتها كالصاعقة علينا جميعاً؛ فلقد كانت شخصية محبوبة، طيبة القلب، حسنة المعشر، معروفة بالبشاشة والحنان، والأخلاق العالية.

كانت -رحمها الله- واصلة للرحم، تسأل عنّا وعن أحوالنا دائماً، وتقابلنا بحفاوة ومحبة غامرة، وإن أنس فلن أنسى إشراقة وجهها عندما تقابلني، أو تقابل إحدى بنات عائلتنا بكلمتها الأثيرة: «أهلاً يا بنت العم!».

كانت -رحمها الله- من أوائل المهنئين لي في ترقيتي، قبل وفاتها بمدة وجيزة، وفي كل مناسبة لي أجد رقمها مع أوّل المتصلين للتهنئة، لم تبخل عليَّ بأيِّ مشورة أو حاجة أطلبها منها، بل كانت تواصلني باستمرار، حتى تتأكد وتطمئن أن جميع ما أريده قد اكتمل.

يقول رسول الله ﷺ: «أنتم شهداء الله في الأرض، أنتم شهداء الله في الأرض، أنتم شهداء الله في الأرض» (صحيح مسلم)؛ ومحبة أفراح -رحمها الله- يشهد عليها الجميع، فقد أحبها كل من عرفها، وأنِسَ بها كل من عاملها، وشهد على سمو أخلاقها كل من رآها؛ لذا كان وقع المصاب علينا جللاً، وفاجعتنا بفقدها عظيمة، وما فتئت الألسن تدعو لها، وتذكر مآثرها في وسائل التواصل الاجتماعي، من أقارب وصديقات وزميلات، وطالبات، حيث كنَّ يعبِّرن عن بالغ حزنهنَّ لفقدها، ويروين الكثير من مواقفها الجميلة، وأعمالها الخيِّرة معهنَّ، وكأنَّ لسان كل واحدة منهنَّ يقول: افتقدناك يا طيبة القلب. «قد مات قومٌ وما ماتتْ مكارمهم

وعاش قومٌ وهم في الناس أمواتُ».

ذكرت لي إحدى الزميلات، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أن أفراح -رحمها الله- المحاضرة بكلية الدعوة والإعلام، كانت تأتي كل أسبوع إلى مكتب الإشراف لتتأكد من أوضاع طالباتها، وسبب انقطاع بعضهن، وتقول: «أريد أن أتأكد، ولا أريد أن أظلم أحداً».

وإن من أهم ما عرف عنها برها بوالديها، وكانت -رحمها الله- تحرص على رصد درجات طالباتها في وقت مبكر؛ لتتمكن من مرافقة والدتها في المستشفى.

وكذلك حرصها على المشاركة في أنشطة صندوق العائلة، لاسيما البرامج النسائية، ولجنة الاجتماع السنوي، ومقالاتها المتميزة في مجلة الصلة.

والله إن الكلام ليطول عند ذكر محامدها، وتعداد محاسنها، ولكنها اليوم أحوج ما تكون إلى الدعاء، وهو أدنى حقِّها علينا؛ فرحمك الله يا طاهرة القلب، وجبر الله مصابنا فيك.

اللهم اغفر لها، وارحمها، وتجاوز عنها، اللهم أبدلها داراً خيراً من دارها، وأهلاً خيراً من أهلها، وأدخلها الجنة، وأعذها من عذاب القبر، ومن عذاب النار، وأسأل الله العظيم أن يجمعني بها، وإياكم، في جنات النعيم.

وللاطلاع على رسالتها للماجستير، ومقالاتها في مجلة الصلة يمكن مسح الرمز:

رسالة الماجستير

مقالات الفقيدة

حرمة التاريخية
آمال تتحقق

الأستاذ: عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم التركي
مشرف المسؤولية الاجتماعية بالنادي الفيصلي - حرمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فإن الحديث عن «حَرمة» لا يمل؛ فقد عشت فيها أجمل الأيام، ومراحل الطفولة والشباب، فبم أبدأ الحديث عنها، وعن أهلها؟!

هل أتحدث عن جمال القلوب وصفائها؟ أو عن التواصل بين أهلها؟ أو التعاون في كل أمور الحياة، والعمل الجماعي؟ أم عن المساجد، والمزارع، والمنازل، والتاريخ، وغير ذلك..؟

كان كبار السن، رحمهم الله، في حرمة مدرسة تتعلم منهم كل شيء مفيد؛ في الدِين، والكَرَم، والرجولة، فكان الصغير يجلس في مجالس الكبار، يستمع لما يقولون، وهو يخدمهم (بالقهوة والشاي)، ويستفيد من مجالسهم، حيث لا أجهزة إلكترونية، ولا وسائل تواصل، كما هو الحال الآن!

لقد كانت حرمة، قبل عام ١٣٩٩هـ، قرية هادئة، كغيرها من قرى نجد، بتخطيطها القديم، وشوارعها، ومبانيها الطينية، وفي العام ١٣٩٩هـ، بدأ التفكير والعمل على الانتقال إلى المخطط الجديد لحرمة، بعد تأسيس صندوق التنمية العقارية، ودعمه لبناء المنازل الحديثة، وفي أواخر عام ١٤٠١هـ -تقريباً- انتقل جميع الأهالي، إلى الحي الجديد، ولم يبق إلا عدد محدود، ينتظرون الانتهاء من بناء منازلهم هناك.

ونتيجة لذلك؛ فقد خلت حرمة القديمة من السكان لمدة ٤٠ عاماً تقريباً، فكانت تراودني فكرة إعادة تأهيل المنازل، والمساجد، والأوقاف المعطلة، وترميمها لعدة سنوات، وكان تفكيري يتركز على كيفية إعادة حرمة القديمة (التاريخية) إلى الحياة مرة أخرى؟ وإعادة ترميمها، والمحافظة على تراثها، وطراز عمرانها الفريد، ومبانيها المميزة؟

وبفضل الله، وتيسيره، وفي رمضان ١٤٤١هـ، خلال فترة الحظر، ضمن إجراءات جائحة «كورونا» -لا أعادها الله علينا، ولا على المسلمين- كنت أستفيد من فترة السماح، وأذهب إلى المنازل القديمة في حرمة، وأصورها، وأنشر ذلك عبر حسابي في «تويتر» (@toa٥٩٦٨)، ولمدة ٣٠ يوماً، حيث كنت أغطي منزلاً أو منزلين في كل تغريدة، وقد لاقت هذه التغريدات -بفضل الله- قبولاً كبيراً بين أهالي حرمة، وخارجها، ولعل مما ساعد على انتشار التغطية -حينذاك- بقاء الناس في منازلهم، بسبب الحظر.

وقد حاولت أن تكون التغريدات تشويقية؛ تلهب المشاعر، وتحيي الذكريات القديمة، وتحث الناس على إعادة ترميم منازلهم، وكان من نتيجة ذلك -بتوفيق الله- أن تواصل معي عدد كبير جداً من

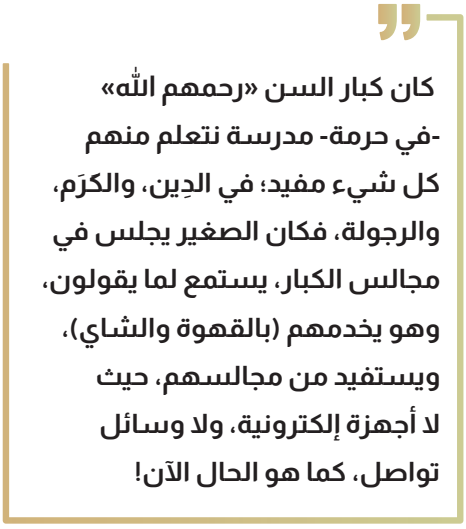

كان كبار السن «رحمهم الله» -في حرمة- مدرسة نتعلم منهم كل شيء مفيد؛ في الدِين، والكرَم، والرجولة، فكان الصغير يجلس في مجالس الكبار، يستمع لما يقولون، وهو يخدمهم (بالقهوة والشاي)، ويستفيد من مجالسهم، حيث لا أجهزة إلكترونية، ولا وسائل تواصل، كما هو الحال الآن!

الأهالي، داخل المملكة وخارجها، مبدين استعدادهم لترميم منازلهم.

ولقد استمر النقاش، والحث على البدء في العمل، بعد رمضان، ثم بدأنا في ترميم عدد من المنازل، وفي يوم الثلاثاء ٨/٢٤/ ١٤٤٢هـ، تفضل سمو محافظ المجمعة، الأمير: عبدالرحمن بن عبد الله بن فيصل آل سعود، حفظه الله، بتدشين المرحلة الأولى من الترميم، وقد حضر الحفل معالي المستشار في الديوان الملكي، العم: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ورئيس مركز حرمة سعادة الأستاذ: سعود بن عبدالعزيز الماضي، ورئيس بلدية المجمعة المهندس: فهد بن عبدالله الرميح، وجمع غفير من أعيان وأهالي حرمة، وقد تضمن الحفل جولة في عدد من المنازل، التي تم ترميمها، وافتتاح مسجد «عسيلة»، بعد ترميمه، على نفقة الشيخ الوجيه: حمد بن محمد الدريس، حفظه الله.

وبفضل الله، تم -حتى الآن- ترميم أكثر من ٣٤ منزلاً، وجميع المساجد القديمة، وتأهيل وإنارة الشوارع، والسكك، على نفقة الأهالي الكرام، حيث تم إزالة أكثر من ٣٦ شاحنة كبيرة من المخلفات، التي كانت تعيق الحركة في الشوارع؛ حيث وصل

طول بعضها إلى ٢ متر، وأعيد تدوير المخلفات -قدر الإمكان- في ترميم المنازل. ويجري الآن العمل على بناء الجدران الخارجية للمنازل المتهدمة، بحيث تكون الشوارع أو السكك، جميلة، ونظيفة، وآمنة، وجاذبة للزوار، والسياح، وذلك بناء على توجيه سمو المحافظ، واهتمامه بسلامة الزوار. ولا زال العمل قائماً -بتوفيق الله- إلى يومنا هذا، وفي كل يوم عمل جديد.

وبهذه المناسبة، يسعدني أن أقدم الشكر الجزيل والتقدير، لكل من تفاعل مع المبادرة، وشارك في هذا المشروع الكبير؛ من المسؤولين، والأهالي، وأخص بالشكر رئيس مركز حرمة الأستاذ: سعود بن عبدالعزيز الماضي، ورئيس النادي الفيصلي الأستاذ: فهد بن عبدالمحسن المدلج، ومشرف بلدية حرمة الأستاذ: يزيد بن عبدالله الماضي، والشكر موصول للشيخ حمد الدريس، وأسرة الدريس، على دعمهم المتواصل، وكذلك الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن العقيل لترميمه جامع حرمة القديم، ومساهماته المستمرة في كل ما يخدم حرمة، والمهندس: محمد بن عبدالله البراهيم ابن الأمير على مساهمته في تهيئة الشوارع، والسكك، وإزالة تراكمات مخلفات البناء منها، والشكر كذلك لأبناء الشيخ: محمد بن

عبدالله العبد الكريم -رحمه الله- لمساهمتهم في ترميم مسجد السليمية، وبوابة باب البَر، ولأبناء الشيخ: محمد بن عبدالكريم البراهيم العبدالكريم -رحمه الله- لمساهمتهم في تطوير ميدان حميان.

والشكر أيضاً لجميع أهالي حرمة الكرام، الذين أسهموا في هذا المشروع بأموالهم، وجهودهم، وتوجيههم، وتشجيعهم؛ فبتعاون الجميع -بعد توفيق الله تعالى- يتحقق ما نتمناه لحرمة التاريخية، لتكون نموذجاً للمدينة الجاذبة لكل محبي التراث، بإذن الله.

كما لا يفوتني أن أشكر جميع الزوار الكرام الذين قدموا من مختلف أنحاء المملكة، ودول الخليج، بل من أوروبا، والولايات المتحدة، وجعلوا زيارة حرمة ضمن برنامجهم؛ فلقد سعدت جداً باستضافتهم، وتعريفهم ببلدتنا العزيزة، وزيارتهم لأبرز معالمها. ومن توفيق الله، أن عدد الزوار في ازدياد، ولا يكاد يمر يوم دون تلقي اتصال لتنسيق هذه الزيارات. وهذه إحدى ثمرات المشروع، التي بدأنا في قطافها، مع أن المشروع لم ينته بعد، فلله الحمد والمنة.

وقد كان من أهم أهدافي -في هذا العمل- تذكر الآباء والأجداد، ومنازلهم، والحث على الدعاء لهم، والترحم عليهم، واستذكار محاسنهم، واستحضار نعم الله -عز وجل- علينا، بالتطور والنهضة، التي أكرم الله بهما بلادنا، وربط الجيل الجديد بما عليه أهل هذه المنازل من تقوى، وصلاح، وترابط، وتعريفهم بتاريخ حرمة القديمة، ومدارسها، وعلمائها، وكتّابها، وأسواقها، ودكاكينها، وغير ذلك، وإحياء وتعمير الأوقاف المعطلة، وعلى رأسها المساجد، وتنشيط السياحة الداخلية (التراثية)، وما تثمر -بحول الله- من فوائد اقتصادية، واجتماعية، وفرص وظيفية موسمية، أو دائمة، وهو ما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠؛ التي تدعم الاهتمام بالثقافة، والتراث، والسياحة الداخلية، وترميم المساجد التاريخية، وزيادة المحتوى المحلي، وما ينتج عن ذلك من فرص وظيفية، وعوائد اقتصادية؛ وبفضل الله، فقد تحقق كثير من هذه الأهداف، والبقية في الطريق، بإذن الله.

صور من حرمة التاريخية: (قبل وبعد):

منزل آل بن أحمد بعد الترميم
تصوير عبد الكريم محمد التركي

بيت آل بن أحمد قبل الترميم
تصوير
عبد الكريم محمد التركي

سوق الماضي بعد اكتمال بناء الأسوار وترتيب السوق
تصوير عبد الكريم محمد التركي

الشارع قبل تسوير المباني
تصوير عبد الكريم محمد التركي

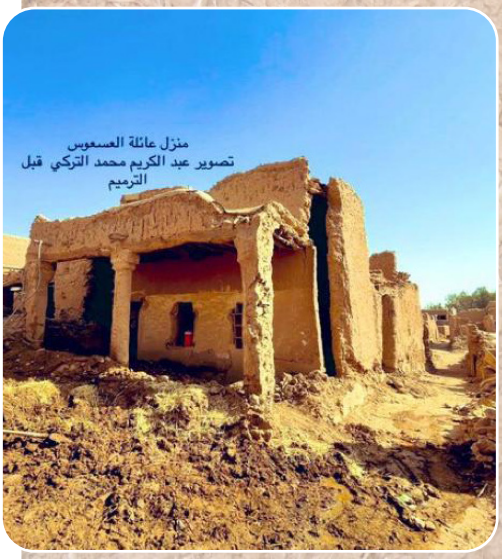
منزل عائلة العسعوس
تصوير عبد الكريم محمد التركي قبل الترميم

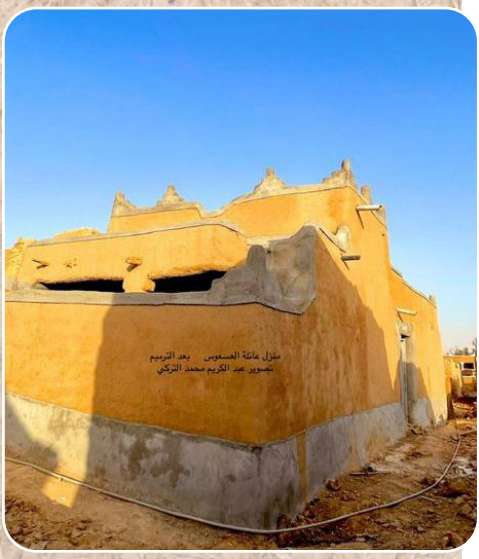
منزل عائلة العسعوس بعد الترميم
تصوير عبد الكريم محمد التركي

مسجد عسيلة بعد الترميم
تصوير عبد الكريم محمد التركي

مسجد عسيله
بحرمة التراثيه
عبد الكريم محمد
التركي

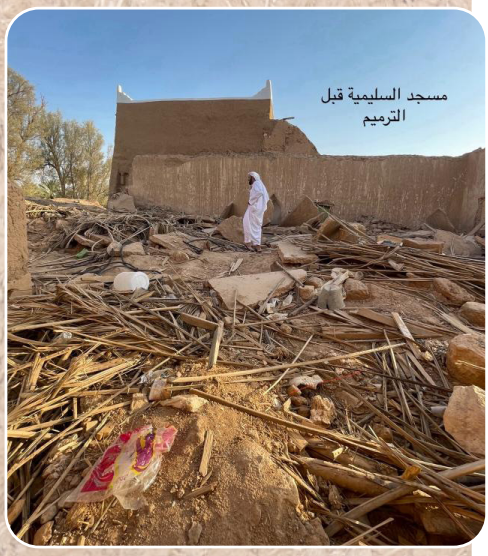
مسجد السليمية قبل
الترميم

تم ترميمه على نفقة ابناء
محمد العبد الكريم رحمه الله
مسجد السليمية بحرمة التاريخية
تصوير عبد الكريم محد التركي

المنازل والأسوار بعد الترميم
تصوير عبد الكريم محمد
التركي

الموقع العام قبل ترميم المنازل وتسوير الأراضي
الفاضية
تصوير عبد الكريم محمد التركي

منزل محمد بن حمد الماضي
تصوير عبد الكريم التركي

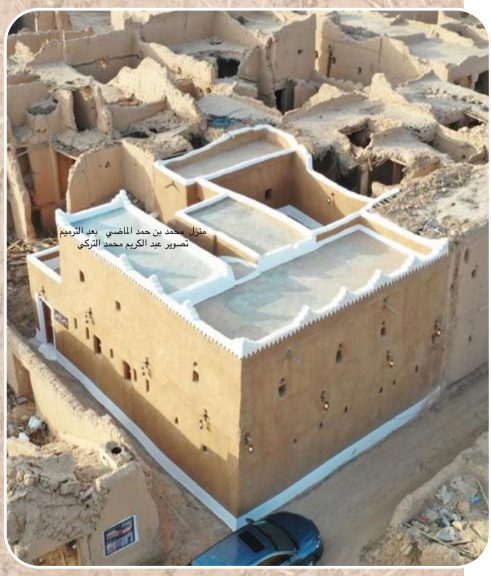
منزل محمد بن حمد الماضي بعد الترميم
تصوير عبد الكريم محمد التركي

منزل محمد بن عبد الكريم التركي قبل الترميم
حرمة التاريخية

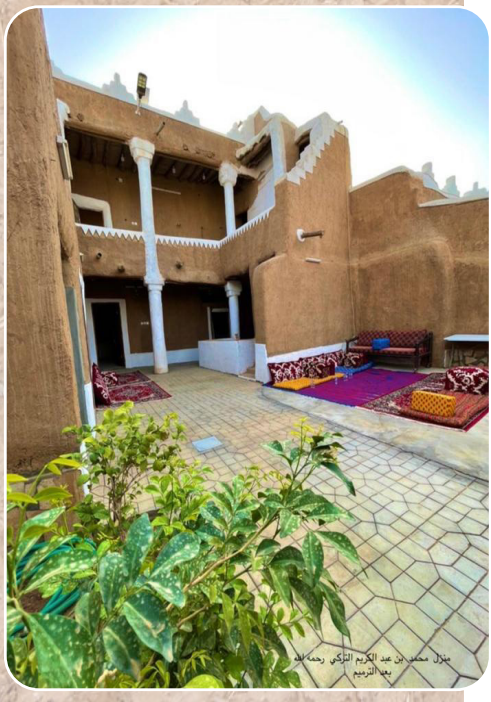
منزل محمد بن عبد الكريم التركي رحمه الله
بعد الترميم

منزل المدلج والتركي قبل الترميم
تصوير عبد الكريم محمد التركي

منزل عبد المحسن التركي
وعبد المحسن المدلج رحمهم الله
بعد الترميم

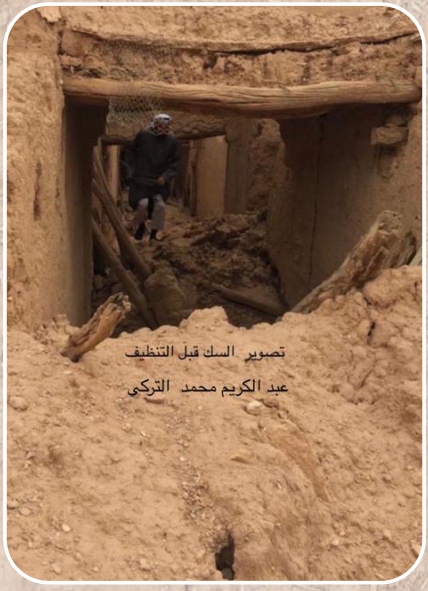
تصوير السك قبل التنظيف
عبد الكريم محمد التركي

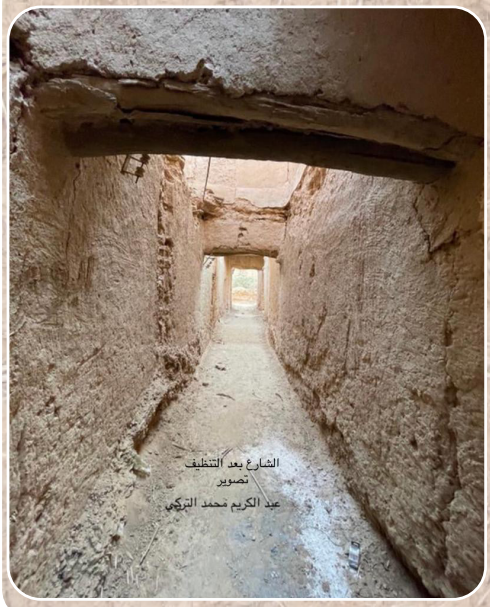
الشارع بعد التنظيف
تصوير
عبد الكريم محمد التركي

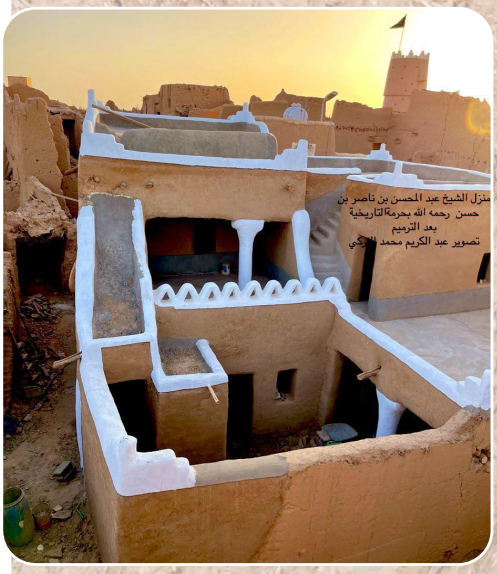
منزل الشيخ عبد المحسن بن ناصر بن
حسن رحمه الله بحرمةالتاريخية
بعد الترميم
تصوير عبد الكريم محمد التركي

منزل الشيخ عبد المحسن بن ناصر
بن حسن رحمه الله
قبل الترميم 1441هـ
تصوير عبد الكريم محمد التركي
حرمة التاريخية

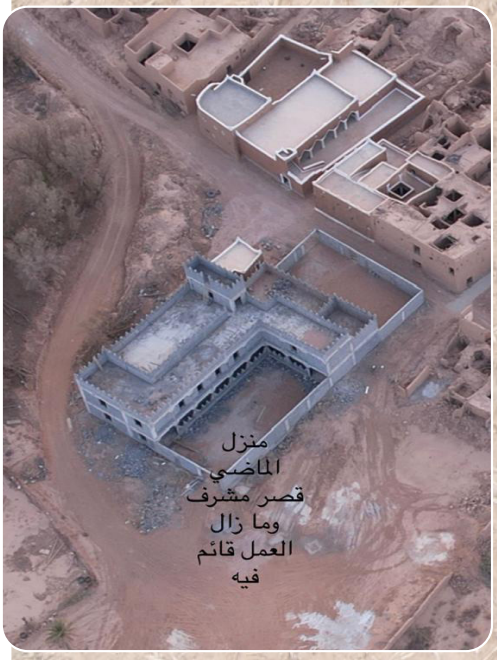
منزل
الماضي
قصر مشرف
وما زال
العمل قائم
فيه

قصر مشرف لعائلة الماضي
قبل الترميم تم التصوير عام 1441هـ
أعداد عبدالكريم محمد التركي

إشفاقة مُحب

الأستاذ: عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن أحمد التركي
الكلية التقنية - المدينة النبوية

بـــــاد بحمد الله ذي الإكـرام ... ثـــم الثناء على الهدى المختار
إن هـــل ليل بالظلام مـــخيـــم ... وأتـى الـــصبـاح مـــنشر الأنوار
هـــذي إليكم درة محفـــوفـــة ... أبـــغـــي وأرجـو طـرحـة الأوزار
إلـــــزم طريق محمد وســـبيلـه ... ديـــن الهـدى الإسلام خير منار
إياك أن تدع الشريعة لحظـــة ... واحـــــذر مجاراة السبيل الجار
فهو الشفاء وبلسم يجلو العـمـى ... إن تـــاه يـــــــوماً مقلة الأبصار
وهو الخلاص لكم بإذن مليكـــه ... رب الـــــعـباد إليه كل سراري
وعليك بالقرآن تهـد شـــــفاعـة ... وبسـنـــة الـمـبـعوث خير شعار
قرآن من وهب الخلائـق عيشـها ... ومـــسـيـــر الأفـــلاك والأقـــدار
عشر من الحسنات تقرأ حـــــرفه ... وإلى الـمـزيـد عـطـيـة الـغـفار
من رام فيه الخير رام فضيلـــة ... وهـــدي بـه دومـاً إلـى الأنوار
معه هدى الميمون أحمد ذي التقى ... فـهـي الـبـيـان لـحـرفـة الـنـوار
بهما ينال العبد خير فضيـــلة ... يـرقـي ويـصعـد في سنى الأنوار
هذي نصيحة من يحـب خليلـه ... يـخشـى عـليـه طـريقة الفـجار
فإليك مني يـا حبـيـب هـــدية ... حُـفّت بـطـيـب من شذا الأزهار

لمحة حول
التقييم العقاري

المهندس: يوسف بن عبداللطيف بن يوسف التركي

مقيّم معتمد، وعضو هيئة الخبراء بالمحكمة العامة - الرياض

الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، أما بعد:

يعلم الكثير قيمة السوق العقاري وحجمه في مملكتنا الحبيبة، وقوة الاستثمارات العقارية فيها، كما نتفق على أهمية تقدير ثمن العقارات السكنية، أو التجارية، التي يتم تداولها، وذلك وفق منهجية وضوابط مدروسة؛ من أجل مساعدة متخذي القرار على الوصول للقيمة السوقية العادلة للعقار، وذلك بهدف البيع، أو الشراء، أو غيرها من الأهداف.

إن القطاع العقاري كان -إلى وقت قريب- يفتقد تلك الضوابط والمنهجيات؛ فقد أصبح حتماً تدخل الدولة -رعاها الله- ممثلة بوزارة التجارة والاستثمار، بإنشائها «الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين»، بهدف تأهيل الممارسين لمهنة التقييم.

ويسعدني أن أشارك في هذا العدد من مجلة «الصلة»، بتسليط الضوء على أهمية التقييم العقاري للأفراد، والشركات، والبنوك، ومحاكم التنفيذ، وغيرها من القطاعات، مع عرض موجز لمفهوم التقييم العقاري وفوائده، ودور الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين، وشرح مبسط لأساليب التقييم وطرائقه.

أولاً:

أهمية التقييم العقاري:

تكمن أهمية التقييم العقاري في مجالات مختلفة، وذلك أنّه ضروري:

- لأغراض إعداد الميزانية.
- للحصول على التسهيلات الائتمانية من البنوك.
- في حالة تصفية الشركة بين الورثة، أو الشركاء، فيما بينهم.
- لمعرفة قيمة العقارات لغرض البيع، أو الشراء، أو التبادل، أو لتحديد قيمة الإيجار.
- لاتخاذ الإجراءات القانونية لأمر بيع «ضد العملاء الذين قاموا برهن عقارهم في مقابل الحصول على تمويل»، المدينون لأحد البنوك، أو الدائنين.
- لتقييم أصول الشركات، بغرض الدمج بين شركتين (وتملك الشركتين، أو إحداهما، أصولاً عقارية)، وذلك للوقوف على القيمة الحقيقية لأصول الشركتين، وهكذا الشأن أيضاً في صفقات الاستحواذ بين الشركات.

> **يهدف نظام المُقيّمين المعتمدين إلى وضع الضوابط، والمعايير اللازمة لأعمال تقييم، وتحديد القيمة المنصفة؛ للعقارات، والمنشآت الاقتصادية، وأضرار المركبات، والآلات والمعدات، والمعادن الثمينة، والأحجار الكريمة، والممتلكات المنقولة**

- بغرض بيع عقار بالمزاد العلني، عن طريق إحدى شركات المزاد العلني.
- في حالة عرض حصة للبيع في منزل، أو عقار، أو إحلال شريك جديد، ويراد تقييم الحصة المعروضة للبيع لأجل ذلك.
- إذا تم عرض العقار على شركة تأمين، بغرض التأمين عليه، فلا بد من تقييمه، لتحديد قيمة قسط التأمين، أو في حالة التعويض على عقار مؤمن عليه، أصابه حريق، أو انهيار..

ثانياً:

متى نشأ سوق مهنة التقييم العقاري؟

نظراً للحاجة الملحة في المملكة لمهنة التقييم، التي تعد من أهم عناصر حفظ الحقوق، ومدخرات المال وأصوله، وتحقيق العدالة بين المستفيدين، من خلال تقديم خدمات مهنية، وفقاً لمعايير التقييم الدولية (IVS2017)؛ فقد صدر نظام المُقيّمين المعتمدين بالمرسوم الملكي رقم (م/٤٣)، وتاريخ (١٤٣٣/٧/٩هـ)، الذي يهدف إلى وضع الضوابط، والمعايير اللازمة لأعمال تقييم، وتحديد القيمة المنصفة؛ للعقارات، والمنشآت

الاقتصادية، وأضرار المركبات، والآلات والمعدات، والمعادن الثمينة، والأحجار الكريمة، والممتلكات المنقولة ونحوها، لغرض محدد.

ثالثاً:

فوائد مهنة التقييم العقاري:

للتقييم العقاري فوائد عديدة، منها:

- المساعدة في معرفة القيمة الفعلية للعقار في أي معاملات عقارية، سواء كانت بيعاً، أو شراءً، أو إيجاراً، أو غير ذلك، وفق معايير ومنهجية محددة.
- توريق، وتصكيك (التحويل إلى صكوك) أي أصول عقارية.
- صناعة التمويل العقاري، فالتمويل العقاري -في الواقع- يقوم على التقييم العقاري.
- التحديث المستمر لقيم الأصول العقارية، للشركات والأفراد، لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة، حيال تلك العقارات.
- حفظ مدخرات، وأصول المال.

رابعاً:

دور الهيئة السعودية للمقيّمين المعتمدين في وضع الأنظمة واللوائح:

يتمثل دور الهيئة السعودية للمقيّمين المعتمدين في تنظيم وتطوير هذه المهنة، واعتماد مقيمين، وفق أفضل المعايير، والممارسات المهنية والأخلاقية، وذلك من خلال سن الأنظمة، واللوائح، وميثاق آداب وسلوك المهنة، التي تسهم في زيادة ثقة المجتمع في التقييم العقاري.

وحسب نص المادة الثانية من النظام، فإنّه يهدف إلى وضع الضوابط، والمعايير اللازمة، لأعمال تقييم العقارات، والمنشآت الاقتصادية، والمعدات، والممتلكات المنقولة ونحوها.

ووفق المادة الثالثة من النظام، فإنّه لا يحق لأي شخص ذي صفة طبيعية، أو اعتبارية، مزاولة مهنة التقييم، في أي فرع من فروعه، ما لم يكن مرخصًا له بمزاولة المهنة في الفرع نفسه.

وحسب اللائحة التنفيذية لنظام مزاولة مهنة تقييم العقارات، يجب أن يكون جميع القائمين بأعمال التقييم في المنشأة (شركة) من الحائزين على إحدى صفات العضوية الأساسية، سارية النفاذ.

أساليب وطرق التقييم

وترى الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين أن هذه مهنة واعدة في المملكة، وستسهم في خلق العديد من الفرصة الوظيفية المميزة.

خامساً:
أساليب التقييم وطرائقه:

كي يكون التقييم دقيقاً يجب أن يتم وفق أساليب التقييم المناسبة، وفيما يلي عرض للأساليب الثلاثة الرئيسة للتقييم، التي تعتمد على المبادئ الاقتصادية لتوازن الأسعار، وتوقع الفوائد، والاستبدال.

الأساليب الأساسية في التقييم هي:

- أسلوب التكلفة.
- أسلوب السوق.
- أسلوب الدخل.

ويتضمن كل أسلوب طرقاً مختلفة، ومفصلة للتطبيق (كما هو موضح بالشكل)، ويهدف اختيار أسلوب التقييم، وطريقته، إلى إيجاد الطريقة الأنسب للأصل، في ظل ظروف معينة، حيث لا توجد طريقة واحدةٌ، مناسبة لكافة حالات التقييم الممكنة.

ولا يتسع المجال لشرح هذه الأساليب بالتفصيل في هذا المقال الموجز، ويمكن الرجوع لذلك في المصادر المتخصصة.

سادساً:
العوامل الأساسية لتحديد الأسلوب الأمثل للتقييم:

الغرض من التقييم.

طبيعة الأصول المطلوب تقييمها (من حيث النوع والاستخدام).

أساس القيمة (نوع القيمة التي يستهدفها المُقّيم).

نوعية المعلومات المتوفرة (ومدى الثقة فيها).

سابعاً:
عدد المنشآت المرخصة لمزاولة مهنة التقييم العقاري:

بلغ عدد المنشآت المرخصة لمزاولة مهنة التقييم العقاري في المملكة (٣٠٥) منشآت حتى شهر أغسطس، من العام ٢٠٢٢م، وفق موقع الهيئة السعودية للمقيمين العقاريين.

ختاماً، آمل أن أكون قد وفقت في إعطاء فكرة موجزة، ومبسطة، عن أهمية التقييم العقاري، ليستفيد منها القراء الكرام.

المراجع:

الموقع الرسمي للهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين https://www.taqeem.gov.sa/

الإطار التنظيمي لمهنة التقييم العقاري في المملكة ومعايير التقييم الدولية https://www.taqeem.gov.sa/assets/Library/Curriculum/AR/101.pdf

دليل المنشآت المرخصة لمزاولة مهنة التقييم العقاري http://www.taqeem.sa/LicencesRequests/Organizations.php

blog-/05/http://al-khalaf1.blogspot.com/2013 post_6805.html

https://www.investopedia.com/articles/realestate/12/real-estate-valuation.asp

العملات الرقمية المشفرة
مفاهيم ومحاذير

الأستاذ: صباح بن جاسم بن محمد التركي
كاتب في الشأن السياسي والاقتصادي ، مستشار تحليل أسواق المال، @Sabah_alturki

بداية، يجب أن نفرق بين العملات الرقمية التي تصدرها الدول، بصورة رسمية، وبين تلك العملات المصدرة من قبل الشركات، والأفراد؛ حيث إن البعض لا يميز الفرق بينهما! فالأولى: عبارة عن عملات رقمية، مدعومة، ومقيمة بعملة البلد، وتدار من قبل بنوكها المركزية؛ كعملة الصين الرقمية، المسماة باليوان الرقمي، وهو توجه عالمي، تشير بوادره إلى إحلال العملات الرقمية محل العملات الورقية، ويمكن مشاهدة جزء من هذه البوادر من خلال شيوع استخدام التطبيقات المالية، عبر الهواتف النقالة، في عمليات الدفع، والتحويل المالي.

بينما العملات الرقمية الأخرى -المصدرة من قبل الشركات، والأفراد- وهي المعنية بالمقال هنا، هي عبارة عن عملات رقمية (مشفرة)، تدار، وتتداول، بصورة غير مركزية، وغير مغطاة بأصول ملموسة، أو عملة معينة! (أي لا أصل مادي لها)؛ كعملة البيتكوين (BTC)، والإيثيريوم (ETH)، والريبل (XRP)، والبينانس كوين (BNB) ..الخ، حيث وصل عدد إصدارات هذه العملات الرقمية المشفرة، حول العالم، لما يقارب (١٣٠٠٠)، ثلاثة عشر ألف عملة رقمية، وبقيمة سوقية تجاوزت (٣,٢) تريليون دولار، في بداية عام ٢٠٢٢م! علماً بأن بعض هذه العملات الرقمية قد تم ربط قيمتها مع قيمة الدولار الأمريكي؛ مثل عملة تيثر الرقمية (USDT)، وعملة يو إس دي كوين (USDC)، كمحاولة لإضفاء الاستقرار، والمشروعية، والدعم لها (وبالتالي على بقية العملات الرقمية المشفرة، من خلال استخدام هذه العملات الرقمية (USDT)، و (USDC) كوسيط لشراء بقية العملات) من تقلبات سوق العملات الرقمية. ويطلق على مثل هذه النوعية من العملات الرقمية -المرتبطة مع سعر الدولار الأمريكي- بالعملات الرقمية المستقرة، أو الساكنة، مع ورود شكوك -من بعض المراقبين- تتعلق بالفارق بين القيمة الحقيقية لهذه العملات، مقارنة بمقدار التحوطات المالية بالدولار الأمريكي، التي وضعت مقابلها.

إن العامل المشترك، بين العملات الرقمية المصدرة من قبل الدول، وبين تلك المصدرة من قبل الشركات، أو الأفراد، يتمثل في محاولة الاستفادة من استخدام التقنية المحاسبية الجديدة، المسماة بتقنية الكتل، أو البلوك تشين (Blockchain)، وهي عبارة عن برمجة تقنية عالية التشفير، ورائدة في حقل المحاسبة الرقمية، وقابلة للتطور، بدأ استخدامها مع إطلاق عملة «البيتكوين» الرقمية، ثم استرعت الانتباه عالمياً، وأصبحت محط اهتمام المؤسسات المالية لاحقاً.

إن ثمة أمور يجب مراعاتها قبل التعاطي مع مثل هذه العملات الرقمية المشفرة (عملة «البيتكوين» وأخواتها)، منها:

البلوك تشين (Blockchain)، هي عبارة عن برمجة تقنية عالية التشفير، ورائدة في حقل المحاسبة الرقمية، وقابلة للتطور، بدأ استخدامها مع إطلاق عملة «البيتكوين» الرقمية، ثم استرعت الانتباه عالمياً، وأصبحت محط اهتمام المؤسسات المالية لاحقاً.

سوقها عالي المخاطرة، من حيث التذبذب السعري؛ فخبر ما يرفع أسعارها، وآخر يهوي بها، والمغامرة، والمضاربة البحتة، عنوانها!؛ فعلى سبيل المثال، أدى تصريح السيد «أيلون ماسك» (رجل الأعمال، والرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» للسيارات الكهربائية)، المتعلق بتوقف الشركة عن قبول عملة «البيتكوين» في عمليات الشراء، بعد أن كانت تجيزها مسبقاً، إضافة إلى ضغط البنك المركزي الصيني، وإصداره قوانين تحد من تداول العملات الرقمية داخل البلد، أدى، كل ذلك، إلى انخفاض عملة «البيتكوين» من أعلى سعر وصلته آنذاك، وهو (٦٤١٠٦,٩) دولار، في أبريل ٢٠٢١م، إلى (٣٠٨١٨,٩) دولار، في شهر يونيو، من العام نفسه، فاقدة بذلك أكثر من ٥٠٪ من قيمتها، خلال شهرين (فقد سوق العملات الرقمية المشفرة، والرموز غير القابلة للاستبدال، هذا العام، أكثر من (٢) تريليون دولار، من قيمته السوقية)، ناهيك عن مخاطر عمليات الاختراق، والاحتيال، التي قد تتعرض لها منصات تداول تلك العملات؛ ففي عام ٢٠١٩م، اخترقت (١١) منصة تداول للعملات الرقمية، فناهزت قيمة المسروقات من العملات الرقمية (٢٩٢,٦) مليون دولار، وفي إبريل ٢٠٢١م، أصدرت تركيا مذكرة اعتقال بحق مدير، ومؤسس، منصة ثوديكس (Thodex)

التركية، للعملات الرقمية، بعد إغلاق المنصة من قبله فجأة، وهروبه خارج البلاد؛ فأصبح مصير ما يقارب ٢ مليار دولار من العملات الرقمية، المتداولة عبر هذه المنصة، في عالم المجهول! بينما تعد أشهر عملية احتيال -وقعت في سوق العملات الرقمية المشفرة- هي تلك التي تمت عبر الترويج لعملة (وان كوين - onecoin)، حيث قدرت المبالغ التي جمعت لهذه العملة ما يفوق الـ (٤) مليار دولار، وهناك بعض التقديرات تتحدث عن أضعاف هذا المبلغ، والنتيجة اللاحقة لهذه العملية هي اختفاء هذه المبالغ، مع من قام بالترويج لهذه العملة الرقمية، وهي السيدة «روجا إغناتوفا».

كما أن من المخاطر المهمة -في هذا المجال- فقدان المتداولين، أو نسيانهم، للأرقام السرية لمحافظهم، مما يعني -بالتالي- الاحتمالية الكبرى لتبخر أموالهم!

إلى هذه اللحظة لا تستند هذه العملات الرقمية إلى قيمة مادية تقابلها (ماعدا بعض العملات الرقمية الساكنة، التي تحتاج إلى تأكيدات رسمية لأصولها، بصورة دورية)، ولا إلى مشروعية ورقابة عالمية، تحكم تعاملاتها، ولا زال الشد، والجذب، والضبابية، قائمة حول مستقبلها (السلفادور هي الدولة الوحيدة، التي أقرت -مؤخراً- عملة «البيتكوين»، كعملة قانونية).

دول عديدة تحظر التعامل بهذه العملات الرقمية، ومنها المملكة العربية السعودية (محاذير قانونية تتعلق بالتعامل، والتحويلات المالية).

إلى هذه اللحظة لا تستند العملات الرقمية إلى قيمة مادية تقابلها ماعدا بعض العملات الرقمية الساكنة، ولا إلى مشروعية ورقابة عالمية، تحكم تعاملاتها، ولا زال الشد، والجذب، والضبابية، قائمة حول مستقبلها

فيما يتعلق بالحكم الشرعي للعملات الرقمية: فقد صدرت عدة فتاوى توضح مدى مشروعية التعامل بالعملات الرقمية من عدمه، ويمكن الاطلاع عليها من خلال شبكة الانترنت.

افتقاد المتداول -في أي سوق مالي- إلى الكفاءة في التحليل الفني، والأساسي، والاقتصادي، سيجعله عرضة للخسارة.

ومن أراد الاستزادة حول العملات الرقمية، وأهدافها، وكيفية توليدها رقمياً، عبر أجهزة الحاسب الآلي، وإلى سوق التشفير الرقمي عامة، والرموز الرقمية غير القابلة للاستبدال (NFT)، فله الرجوع إلى مقالين سابقين لي في هذا المجال:

مقال بعنوان: «البيتكوين»، وحرب العملات!»، نشر بمجلة الاقتصاد، التابعة للغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية، وأعيد نشره في مدونتي عبر هذا الرابط:
/10/http://sabahalturki.blogspot.com/2017
blog-post.html

مقال بعنوان: «سوق التشفير الرقمي من «ICO» إلى «NFTs»)، عبر الرابط:
19005/04/https://aliktisad.com.sa/2022

الذي علّم بالقلم

أ.عائشة بنت خالد بن ريّس الريّس
ابنة هدى بنت محمد بن علي التركي - الرياض

طرأ على ذهني صوت سؤال: كيفَ يتعلم الإنسان أموراً لم يكن يتوقع أنه سيتعلمها، أقصد أنه يعلمها بالفعل لكن لتوه يعلم أنه يعلمها؟ وهو بالأصلِ لم يبذل جهداً في بحثٍ ما، في ذات الموضوع، ولم يهدر طاقته، بل أدناها، في التقصي والنظر، ولم يعمل على الاستزادة المباشرة من علومٍ... فأنى للشمس أن تشرقَ والليل يسري؟!

الله –سبحانه- علّم الإنسان بالقلم، علّمه ما لم يعلم.. تخطُ يد الإنسان بالقلم، لتدركَ أن داخلها كنزٌ لم يخرج، ونورٌ لم ينبلج، وماءٌ لم يتفجّر إلا لتوهِ؛ حينما جرى القلم!

علم الله الإنسان، وأحسن تعليمه بالقلم..

حينما يكتب الإنسان، يعي العقل بنفسه أكثر، وتعرفُ النفسُ ما بها أكثر، وتدرك ما تجهل من مكامنها، وأنها غُمِرت لحينٍ.. قبل أن خَطّت اليمين.

العقل وحده لا يُظهر المعنى بشكلٍ واضح تمامًا؛ المعنى الذي لا يتجلى إلا إن استرسل الإنسان بكتابة أفكاره كلمات.. وفكرة تؤولها فكرة، وثغرة في الذهن تُصلَح حينما يصبُ الكلام على بياضٍ، ويبرز بلون السواد. وعثرة تقف، وتفيقُ من غفلة: هي النفس، إن رأت ما لم تتصورهُ أمام ناظريها كحروفٍ تتراقص، وحَركاتٍ تتناقص مع الاقتراب إلى نقطة النهاية.

ومن تجربتي، تمر عليّ أيام أتقلّبُ فيها، أكون في (خواء)، أو هكذا أحسبني، وما أنا كذلك؛ فما إن أضع رأس القلم على ورقة بيضاء، بلا ملامح، حتى تغدو ذات ملامح رقيقة، ظاهرة الحُسن، صبوحة مشرقة، رُسمت ملامحها بنور الكلمات، وحينها، يصبح عقلي يملي علي بأفكارٍ من إرث الأيام التي سبقت، وأخبارٌ ظننت بأنها قد طُمرت، وغمرت في وَحلِ الزمان، وأمانٌ هو أن تعيش وبيدك قلم وورقة وبيان.

القلم وسيلة لنفض ما في الوجدان؛ ففي أعماق اللاشعور هناك أودية سحيقة في قُعرها خُضرة ونهر، وفيما أنت تكتب، ترى عينا القلب تلك الجنّة ماثلة في حدود المساحة البيضاء. القلم هو وسيلة التعلم والتعليم، الذي يسمو بعقل الإنسان، ويحفظ قلبه، فهو ترجمان ما في وعاء القلب.

جائحة كورونا..
نتائج وآثار

هيئة التحرير

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فنحمد الله -تعالى- على أن تجاوز العالم جائحة «كورونا»، بعد أن عاش -خلال الفترة الماضية- حالة شلل وإغلاق تام، لم يشهدها من قبل! ولذا فإن الحديث هنا لن يتطرق للجائحة من الناحية الطبية، أو الوقائية، ولا إلى تفاصيل الإجراءات التي صاحبت الجائحة، حيث تشبع الناس بالحديث عنها خلال الفترة الماضية.

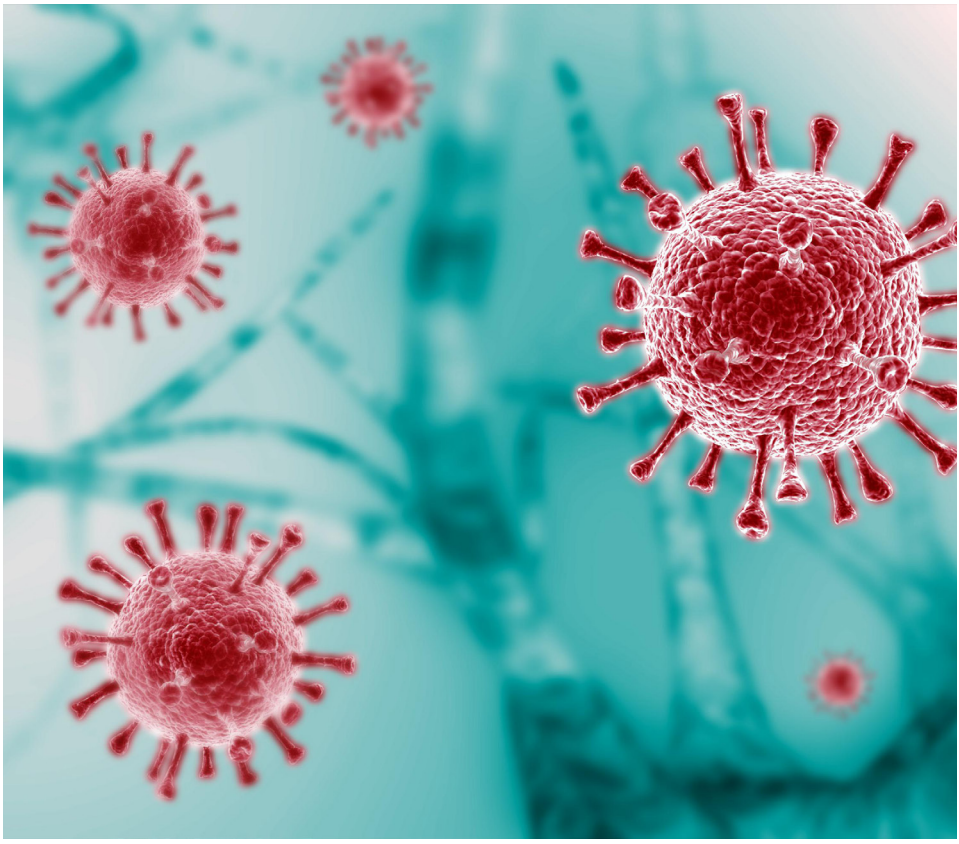

كمدخل للموضوع، ولأجل التوثيق التاريخي -في المجلة- حول المرض، فيحسن التعريف بالفيروس، والمراحل العامة لتطور الجائحة [١]:

- حصل فيروس كورونا على اسمه من كلمة «كورونا» التي تعني التاج باللغة اللاتينية، وذلك لأن الفيروس التاجي يتميز بسلسلة من النتوءات على سطحه، تجعله شبيها بالتاج. وهناك عدد من الفيروسات التاجية التي تصيب الحيوانات، وأخرى انتقلت من الحيوان للإنسان، مثل: متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (SARS)، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS).
- اعتمدت منظمة الصحة العالمية مصطلح COVID-19 كتسمية رسمية موحدة لوصف الفيروس المسبب للجائحة، وذلك منعاً لاستخدام أسماء أخرى متعددة، قد تكون غير دقيقة، أطلقت عليه قبل ذلك.
- ولفهم مصدر الاسم؛ فإن مصطلح COVID-19 يتكون من: CO : التي تمثل اختصاراً لكورونا (Corona)، وVI: إشارة إلى كلمة فيروس (Virus)، وD: اختصاراً لكلمة مرض (Disease)، فيما يرمز الرقم ١٩ إلى سنة ٢٠١٩، التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة.
- اكتشفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في مدينة (يوهان)، بجمهورية الصين الشعبية.
- أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في ٣٠ يناير ٢٠٢٠ أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة، تبعث على القلق الدولي، ثم أعلن انتشار الفيروس كوباء عالمي، وجائحة، يوم ١١ مارس ٢٠٢٠.
- أتيح أول لقاح مضاد لكوفيد – ١٩ في شهر ديسمبر ٢٠٢٠م، وتوالت بعد ذلك لقاحات أخرى، وجرعات متعددة.

إن آثار الجائحة، ونتائجها (السلبية والإيجابية) كانت ضخمة وكبيرة، على كل جوانب الحياة، ومظاهرها (الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتربوية/التعليمية، والتقنية)

- ظهرت مجموعة من المتحورات للفيروس بعد ذلك، ومن أشهرها، متحور أوميكرون، الذي اكتشف في شهر نوفمبر ٢٠٢١م.

وتعد جائحة كورونا أكبر حدث طبي أثر على كل مظاهر الحياة المختلفة، خلال العقود الأخيرة؛ حيث أصابت الجائحة أكثر من ٦٠٠ مليون إنسان، وأدت إلى أكثر من ٦ ملايين حالة وفاة، حتى شهر سبتمبر ٢٠٢٢ [٢].

ومع أن العالم قد تجاوز -بفضل الله- أصعب مراحل الجائحة، رغم خشيته من تجددها بمتحوراتها المتعددة، المتجددة، إلا أن آثارها، ونتائجها (السلبية والإيجابية) كانت ضخمة وكبيرة، على كل جوانب الحياة، ومظاهرها (الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتربوية/التعليمية، والتقنية)، ولا يحسن تجاوزها، أو إغفالها لأن بعض آثارها السلبية قد امتدت إلى «تدين» الناس، وحياتهم الاجتماعية!

وسنحاول الحديث هنا -بإيجاز- عن بعض هذه الآثار في عدد من المجالات.

قد تكون الآثار الاقتصادية للجائحة هي الأبرز، مقارنة بغيرها من الآثار، حيث لمسها الناس على المستوى الجماعي والفردي؛ فأثرت سلباً

على الاقتصاد العالمي.. على مستوى الدول، والشركات، والأفراد.. فتأثر بها الإنتاج، والتصدير، والاستيراد، والوظائف.

ويرى تقرير للبنك الدولي عن «الآثار الاقتصادية لأزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)» [٣]، أن الجائحة قد أحدثت موجات من الصدمات التي اجتاحت الاقتصاد العالمي، وتسببت في أكبر أزمة اقتصادية عالمية فيما يزيد على قرن من الزمان، وأدت هذه الأزمة إلى زيادة حادة في عدم المساواة داخل البلدان، وفيما بينها. وتشير الشواهد الأولية إلى أن التعافي من هذه الأزمة سيكون متفاوتاً؛ بقدر تفاوت آثارها الاقتصادية الأولية، إذ تحتاج الاقتصادات الصاعدة، والفئات المحرومة اقتصادياً، وقتاً أطول كثيراً، لتعويض ما نجم عن الجائحة من خسائر فقدان الدخل، وسبل كسب العيش.

لقد كان أثر الجائحة على الاقتصاد العالمي كبيراً، ويصعب حصره، وذلك لأن تداعيات الأزمة لم تنته بعد، كما أنها تداخلت مع آثار الأزمة الروسية الأوكرانية، وخصوصاً في مجالي الطاقة والغذاء.. ويكفي إيراد بعض الأرقام للتدليل على ذلك، وإن كان بعضها يعكس ما حدث في بداية الجائحة، أو خلال ذروتها [٤]، ولا يحصر آثارها ونتائجها الكاملة، ومن ذلك ما ورد في تقدير لأحد خبراء جامعة واشنطن، في سانت لويس، حيث قدر – في بداية الجائحة- قيمة الخسائر المتوقعة بأكثر من ٣٠٠ مليار دولار على سلسلة التوريد العالمية، وأن الضرر اللاحق بها قد يستمر حتى عامين. وأيضاً ما نتج من خسائر جراء انهيارات أسواق البورصة العالمية في شهر فبراير، ٢٠٢٠، بالنظر إلى الارتفاع الكبير في عدد حالات كوفيد-١٩، خارج الصين. وقد أدت هذه المخاوف -المتراكمة- حول وباء فيروس كورونا، لهبوط مؤشرات بورصة الولايات المتحدة بشكل كبير، وهو الهبوط الأكثر حدة منذ عام ٢٠٠٨، إذ سجل مؤشر «داو جونز» الصناعي هبوطًا بقيمة ١,١٩١ نقطة، وهو أشد انخفاض يحدث خلال يوم واحد، منذ الأزمة الاقتصادية العالمية، لعامي ٢٠٠٧، و٢٠٠٨، وانخفضت أكثر المؤشرات الاقتصادية الكبرى العالمية، في تلك الفترة، بما يزيد عن ١٠٪.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن البلدان منخفضة الدخل ستحتاج إلى ٢٠٠ مليار دولار، بين العام الحالي ٢٠٢٢، وعام ٢٠٢٥ للاستجابة للجائحة، ومبلغ آخر قدره ٢٥٠ مليار دولار للعودة إلى مسارها قبل الأزمة [٥].

وفي المنطقة العربية تشير تقديرات الإسكوا[٦]، في بداية الأزمة إلى أن المنطقة العربية كانت معرضة لخسارة ٤٢ مليار دولار أمريكي من إجمالي الناتج المحلي. كما يتوقع أن تزداد معدلات البطالة، في المنطقة، بنسبة ١,٢ نقطة مئوية، بسبب تفشي كوفيد-١٩، هو ما يعني أن المنطقة قد تفقد حوالي ١,٧ مليون وظيفة -على الأقل- في عام ٢٠٢٠. وما بين يناير، ومنتصف مارس ٢٠٢٠، سجلت شركات الأعمال -عبر المنطقة- خسائر فعلية فادحة في رأس مالها السوقي، بلغت قيمتها ٤٢٠ مليار دولار أمريكي، نجم عنها خسارة بمقدار ٨ بالمائة من إجمالي ثروة المنطقة. ومن أجل التعامل مع التدهور الاقتصادي المطرد، ومعالجة الآثار الاقتصادية، والاجتماعية، السلبية المتوقعة، على أفراد المجتمع، وشركات الأعمال، وضعت عدة بلدان عربية قيد التنفيذ مجموعة من التدابير لتخفيف الأضرار، والوقاية، ومكافحة الجائحة، مما رتب تكاليف كبيرة على موازنات الدول.

وبالنظر إلى القطاعات المختلفة؛ نجد أن قطاع السياحة يعد من أكثر القطاعات الاقتصادية التي تأثرت بالجائحة؛ نتيجة حظر السفر، وإغلاق المرافق العامة، ومن ضمنها الأماكن السياحية، وكذا قطاع الرياضة، حيث أوقفت الفعاليات، والنشاطات الرياضية، كما تعرض قطاع تجارة التجزئة لخسائر كبيرة؛ إذ نقص عدد ساعات العمل في المتاجر، وتعرضت للإغلاق بشكل مؤقت، وتراجعت زيارات

المتسوقين إلى متاجر التجزئة بشكل عام؛ ففي أوروبا تراجعت إلى ٤٠٪ من معدلها، وشهدت متاجر التجزئة في أمريكا الشمالية، والشرق الأوسط، تراجعًا بنسبة ٥٠٪، إلى ٦٠٪، كما أدت الجائحة، أيضًا، إلى انخفاض في الحركة داخل المتاجر بنسبة ٣٣٪ إلى ٤٣٪ في شهر مارس، مقارنة مع فبراير، من عام ٢٠٢٠، كما فرضت إدارات مراكز التسوق، حول العالم، إجراءات إضافية؛ مثل زيادة إجراءات النظافة، وإضافة أجهزة مسح حراري لقياس حرارة المتسوقين، وإلغاء النشاطات العامة، وهو ما زاد من التكاليف، وقلل الإيرادات.

وتبعًا لتقديرات مفوضية الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، وجزر الكاريبي، قد تؤدي الجائحة إلى إيقاع ١٤ إلى ٢٢ مليون شخص في حالة الفقر المدقع، في أمريكا اللاتينية، مقارنة مع الوضع دون حدوث الجائحة ، كما عرقلت الجائحة عملية إنتاج الغذاء، وهددت بإحداث أزمة غذائية.

وقدر مسؤولون كبار في الأمم المتحدة في أبريل، من عام ٢٠٢٠، أن ١٣٠ مليون شخص جديد سوف يعانون المجاعة، وسوف يصل هذا الرقم إلى ٢٦٥ مليون شخص في نهاية العام.

كما أثرت الجائحة على مجالي الثقافة والرياضة؛ فألغيت فعاليات ثقافية كثيرة كان من المقرر إقامتها، وسببت الجائحة أيضًا أكبر اضطراب في جدول النشاطات الرياضية العالمي، منذ الحرب العالمية الثانية، حيث أُلغيت غالبية النشاطات الرياضية، أو أُجلت، ولا يخفى ما لذلك من آثار اقتصادية على الأفراد، والكيانات الرياضية، والدول.

وفي مجال التربية والتعليم [٧]؛ أثرت الجائحة على الأنظمة التعليمية حول العالم، مما أدى إلى إغلاق شبه تام للمدارس، والجامعات، والكليات؛ فتأثر نحو ١,٢٦٨ مليون مُتعلِّم بسبب الإغلاق، وفق مراقبة اليونيسف، وطبقت ١٧٧ دولة إغلاقًا في كل أرجاء الدولة، بينما طبقت ١٣ دولة إغلاقًا محليًا، ما يؤثر على نحو ٧٣,٥٪ من جمهور الطلاب في العالم، ولا يخفى ما لذلك من تأثير على توقف الخطط الدراسية، أو تأخرها، والتسرب من الأنظمة التعليمية، والآثار التربوية، والنفسية، والاقتصادية، لذلك، على الطلاب وأسرهم.

> **في المنطقة العربية تشير تقديرات الإسكوا، في بداية الأزمة إلى أن المنطقة العربية كانت معرضة لخسارة ٤٢ مليار دولار أمريكي من إجمالي الناتج المحلي**

كما كان للجائحة آثارُ اجتماعية كبيرة، سواء على المستوى العالمي، أو المحلي؛ فعالمياً[٨]، أدى ظهور الجائحة في الصين إلى ارتفاع التعصب والعنصرية، ورهاب الأجانب، تجاه الأشخاص ذوي الأصول الصينية، أو الشرق آسيوية، حول العالم، كما استغله البعض ضمن الحملات ضد الصين، وذلك بتسمية الفيروس، بالفيروس الصيني! كذلك ظهرت موجات عداء ضد مجموعات عرقية أو دينية، قد يكون الفيروس انتشر بين أتباعها في بداية ظهوره في بلد ما.

وعلى المستوى المحلي؛ فقد أثرت الجائحة على بعض الجوانب الاجتماعية، المهمة لدينا، ولدى كثير من المجتمعات الإسلامية؛ كصلة الرحم، والاجتماعات الأسرية التي تقلصت، أو اقتصرت على وسائل التواصل، التي استخدمت -بكثافة- خلال الجائحة، وربما فرط البعض في زيارة الأقارب الواجب صلتهم، مقتصراً على التواصل معهم عن بعد، وخلال فترات متباعدة، حتى بعد زوال إجراءات الجائحة.

كما امتدت آثار الجائحة إلى جوانب مهمة في حياتنا؛ كالتساهل في بعض الواجبات الشرعية، كصلاة الجماعة؛ فالبعض قد ألف الصلاة في المنزل، مع ظروف الحجر، فتساهل في صلاة الجماعة بالمسجد، حتى مع زوال العذر، وانتهاء الحظر. ومن الآثار أيضاً تساهل بعض النساء في الحجاب، وخصوصاً لدى من استخدمن الكمامة بديلاً للنقاب، خلال الجائحة، واستمر الحال كذلك حتى بعد زوالها، أو أدى لنزعها، دون العودة للحجاب الشرعي.

ومع ذلك، فإن مواجهة الفرد، أو المجتمع المسلم للجائحة يتميز عن غيره، سواء من ناحية إيمانه بالقضاء والقدر في المصائب، كما قال تعالى: « مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ». (الحديد: ٢٢)، أو ما أُمر به من الصبر والأجر، الذي يعينه على تحمل الألم، والرضى بما أصابه، والتفكير في أجره إن صبر، في حال إصابته بالأمراض، فعَنْ عائشَةَ، رضيَ اللَّه عنها، أَنَهَا سَأَلَتْ رسولَ اللَّه، صلى الله عليه وسلم، عَن الطَّاعونِ، فَأَخبَرَهَا أنه «كَانَ عَذَاباً يَبْعَثُهُ اللَّه تَعَالَى عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ تعالَى رحْمةً لِلْمُؤْمنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ فِي الطَّاعُون فَيَمْكُثُ فِي بلَدِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ»، (صحيح البخاري برقم ٥٧٣٤). وفي هذا الحديث، توجيه نبوي صحي، وهو الحث على المكوث في البلد عند الإصابة، وعدم الانتقال منه لغيره، وهو ما توصلت له العلوم الطبية الحديثة بعد قرون، فاتخذت إجراءات الحجر الصحي، التي عمل بها خلال الجائحة، وهذا ما يؤيده الحديث الآخر، الذي يفصل، ويحدد، الإجراءات الواجب على الناس اتباعها، في حال الجوائح، ككورونا؛ فعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رضي الله عنه، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ فِيهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا»، متفقٌ عليهِ. صدق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الذي لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، من الله، العليم الخبير بما يصلح حال الناس، في دينهم، ودنياهم.

وفي الحديث الصحيح، عن أسامة بن زيد، رضي الله عنه، قال، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «فِرَّ من المجذوم فرارَكَ من الأَسدِ»، (أخرجه البخاري (٥٧٠٧) مطولاً، وأحمد (٩٧٢٢) واللفظ له).

قال الشيخ بن باز، رحمه الله، تعليقاً على الحديث:أما قوله، صلى الله عليه وسلم: «فر من المجذوم فرارك من الأسد»، وقوله في الحديث الآخر: «لا يورد ممرض على مصح»، أنه يشرع للإنسان أن يتعاطى الأسباب الواقية من وقوع الشر، وذلك بالبعد عمن أصيب بمرض يخشى انتقاله منه إلى الصحيح، بإذن الله، تعالى؛ كالجرب والجذام، ومن ذلك، عدم إيراد الإبل الصحيحة على الإبل المريضة بالجرب، ونحوه؛ توقيًا لأسباب الشر (مجموع فتاوى، ومقالات الشيخ ابن باز: ٦/٢٧).

وفي مقابل الآثار السلبية للجائحة، فقد كان لها آثارُ إيجابية؛ فقد أصبح العالم يعتمد بشكل كبير على التقنية في إدارة، وتنفيذ، تعاملاته اليومية، مما شكل دفعة قوية لرقمنة الأعمال، والأنشطة الحياتية، بمختلف مجالاتها، وأدى ذلك إلى دخول التقنية لمجالات كانت متمنعة عنها، أو كانت تستخدمها فيما سبق على استحياء.. فوجود هذه التقنيات قد خفف آثار قيود حالة الإغلاق، والحجر الصحي، ومكن الناس من تسيير أعمالهم، وتوفير متطلباتهم، ومزاولة الكثير من أنشطتهم عن بعد، في المجالات كافة؛ سواء على مستوى الأفراد، أو المجتمعات، أو الدول.. وأدى ذلك إلى تسريع استخدام التقنية في العديد من المجالات، بل دفعت الجميع -حتى الجهات غير الراغبة في استخدام التقنية- بل اضطرتهم لاستخدامها، وابتكار حلول رقمية لأعمالهم! سواء في القطاعات الحكومية، أو

الخاصة، وسواء في الدول المتقدمة في هذا المجال -كالمملكة- فزادتها تقدماً، أو بعض الدول الأخرى الأقل استخداماً للتقنية قبل الجائحة، فاضطرتها لمحاولة اللحاق بركب التقنية، مما سهل على الناس الكثير من الأعمال التي كانت تتطلب جهداً، ومالاً، في حال تنفيذها بالطرق التقليدية.

وكان من النتائج في هذا المجال، شيوع التجارة الإلكترونية وانتشارها (تسويقاً، وبيعاً)، عبر المنصات المختلفة، وتطبيقات الأجهزة الذكية؛ لأنها كانت الخيار المتاح أمام التاجر، والمستهلك، في ظروف الحجر والإغلاق، لأنها شكلت المنفذ المتاح للتجار، للتسويق والمبيعات، وكان الحظ الأوفر -بالطبع- للشركات التي كانت مستعدة لذلك، وتملك بنية تحتية متطورة في هذا المجال، قبل الجائحة.

إن هذه الآثار لم تقتصر على المجال الاقتصادي فحسب، بل شمل مجالات أخرى؛ من أهمها مجال التربية والتعليم؛ حيث كانت الخطوات متثاقلة في استخدام التقنية قبل الجائحة، فلما ألمت الجائحة بالناس، اضطرت المؤسسات التعليمية إلى استخدام التقنية، وابتكار الحلول المناسبة، وإجازة ما كان يُتحرج منه فيما سبق، كالتعليم والتدريب عن بعد، واعتماد المقررات الرقمية، واستخدام الأجهزة الذكية في المدارس، واستخدام برامج وتطبيقات إدارة التعلم، والتواصل، في التعليم.

ومن الآثار المهمة في قطاع الأعمال؛ اضطرار القطاع العام، والخاص، إلى تقبل فكرة العمل عن بعد؛ فرغم أن الفكرة ليست جديدة بالكلية، إلا أنها كانت محدودة قبل الجائحة، وتقتصر على بعض الوظائف غير الأساسية، ولكنها أصبحت هي الأصل خلال الجائحة، وشاع تطبيقها لتسيير العمل، وأدى ذلك إلى تطبيق وابتكار التقنيات، التي تساعد على ممارسة الأعمال وتنفيذها، والرقابة الإدارية عليها عن بعد، وهو ما أدى إلى شيوع هذا الأسلوب، واستمراره حتى بعد انحسار الجائحة، لأن كثيراً من الجهات أدركت أنه يساعد على تقليص التكاليف التي يتطلبها العمل الحضوري؛ كالإيجارات، والمكاتب، وتجهيزاتها، والمواصلات، والتكاليف الأخرى!

إن آثار هذه التطورات في مجال التعليم والتدريب والتوظيف، ستستمر، وتتطور أساليبها وتقنياتها، وستصبح عابرة للحدود، تتجاوز حدود الزمان والمكان، كما لم يحدث من قبل.

كما أن رصد جميع آثارها، وما أحدثته من تغيير في حياة الناس، لن يتم إلا بعد سنوات، والله أعلم.

المراجع:

(١) المعلومات الواردة حول كورونا مأخوذة من موقع منظمة الصحة العالمية ويرمز لها اختصاراً(WHO).

(٢) المصدر: https://www.arcgis.com/apps/dashboards/bda7594740fd40299423467b48e9ecf6

(٣) تقرير عن التنمية في العالم ٢٠٢٢، البنك الدولي، على الرابط:
https://www.albankaldawli.org/ar/publication/wdr2022

(٤)، (٥)، انظر المقالات التالية:

- أثر جائحة فيروس كورونا على الأسواق المالية - ويكيبيديا (wikipedia.org)

- أثر جائحة فيروس كورونا على العلم والتقنية - ويكيبيديا (wikipedia.org)

- أثر جائحة فيروس كورونا على صناعة الطيران - ويكيبيديا (wikipedia.org)

- انهيار أسواق الأسهم العالمية 2020 - ويكيبيديا(wikipedia.org)

- الركود الاقتصادي الناتج عن جائحة فيروس كورونا - ويكيبيديا (wikipedia.org)

(٦) انظر تقرير الإسكوا، بعنوان: استجابة الدول العربية لجائحة كوفيد- ١٩، على الرابط:
https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/escwa-covid-19-economic-cost-arab-region-en.pdf

(٧)، (٨): انظر مجموعة المقالات الواردة في الهوامش السابقة (٤)، (٥).

الخط الزمني لجائحة كورونا في المملكة العربية السعودية

فيما يلي موجز الخط الزمني لأهم مراحل، وإجراءات جائحة كورونا، وتطوراتها، في المملكة:

2020	مارس	2	سجلت أول إصابة بالمرض في المملكة، لمواطن سعودي قادم من إيران، عن طريق البحرين.
		3	اتخذت السعودية أول الإجراءات الاحترازية.
		8	تعليق الدخول والخروج لمحافظة القطيف مؤقتاً، واتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار المرض.
		9	تعليق الدراسة مؤقتاً في جميع مناطق ومحافظات المملكة، حتى إشعار آخر، والبدء بتفعيل الدراسة عن بعد، لجميع المراحل التعليمية.
		9	تعليق السفر من وإلى عدد من الدول.
		11	تعافي أول حالة لمصاب بكورونا في المملكة.
		15	تعليق الرحلات الجوية الدولية للمسافرين، إلا في الحالات الاستثنائية، لمدة أسبوعين، وتعليق الرحلات البحرية، عدا البضائع، مؤقتاً.
		16	تعليق الحضور لمقرات العمل في كافة الجهات الحكومية لمدة 16 يومًا، عدا القطاعات الصحية، والأمنية، والعسكرية، ومركز الأمن الإلكتروني، ومنظومة التعليم عن بعد، في قطاع التعليم، وتفعيل منصات تقديم الخدمات الإلكترونية، وإغلاق الأسواق، والمجمعات التجارية، المغلقة والمفتوحة، عدا الصيدليات، والأنشطة التموينية الغذائية، والطلبات الخارجية للمطاعم، والتجمعات العامة، وإلزام البنوك، والمؤسسات، بالعمل عن بعد، لمدة 16 يوماً، عدا بعض الفروع، لتقديم الخدمات الضرورية.
		17	قررت هيئة كبار العلماء إيقاف صلاة الجمعة، والجماعة، لجميع الفروض في المساجد، والاكتفاء برفع الأذان، باستثناء الحرمين الشريفين، وأن تكون أبواب المساجد مغلقة مؤقتاً، ويقال في الأذان: صلوا في بيوتكم، والجمعة تصلى ظهراً، أربع ركعات، في البيوت، وتعليق الحضور لمقرات العمل في جميع الجهات في القطاع الخاص، لمدة 15 يوماً، عدا القطاعات والخدمات الحيوية، وتفعيل العمل عن بعد.

2020	مـــــارس	21	تعليق جميع رحلات الطيران الداخلي، والحافلات، وسيارات الأجرة، والقطارات، لمدة 14 يوماً.
		21	بدء إغلاق المحال التجارية من الثامنة مساءً، وحتى السادسة صباحًا، باستثناء محال المواد الغذائية، والصيدليات، ومحطات الوقود، وتعليق جميع رحلات الطيران الداخلي، وسيارات الأجرة، والقطارات، لمدة 14 يوماً.
		23	فرض حظر التجول من الساعة السابعة مساءً، إلى السادسة صباحًا، ولمدة 21 يومًا.
		24	الإعلان عن أول حالة وفاة بفيروس كورونا بالمملكة، وهي لمقيم من الجنسية الأفغانية، بالمدينة المنورة.
		26	بدء سريان قرار منع الخروج من مناطق المملكة الثلاث عشرة، أو الانتقال لمنطقة أخرى، ومنع الدخول والخروج من مدن الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وفق الحدود التي تضعها الجهة المعنية، عدا الفئات المستثناة، وتقديم وقت بدء منع التجول إلى الساعة الثالثة عصراً، في مدن: الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة.
		30	أمر ملكي بتقديم العلاج مجانًا في المستشفيات، والمراكز الطبية، الحكومية والخاصة، لجميع المصابين بفيروس كورونا، والمشتبه في إصابتهم من المواطنين والمقيمين، ومخالفي أنظمة الإقامة، والعمل، وأمن الحدود.
	أبـــريـــل	1	السماح بالطواف في الحرم المكي، بعد إخلائه من شهر مارس الماضي.
		2	منع التجول على مدى 24 ساعة في مدينتي مكة المكرمة، والمدينة المنورة، مع استمرار منع الدخول إليها، أو الخروج منها، حتى إشعار آخر.
		5	أطلقت وزارة الخارجية خدمة إلكترونية لتسجيل بيانات المواطنين الراغبين بالعودة من الخارج.
		6	منع التجول على مدار 24 ساعة يومياً في كل من الرياض، تبوك، الدمام، الظهران، الهفوف، وكذلك في أرجاء محافظات جدة، الطائف، القطيف، الخبر، مع استمرار منع الدخول إليها، أو الخروج منها، وذلك حتى إشعار آخر، تنفيذاً لتوصيات الجهات الصحية المختصة برفع درجة التدابير الاحترازية، والإجراءات الوقائية.

2020	أبريل	8 السماح بتقديم خدمات المطاعم، للطلبات الخارجية عن طريق تطبيقات التوصيل، أو أسطولها الخاص، مع مراعاة الاشتراطات الصحية المعتمدة حتى العاشرة مساء، والسماح باستئناف عمل بعض الأنشطة الضرورية الأخرى.
		22 موافقة خادم الحرمين على إقامة صلاة التراويح في الحرمين، وتخفيفها إلى 5 تسليمات.
		26 رفع منع التجول جزئياً في جميع مناطق المملكة، اعتباراً من يوم الأحد 3 رمضان، الموافق 26 أبريل، حتى يوم الأربعاء 20 رمضان، الموافق 13 مايو، من الساعة 9 صباحاً، وحتى الخامسة مساءً، مع الإبقاء على منع التجول الكامل على مدى 24 ساعة، في مدينة مكة المكرمة، والأحياء التي سبق الإعلان عن عزلها.
	مايو	5 أعلنت وزارة الداخلية أحكام وعقوبات مخالفي الإجراءات، والتدابير الوقائية المتخذة لمواجهة الجائحة؛ شملت متعمدي نقل العدوى، وناشري الشائعات، ومستخدمي تصريح التنقل في غير ما خصص له.
		12 الإعلان عن استمرار جميع الإجراءات الاحترازية حتى نهاية رمضان، وأيام العيد، حتى 4 شوال، الموافق 27 مايو في جميع مدن المملكة.
		23 وافق الملك سلمان على إقامة صلاة عيد الفطر لهذا العام في المسجدين الحرام والنبوي، دون حضور المصلين.
		26 أعلنت السعودية عن البدء في إجراءات العودة التدريجية للحياة الطبيعية، على ثلاث مراحل؛ تبدأ الأولى من 28 مايو.
		27 أعلنت وزارة الموارد البشرية رفع تعليق حضور العاملين في القطاع الخاص لمقار أعمالهم.
	يونيو	11 بدء تطبيق الحجر المنزلي للقادمين من الخارج.
		20 رفع منع التجول بشكل كامل؛ ابتداء من الساعة السادسة من صباح يوم 21 يونيو، 2020م، في جميع مناطق، ومدن المملكة، والسماح بعودة جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية، على ألا تتجاوز التجمعات البشرية 50 شخصًا كحد أقصى، مع استمرار تعليق العمرة والزيارة، والرحلات الدولية. كما أعلنت وزارة الرياضة عودة النشاط لجميع الصالات، والمراكز الرياضية، بالمملكة.

2020	يونيو	22	أعلنت المملكة عن إقامة فريضة الحج للعام 1441هـ، بأعداد محدودة جدًا، للراغبين في أداء مناسك الحج، لمختلف الجنسيات، من الموجودين داخل المملكة.
	أغسطس	18	تجاوزت نسبة حالات التعافي من الفيروس بالمملكة 90%، وصنفت المملكة ضمن أكثر 20 دولة أماناً من الفيروس.
		24	السماح بدخول المواطنين والمواطنات، وأفراد أسرهم، من غير السعوديين، والعمالة المنزلية المرافقة لهم، والتي لديها إقامة في المملكة، الراغبين في العودة إلى المملكة عبر المنافذ البرية، من الدول المجاورة مباشرة، مع الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية، والوقائية المعتمدة.
	سبتمبر	13	أعلنت وزارة الداخلية عن الرفع الكامل للقيود على مغادرة المواطنين للمملكة، والعودة إليها، والسماح بفتح المنافذ لعبور جميع وسائل النقل، عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية، بعد تاريخ 1 يناير 2021م، وفق الإجراءات المتبعة قبل جائحة كورونا.
	أكتوبر	4	السماح بأداء العمرة، والزيارة، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية الصحية اللازمة.
		27	قرر مجلس الوزراء صرف مبلغ 500 ألف ريال لذوي المتوفى بسبب جائحة (فيروس كورونا الجديد)، العامل في القطاع الصحي الحكومي أو الخاص، مدنياً كان أم عسكرياً، وسعودياً كان أم غير سعودي، على أن يسري ذلك اعتباراً من تاريخ تسجيل أول إصابة بـ (الفيروس).
	ديسمبر	15	أعلنتْ وزارة الصحة بدء التسجيل للحصول على لقاح كورونا لجميع المواطنين، والمقيمين.
		20	تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية للمسافرين، إلا في الحالات الاستثنائية، وكذلك الدخول عبر المنافذ البرية، والبحرية، لمدة أسبوع، قابلة للتمديد، بعد رصد متحور جديد لفيروس كورونا المستجد، في عدد من الدول.

2021	يناير	3	انتهاء العمل بالإجراءات الاحترازية فيما يخص تعليق الرحلات الجوية، والدخول للمملكة.
		7	أعلنت وزارة الصحة عن رصد 10 حالات لفيروس كورونا المتحور في المملكة، وأنها تماثلت للشفاء.
	فبراير	4	إيقاف كافة المناسبات، والحفلات، والاجتماعات، لمدة 30 يومًا، وألّا يزيد الحد الأقصى للتجمعات البشرية، في المناسبات الاجتماعية، عن 20 شخصاً، وذلك لمدة 10 أيام قابلة للتمديد، وتوزيع الصلاة على الجنائز على جميع الأوقات، وتطبيق التباعد، وإيقاف الفعاليات الترفيهية، وخدمات المطاعم الداخلية، وإغلاق دور السينما، والمراكز الترفيهية، وذلك بعد ظهور المتحور الجديد.
		14	تمديد العمل بالإجراءات الاحترازية، المتعلقة بالتجمعات البشرية، لمدة 20 يوماً إضافياً.
	أبريل	11	الموافقة على إقامة صلاة التراويح في الحرمين وتخفيفها إلى 5 تسليمات.
	مايو	27	أعلنت وزارة التعليم عن عودة التعليم حضوريًا للمعلمين والمعلمات، وأعضاء هيئات التدريس، والتدريب، في الجامعات، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
	يونيو	20	إلغاء اشتراط ترك صف فارغ بين كل صفين، في المساجد، وإلغاء تقليص مدة الانتظار بين الأذان والإقامة، وإلغاء تحديد مدة إقامة خطبة الجمعة وصلاتها بـ(15) دقيقة، وإعادة المصاحف للمساجد، والسماح بإلقاء المحاضرات والدروس فيها.
	أغسطس	24	رفع تعليق القدوم المباشر للمقيمين إلى المملكة، من الدول المعلق القدوم منها، الذين تلقوا جرعتي لقاح كورونا داخل المملكة، قبل مغادرتهم لها، والسماح لهم بالعودة إليها بشكل مباشر، وأن تطبق عليهم كامل الإجراءات الاحترازية المعتمدة.
	أكتوبر	13	إعادة التدريس في حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد، والدور النسائية حضورياً، مع التأكيد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

2021	أكتوبر	17	تخفيف الإجراءات الاحترازية: ومنها عدم الإلزام بارتداء الكمامة في الأماكن المفتوحة، عدا الأماكن المستثناة، والسماح باستخدام كامل الطاقة الاستيعابية للحرمين، والأماكن العامة، ووسائل المواصلات، دون تباعد، للمحصنين بجرعتين، والسماح بإقامة المناسبات في القاعات، دون التقيد بالعدد.
	نوفمبر	27	السماح بالقدوم المباشر من جميع الدول لمن تلقى جرعة واحدة من لقاح كورونا داخل المملكة، بدءاً من 4 ديسمبر 2021م، مع حجر صحي مؤسسي لمدة (3) أيام.
	ديسمبر	1	أعلنت المملكة عن تسجيل أول إصابة بمتحور أوميكرون لمواطن قادم من شمال إفريقيا.
		29	أعلنت وزارة الداخلية، إعادة الإلزام بارتداء الكمامات، وتطبيق إجراءات التباعد، في جميع الأماكن (المغلقة، والمفتوحة) والأنشطة، والفعاليات، ابتداء من 30 ديسمبر 2021، كما أعلن عن تطبيق التباعد الجسدي في الحرمين.
2022	يناير	23	عودة الدراسة الحضورية لطلاب المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال.
	مارس	5	أعلنت وزارة الداخلية رفع الإجراءات الاحترازية، والوقائية، المتعلقة بمكافحة جائحة كورونا، وفق اشتراطات معينة؛ حيث ألغيت شروط التباعد، ولبس الكمامة، في الأماكن المفتوحة (والإبقاء عليها في المغلقة)، ورفع تعليق القدوم للمملكة، وعدم الإلزام بالحجر، وشهادة الفحص، وإلغاء تصاريح الصلاة، والزيارة، في الحرمين.
	يونيو	13	رفع جميع الإجراءات الاحترازية، والوقائية، المتعلقة بمكافحة جائحة كورونا.

المصدر:موقع ويكيبيديا: الخط الزمني لجائحة كورونا في السعودية (2020-2022).

الأسرة: سلعة بائدة!

الأستاذ: أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي
محامي- الرياض ahmed@alturkilaw.com.sa

جمعني مجلس برجل ذي جاه وعلم، تبادلت وإياه أطراف الحديث، ثم انطلق يحدثني عن «أسرة التركي»، وما تميزت به من سمات، وأكّد على أمر أخذ بتلابيبي، وذلك أن شيئاً من هذه السمات لا تكاد تخلو منه نفسٌ منكم يا «آل تركي»! طال حديثنا عن العوائل وسماتها، وانتهى لقائي به، ولم يتوقف تأملي لما قال. خرجت، وفعلت بي الأيام ما فعلت، إلا أن ذلك الحديث لم يكن عابراً، كغيره من المجاملات والمدائح، التي تتردد على مسمعي دائماً؛ فقد كان لحديث ذلك الرجل وقع في داخلي، لم يزل حتى هذه اللحظة، بل لقد كان الخيط الناظم لما بعده من أفكار، سأجملها في هذه المقالة.

انتقل بي التأمل للزمان الأول، الذي عاش فيها أجدادنا العرب: كيف تركّب مجتمعهم؟ وكيف كانوا يديرونه ويحافظون عليه؟ كان العرب يعيشون في ما هو أشبه بالممالك المتفرقة، يعيش في كل مملكة منها مجموعة كبيرة من البشر، تحت منظومة اجتماعية واحدة تسمى «قبيلة». تتكون هذه المنظومة من دوائر اجتماعيّة صغيرة هي «الأسرة»؛ تكون هي محلّ توليد، وتنشئة، وعيش أفراد القبيلة، ويكون الخيط الناظم لهذه الأسر داخل منظومة القبيلة هي القيم، التي يؤمن بها أفرادها؛ بمعنى أن للقبيلة منظومة قيم محدّدة، تتكون الأسر بناءً عليها، ويُنشأ أفراد القبيلة، بعد ذلك، في هذه الحواضن الأسريّة، التي ترضعهم قيم القبيلة، وشعاراتها.

وبعد أن تقوى القبيلة، بقواعدها الأسرية المتسقة، يزداد طموحها في توسيع هذه المنظومة، وتقويتها؛ ولا يتيسّر الطريق لذلك -حينها- إلا بالتحالف مع منظومات (قبائل) أخرى، تتوافق معها، أو تشابهها في قيمها، وأعرافها. يحدث التحالف، وتقوى المنظومات، ويستمر التوسع، حتى تصل هذه المنظومات لما تصبو إليه من بسط نفوذها، ونشر قيمها، وأعرافها، على الأراضي الممتدة. وتختلف القبائل في قوتها وضعفها، وقدرتها على بسط النفوذ، ولكنّ الفيصل الذي نعرفه من قراءة التاريخ الماضي، أن البقاء والقوة كانت للمنظومة التي تقوم على قواعد أصلب (أُسر أكثر تمسكاً).

هذا التراث العظيم الذي جاء الإسلام مرمّماً، ومكمّلاً، لما فيه، قام على أساسٍ يجعل من الجماعة (الأسرة) محط نظر الفرد واهتمامه لا العكس، فأنتج بذلك حضارة عظيمة؛ توافد عليها الشرق والغرب ليستلهموا من منتجاتها ما يقوّم حالهم، ويبني حضارتهم، بينما يشعر البعض منّا بخجل الاعتزاز بهذه الحضارة -التي هو من صلبها- أو الحديث عنها، لا لشيء، إلا لأنه انتُزع عن الانتماء لها، وجهل ما فيها.

هذه القوّة المتماسكة في نسيجها الاجتماعي، المتوافقة على حبل قيم ناظم لوحدتها، لا يُمكن أن تُفكّك بسهولة، وتفكيكها يكمن في تفتيت هذا النسيج، وقطع النواظم القيميّة المُجمع عليها، وقد تمّ ذلك على مر زمان نعيش امتداده اليوم، زمان الماديّة المقيتة، التي استخدمت قوّة ناعمة، خطيرة، ألبستها أنعم اللباس وأبهره، تارةً تلوّنه بلون (الطموح)، وأخرى بلون (الهدف)، وتارات أخر بـ (الإلهام)، و(الأمنيات)، و(الاكتفاء بالذات)، وألوان من اللباس تبهر الناظر بزهوها، وتحرق من يلبسها.

هذه القوّة الناعمة عملت حتى فكّكت الأسر، وحقّرت الإنسان بجعله (دولاراً)؛ يروج أحياناً، ويكسد

في أحيان كثيرة. أُشبع فرد القبيلة التي كان ينام ملتحفاً بقيمها، ويسعى متجمّلاً بعاداتها بداء (الفردانيّة) التي جعلته يسعى لنفسه، قاطعاً روابط وأنسجةً نُظمت من حوله لتحميه، خُدع فتى الحاضنة الدافئة (الأسرة) باعتبار سكون الدفء الذي يعيشه تقييداً عن تحقيق أحلامه وآماله، وأنّه مخلوق ليتجرد من كل لباس، لينطلق ويسعى في تحقيق ما يريد هو فقط، بغض النظر عن غيره، أيّا يكن مقامه (قبيلة، أسرة، أب، أم، زوج، زوجة) بل زُيّن له أن الجمال في التعرّي ممّا أُلبس من (الدين، والكرم، والإيثار، والعفة، والشهامة، والنبل، والمسؤوليّة، والأمانة) ليكون حرّاً بشعاً جشعاً، كالوحش يرى القوّة في عدد الدولارات التي يملكها.

لا تشعر أنك بعيد عمّا ذُكر أعلاه. يؤسفني القول بأنني وإياك – إلى حدّ بعيد- من هؤلاء المخدوعين! والدليل على ذلك أسهل من الادعاء، ودعني أستعرض معك مواقف من حياتنا اليوميّة، تُصوّر لك حجم تعلقنا (بالمادة)، وإعراضنا عن (القيم):

دعني أعطك أقرب مشهد يتكرّر: يتباهى المجتمع بتصدير الفرد الذي حاز شهادة الدكتوراه، وتقلّد وظيفة مرموقة، على أنه أميز، وأفضل، من ذلك الفرد الذي حاز درجة البكالوريوس في تخصص عادي، ويعمل في إحدى الدوائر الحكوميّة بوظيفة عاديّة، بل قد يُشار إلى أن الأول قدوة يُحتذى به. الذي يصدمك هنا أنّ الأول -بحكم وظيفته المرموقة- ضعيف في صلة أرحامه، لا يزور والديه إلّا مرّة في الأسبوع، وبالطبع لا يمكنه مباشرة تربية أبنائه؛ فأحضر أجيراً يقوم بذلك نيابة عنه، كما أنّه لا يشارك في برامج واجتماعات العائلة، ولا يستضيف في منزله الزائرين لمدينته من أهله وأقاربه، ولا يعين على قضاء حوائج المحتاجين من أسرته، فضلا عن أن يتلمّس حاجاتهم؛ كل ذلك لأنه مميَّز، ومنشغل بوظيفته، بينما الآخر تجده لا يُفارق والديه، ويصحب أبناءه طيلة وقته، وهو أول الحاضرين في اجتماعات الأسرة، ولا يكاد يحتاج أحدٌ مساعدةً إلا سعى له فيها، يتلمّس حاجات أهله وذويه، ويسأل عمّا يواجههم من ضغوطات، ويبذل كلّ ما يملك ليعينهم.

> **تختلف القبائل في قوتها وضعفها، وقدرتها على بسط النفوذ، ولكنّ الفيصل الذي نعرفه من قراءة التاريخ الماضي، أن البقاء والقوة كانت للمنظومة التي تقوم على قواعد أصلب**

انتهى المشهد؛ والنتيجة: أن الأول مميز بنظر المجتمع؛ لأنه يعمل عملاً له قيمة وعائد مادّي، أما الآخر فالتّفاني الذي يعيشه في الخير، مع أخذه بالأسباب الماديّة المعقولة، جعلته غير مميز، ويجب أن لا يُشار إليه بأنه مصدر إلهام لأبناء المجتمع! وبالطبع، فإني أؤكد لك أن المشهد هو صورة تعبيريّة؛ فلا تتمسك بعين الصورة، وتأمل صلب المعنى، الذي نعيشه في واقعنا، بصور شتّى.

لذلك صار الأب يسعى جاهداً في تعليم ابنه في أرقى المدارس العالميّة، ويشددّ عليه الخناق، ليتميّز في دراسته، فيصبح -بعدها- موظفاً مرموقاً، بينما لا تجده يعطي الوقت، والاهتمام نفسه، بغرس القيم الدينيّة، والشمائل العربيّة، في نفس ابنه، ولا تجده يحرص على ربط ابنه بأسرته! والسؤال: هل أصبح أبناؤنا بهذا القدر في أعيننا؟! قيمتهم بقدر ما يجنون من مال؟! كيف وقد كان أجدادنا، إلى عهد قريب، يرون أن قيمة أبنائهم في أرواحهم الممتلئة بالقيم، والأخلاق؛ بالشهامة، والكرم، والشجاعة، فماذا أصابنا معاشر العرب المتأخرين؟!

لقد سعت الماديّة -على مر الأزمان- إلى أن تحط من امتداداتنا التاريخيّة، المتمثلة في تاريخ الآباء والأجداد؛ لنكون عراة بلا تاريخ ولا امتداد، وتكون النتيجة أن نعيش في وحشيّة الفرديّة، التي تجعلنا نرى الأسرة سلعة بائدة، فإذا مر الزمان وكبرنا، عوّضتنا الماديّة عن روح الأسرة ووفائها بكلب وفيّ، يخفف عنّا ألم العيش المنفرد!

جماعة واحدة لا جماعات

الأستاذ/ عبدالمحسن بن عبدالله بن إبراهيم التركي

حرمة

الحمد لله الذي أمرنا بالاعتِصام بالكتاب والسنة، والصلاة والسلام على نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، الذي بَيَّنَ لَنَا طَرِيقًا وَاحِدًا، يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَسْلُكُوهُ، وَهُوَ صِرَاطُ اللهِ الْمُسْتَقِيمُ، وَمَنْهَجُ دِينِهِ الْقَوِيمُ، أما بعد:

فاعلم -وفقني الله وإياك لسلوك طريق الحق- أن الإسلام دين واحد، وجماعة واحدة، ليس فيه تحزبات، ولا جماعات، بل هي جماعة واحدة؛ وهي من كانت على مثل ما كان عليه النبي، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه، رضوان الله عليهم، كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو، رضي الله عنه:

« ... وإنَّ بَني إسرائيل تفرَّقت على ثِنتين وسبعينَ ملَّةً، وتفترقُ أمَّتي على ثلاثٍ وسبعينَ ملَّةً، كلُّهم في النَّارِ إلَّا ملَّةً واحِدةً، قالوا: مَن هيَ يا رسولَ اللَّهِ؟ قالَ: ما أنا علَيهِ وأصحابي». رواه الترمذي وحسنه الألباني.

والجماعة، كما جاء في لسان العرب، (٥٧/٨): مأخوذة من مادة (جمع)، وهي تدور حول الجمع، والإجماع، والاجتماع، وهو ضد التفرق، ولفظ الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين، من جمع المتفرق، والجماعة في الإسلام هم سلف الأمة، من الصحابة والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وهم الذين اجتمعوا على الحق الصريح من الكتاب والسنة، فالجماعة هنا هم المجتمعون على الحق، وإن كانوا قليلاً، وكان المخالف لهم كثيراً؛ لأن الحق هو الذي كانت عليه الجماعة الأولى من عهد النبي، صلى الله عليه وسلم، والجماعة هي: حبل الله، قال ابن مسعود، رضي الله عنه: «أيها الناس، عليكم بالطاعة والجماعة، فإنها حبل الله الذي أمر به، وما تكرهون في الجماعة، خير مما تحبون في الفرقة»، (تفسير الطبري ٢٢/٤). والجماعة هم الذين اجتمعوا على شريعة الله، عز وجل، التي قال فيها الرسول، عليه الصلاة والسلام، كما جاء في حديث ثوبان، رضي الله عنه: «لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي ظاهِرِينَ علَى الحَقِّ، لا يَضُرُّهُمْ مَن خَذَلَهُمْ، حتَّى يَأْتِيَ أمْرُ

اللهِ وهُمْ كَذلكَ»، رواه مسلم.

هذه هي الجماعة الحقة، التي يجب على المسلم أن ينتمي إليها، لا إلى غيرها، فالجماعة هي التي اتفقت على إمام واحد، بعقد بيعة، وهي التي يحرم الخروج عليها، أما التحزب للجماعات والأحزاب، التي لا تُريد إلا الانتصار لحزبها، وفكرها، سواءٌ أكان بحق، أم بباطل، فإنه لا يجوز الانتماء إليها؛ لأن ذلك يتضمنٌ البراءة من الجماعة الشرعية الحقة، والولاء للجماعات الحزبية، التي فيها التفرق، والاختلاف، وقد قال تعالى: «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ»، الشورى:١٣، وقال تعالى: «وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ»، آل عمران: (١٠٥). وقال تعالى لنبيه: «إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ»، سورة الأنعام: (١٥٩).

وهذه الجماعات، إن كان حقاً هدفها نصر الإسلام، والانتصار له، فيجب عليها أن لا تتفرق، وأن تنحصر، وتندمج، في طائفةٍ واحدة؛ وهي جماعة المسلمين، التي تكون على ما كان عليه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه، كما جاء في الحديث: «ما أنا عليهِ وأصحابي». فإن هذه الجماعات فرقت الأمة، وشتتهم، وألقت بينهم العداوة والبغضاء، حتى صار الواحد منهم ينظر إلى أخيه المسلم نظرة العدو البغيض، مع أن الكل منهم يدعي انتماء جماعته إلى الإسلام، ويريد أن ينتصر الإسلام بها، ولكن أنى لهم ذلك؟ وقد تفرقوا هذا التفرق، وتمزقوا هذا التمزق؟ وهذه الفِرق، والجماعات، والأحزاب، تختلف مع جماعة المسلمين الحقة؛ فمبنى بعض هذه الجماعات يخالف أصول أهل السنة والجماعة، وأساس بعضها صوفي خرافي، والعجيب أن بعضهم لا يرى الإسلام إلا في حزبه، وأن ما عداهم في جاهلية

فعلى المسلم المتبع لتوجيه الحبيب، عليه الصلاة والسلام، أن يتمسك بسنته، وسنة صحابته، وسلف الأمة، وأن يسأل أهل العلم الراسخين الثقات؛ فيحتاط لدينه، وأن لا يأخذ ممن هب ودب، لأن هذا التفرق فرق المسلمين،

جهلاء، والبعض يدعو للدين على جهل، وقلة علم، ويلوي أعناق النصوص الشرعية ليوافق ما يريدون، أو ما يوافق فكرهم وأهدافهم.

فعلى المسلم المتبع لتوجيه الحبيب، عليه الصلاة والسلام، أن يتمسك بسنته، وسنة صحابته، وسلف الأمة، وأن يسأل أهل العلم الراسخين الثقات؛ فيحتاط لدينه، وأن لا يأخذ ممن هب ودب، لأن هذا التفرق فرق المسلمين، وأصبح المنتمون لهذه الجماعات يطعنون في بعض، ويبغضون الجماعات الأخرى، فهل هذا هو الإسلام وأخلاقه؟ وهذه ضربةٌ قاسية قاصمةٌ للظهر، فالأمة الإسلامية أمةً واحدة، لا تختلف، ولا تتسمى كل واحدةٍ منهم باسم، ترى أنها ندٌ للجماعات الأخرى. وبلادنا -ولله الحمد والمنة- جماعة واحدة، تحت قيادة تتشرف بخدمة الإسلام والمسلمين، وخدمة الحرمين الشريفين، ولدينا علماء سلفيين، من أعضاء اللجنة الدائمة للإفتاء، وهيئة كبار العلماء، وغيرهم من العلماء الراسخين، مما يغنينا عن غيرهم، ممن يلبسون على الناس دينهم.

أسأل الله أن يحفظنا بحفظه، ويثبتنا على التوحيد والسنة، والتمسك بجماعة المسلمين، أهل السنة والجماعة، إنه ولي ذلك، والقادر عليه.

قامات مجد

الشاعر: تركي بن عبدالرحمن بن إبراهيم التركي
مستشار قانوني - حرمة

تجري بنا ســـــفن الأيام ماخـــــرة ... عبـــــــاب بحر به الأمواج تلتطم
ويهتدي بالنجوم الزهر من عــرفوا ... مرادهم وبحبل الخالق اعتصموا
ويصطفـــــي الله أقواماً لـــطاعتـه ... يبـــادرون لـفـعل الخير جهدهم
هم النجوم التي تهدي الســراة إلى ... درب النـجاة ودرب الخير دربهم
هم آل تركي بهم طاب النشيد وهم ... قامـات مجد إلى العلياء مجدهم
هذي ثلاثون عامـــاً مــر ســالفها ... مـع الثـلاث بخير طاب جمعهم
جيل طوى صفحـة بيضـاء نـاصعـة ... وجـــدد الصفحات البيض بعدهم
نسل رعى ما رعاه الســابقون لــهم ... وجـددوا العهد نعم العهد عهدهم
رعوا مــكـارم أجـداد بهم عــرفت ... مـواقف كان فيها الفعل فعلهم
يا رب فـاحـفظ بنـي عــمي ودلهم ... للخير واجمع بخير الحال شملهم
واختم بعفو ورضـــوان ومــغفرة ... حياتهم واجعل الفردوس نزلهم

راحة النفس

الشاعر: فهد بن سليمان بن عثمان التركي
الرياض - تويتر @Fahadst8

إِدْمَانُ هَـمِّكَ يورِثُ الْحَسَـرَاتِ ... وَيَزِيدُ فِي الْأَحْـزَانِ وَالْعَبَرَاتِ

الْهَـمُّ مُفْتَـرِسٌ وَعَـادٍ قَـاتِـلٌ ... فَإِذَا تَمَكَّنَ عِشْتَ كَالْأَمْواتِ

وَيَشِينُ حُزْنُكَ كُلَّ حُسْنِكَ فَانْتَبِهْ ... فَـالْهَمُّ لَيْسَ بِمُدْرَكِ الثَّارَاتِ

إِنَّ الْهُمُومَ هِيَ السُّمُومُ فَإِنْ تَعِشْ ... فِي الْهَمِّ عِشْتَ مُقَيَّدَ الْمَلَكَاتِ

فَاهْرُبْ مِنَ الْأَحْزَانِ وَاهْجُرْ عَيْشَهَا ... وَاهْرَعْ إِلَى الْقُرْآنِ وَالصَّلَوَاتِ

هِيَ رَاحَةٌ لِلنَّفْسِ عِـنْـدَ بَلَائِهَا ... وَدَوَاؤُهَا فِي شِـدَّةِ الْكُـرُبَاتِ

إِنْ كُنْتَ قُرْبَ اللهِ نِلْتَ سَـعَادَةً ... وَغَنِمْتَ كُلَّ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ

هُوَ عِنْدَ ظَنِّكَ فَلْتَكُنْ مُتَفَائِلًا ... مَنْ ظَنَّ خَيْرًا عَاشَ فِي الْخَيْرَاتِ

كُنْ مُؤْمِنًا بِاللهِ وَاذْكُرْ فَضْلَـهُ ... لَا تَجْحَدِ الْمَعْرُوفَ فِي الشِّدَّاتِ

وَاصْنَعْ مَعَ النَّاسِ الْجَمِيلَ فَإِنَّهُ ... حُجُبٌ تَقِيكَ السُّوءَ وَالْعَثَرَاتِ

إِنْ تَلْقَهُمْ بِالْبِشْرِ كُنْتَ مُقَدَّمًا ... وَتَحُوزُ مِنْهُمْ أَطْيَبَ الدَّعَوَاتِ

مَنْ مَاتَ يَبْقَى ذِكْرُهُ مِنْ بَعْدِهِ ... بِالْخَيْرِ يُذْكَرُ أَوْ بِسُوءِ صِفَاتِ

فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا تُوَرِّثُ وَاصِبًا ... وَاحْرِصْ عَلَى مَا زَادَ فِي الْحَسَنَاتِ

الدّاخلونَ إلى الصلاة

الشاعر: عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي
المدينة النبوية

الدّاخـــــلونَ إلى الصلاة جُموعا ... الـخـارجـونَ مـن الحياة جَميعا
العـارفــون تفطّرَتْ أقـــدامهم ... لـولا تـرطّـبها الـــعيونُ دموعا
السّائرون لأجل ما خُلـــقوا لـه، ... مُـــذ أبصروا كان المسيرُ سريعا
المـــالكون قـلوبهم حـتى غدا ... الـقـرآن تـريـاقـا لـها وربيـعا
نـادتهم الـــدّنيا فما التفتوا لها، ... ودَعَـتْ فما كانَ الشّجيُّ سميعا
وقـفوا أمـام الله جـلّ جـــلالهُ ... فـرَقوا مـكانًا سـامـقًا ورفـيعا
واسـتقبلوا الرّحمن في صلواتهم ... حُـبّـًا، ووحـدانيّـةً، وخـضوعا
نـادوه: يـا الله، قـرُبَك نبتغي.. ... بالـفـقرِ جـئـنـا شـاهدًا وشفيعا
والـعـجزِ إلّا عـن شـهادةِ عجزنا ... والـدّمـعِ مـنّا هـامـيًا وهموعا
وبالاعتـرافِ، ومـن أقـرّ بـذنبه ... عـنـد كَـريـم كـمَـن محاه وقوعا
وبـحـبّك اللـهم.. حُـبًّ مـقصّرٍ ... يبكي المعاصي السّالفات نجيعا
وبـآي أن «لا تقنـطـوا» فلربّما ... غُفـرت ذنـوبُ المسرفينَ جميعا
وقـفـوا.. ولانت للمقامِ جلودهم، ... وتـصـدّعـت أكـبادهم تصديعا
الأرضُ لـولاهـم تسـيخُ بأهلها ... والـفـضـلُ لـولاهم يُرى مقطوعا

والطّهر هُم.. رغمَ السّنين وفعلها، بنـقـائـهم غسـلوا الزّمان جميعا

مَن أشــرقت بهم الحياة، وأذهلوا شـمسَ النّهار.. فما تطيق طلوعا

وتضوّعـت بـــهم الحياة، فما يَرَى المسـكُ الشّذيُّ مسوّغًا ليضوعا

وتعجَّبَت من حســـــنهم، فكأنّما جمعـوا المحاسـن سُجَّدًا وركوعا

وتــأثــرَت مـــن لُطفهم، فكأنّما وَدَعُـــوا المـلاحة أنفسًا وضلوعا

الحـبّ قـد تَخـذَ القـلوبَ منازلًا، والشّـــوق قد تَخذَ الصّدورَ ربوعا

والخـيرُ مـلءُ رئـاتهـم فكأنّهم يتنفّســون مـن الـهـواءِ ربـيـعا

أهــلُ الأبرِّ من النّفوسِ طريقهم سَــارتْ عـلـيـه الأنـبـياءُ جميعا

سِيْرَةٌ وَمَسِيْرَةٌ

الدكتور/ محمد بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي

عضو مجلس الشورى سابقاً

والنَّاسُ أَلْفٌ مِنْهُمُ كَوَاحِدٍ
وَوَاحِدٌ كَالْأَلْفِ إِنْ أَمْرٌ عَنَا

ويقولون: «يَصْنَعُ العُظَمَاءُ التَّارِيخَ، وَيُخَلِّدُ التَّارِيخُ الْعُظَمَاءَ».

العظماء، أو المُحَدَّثون، قلةٌ نادرةٌ، متناثرةٌ؛ زماناً، ومكاناً، يبعثهم الله، تعالى، ليكتب على أيديهم إحداث التغيير، وصناعة التاريخ: «إنَّ اللَّه يبعَثُ لِهذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سَنةٍ من يجدِّدُ لَها دينَها». ويكتمل فضل الله، تعالى، بتهيئة من يترجم لهم، ويكتب سيرهم، فتكونُ حياتُهم وسيرُهم نبراساً، ومدرسةً للأجيال من بعدهم.

تطوَّر في العصر الحديث، ونضج، ما عُرف بأدب، أو فن السِّيَرِ الذَّاتِيَّةِ، والمُذَكَّرَاتِ الشَّخْصِيَّةِ؛ بحيث يقوم الشخص نفسه بتدوين، وتوثيق، أحداثِه اليومية، وكتابةِ سيرتِه الذاتيةِ. ولأجل أن تكون المذكرات، أو السيرة، ذاتَ قيمةٍ، وذاتَ أثرٍ، فلابد لها من ثلاثة أركان:

١. أن يكون صاحبها من صُنَّاعِ التَّاريخِ، ومُحَدَّثي الأمم.

٢.أن يبدأ في كتابتها مبكراً جداً؛ وقت الأحداث نفسها، أو على الأقل في وقت مناسب من عمره، يتميز بصفاء الذهن، وتماسك الذاكرة.

٣.صياغتها بأسلوب عذب جذَّاب؛ يجمع بساطة التعبير، وجمال العبارة، ووضوح الحديث، وأمانة النقل، دون تدخل من صاحبها، فلا اختصار مخل، ولا تطويل ممل، مع استيفاء للوصف، وتشويق للخبر.

هذه المذكرات، والسِّير، تجمع بين الإفادة، والإمْتَاع؛ فهي مُمْتِعَة؛ لأنها رواية أحداث، وحكاية قصص، وهي مُفِيدة من جوانب عديدة؛ إنْ في معرفة صاحبها، وكيف صنْع نفسه، ثُم كيف صنْعِ أَحْداثِه، وإنْ في معرفة مرحلتها من شخص عاصرها، ورآها من قرب، بل كان عنصراً بارزاً في أحداثها، وأَحَدِ صُنَّاعِها.

إنَّ قراءة مُذكرات، وسِيَر الأعلام، لَتُذْكِي وَقْدَةَ الحَماس في نفوس الناشئة، وتَرْتَسِمُ لهم أَنْمُوذَجاً يَحْتَذُونَه، وهَدْياً واقعيّاً يَقْتَدُونَه، كما تُبيّن لهم الضَّرِيْبَة التي يدفعها مُرِيدَ التَّمَيُّزَ، وكذلك التَّميزَ الذي يُدْرِكُه دَافِعُها. إنَّ حياة هؤلاء الأعلام مَلْأَى بمشاهد الإرادة، والعزيمة، وصور الصبر والإصرار، وأنواع البذل والكفاح؛ في بُعْدِ نَظَرٍ، وَعُلُوِّ هِمَّةٍ، وسُمُوِّ أهدافٍ؛ «وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام».

يعجب المرء كثيراً من براعة طه حسين في تحويل حياة مُطْفَأَةِ الأنوار -لفقد بصره، وتواضع منشئه- إلى قصة رائعة، جميلة، تشدك وتسحرك، وتبحر بك في لُجَّةِ محيط مُتَلاطِم من الحياة؛ بأمواجها وأهوالها، وآلامها ومواجعها، وصعابها وتحدياتها، لِتَصْنَعَ في النهاية عَلَمَاً عَالِماً، ورَبَّاناً حاذِقاً، وأَنْمُوذجاً مبهراً.

تقرأ في سِيَرِ الكثيرين، ومُذَكَّرات النابهين، فترى الجهد الذي بذلوه، والنجاح الذي حققوه، والتغيير الذي أحدثوه، والأثر الذي أبقوه، في حين غاب آلاف، بل ملايين، ممن عاصرهم، أو زاملهم، لِتَخَلُّفِ بَذْلِهم، وتَأَثُّرِ عطائهم، وانْعِدَامِ أو ضعف أثرهم.

ترى في سِيَرِ هؤلاء الأعلام العَزْم والحَزْم، واللين والتواضع، والجد والاجتهاد، والأمل والطموح... ترى الصعاب والعقبات، والألم والمعاناة، والتَّنَكُّب والخُذْلان... في محطات مُؤَثِّرَة، ومواقف مُعَبِّرَة، ودروس قاسية. وتجد في هذه السِّيَرِ لَذَاذَات ومُتَعاً، وتُعَايِشُ فيها مرارات وغُصصاً، وتَمْتَلِئُ بها ومنها معرفةً وخبرةً، وجذوةً وشِرَّة.

أقول هذا بمناسبة صدور سِيرةٍ انتظرناها طويلاً، وتمنيناها كثيراً، وهرمنا حتى رأيناها، إنها سِيْرَةُ فخر الأسرة، وكبيرها، ووالدها، معالي الوالد الجليل الشيخ د. عبد الله بن عبد المحسن التركي.

هذه السيرة مسيرة حافلة في التعليم والعمل، وملحمة في البذل والكفاح، ومدرسة في العزيمة والصبر، ومفخرة في الطموح والإنجاز.

وأختم بوقفتين سريعتين:

الأولى: وقفة تخاطب معالي والدنا:

والدنا الجليل؛ لقد استصحبت -حفظك الله- في كتابتك مَنْهَجِيَّتَك التي أَطَّرْتَ بها حياتك -الصرامة والتحفظ، والبعد عن الأضواء- فلم تَكنْ أَرِيْحِيّاً في رواية أحداث حياتك، ولا صريحاً في السرد، ولا فاتحاً لكل الأبواب، أعملتَ مقص الرقيب كثيراً، وطويت الكثير من المواقف، والأحداث، التي يعرفها المقربون منك، وأكثرت -جُزِيْت الفردوس الأعلى- من التعليق، والتحليل، حتى طغى الرأي على السرد، وأصبح القارئ -لكي يفهم المسيرة، ويتصور الأحداث- محتاجاً إلى براعة منقاش، وفطنة حاذق، وخبرة معايش.

والأسرة وكلُّ محبيكَ -بل الأمانةُ والتاريخُ- يأملون منك أن تُفْرِح الجميع بطبعة جديدة، أو لنقل ذكريات جديدة، تصاغ فيها الذكريات بنَفَسٍ سردي مُسْتَرْوِح، يروي الأحداث كلها- كلها- كما هي- كما هي- بدون تحفظ، ولا تدخل؛ نَفَسٍ يذكر كل شيء، ويخبر عن كل شيء، مهما رأيته غريباً، أو صغيراً، أو غير مناسب؛ فالحكم ليس إليك، والفائدة ليست لك؛ فاترك -لا عدمناك- الناس، والتاريخ، ليستفيدوا، ويحكموا.

الثانية: وقفة تخاطب أبناء الأسرة:

أحبتي.. أبناء أسرتي؛ إن أولى الناس بهذه المذكرات هم أنتم، فهي منكم ولكم؛ إنْ في معرفة تفاصيلها -كتاريخ-، وإنْ في الإفادة من مَعَالِمِها، وكُنُوزِها، ودُرَرِها، وإنْ في الفَخْر بصاحبها، فقد كان غُرَّةً في جبين أُسرتنا؛ نُفاخر به بين الأسر، بل بين الدول، والأمم.

هذه المذكرات -أبناء أسرتي- تجدون فيها أنفسكم؛ تاريخاً يروى، ومستقبلاً يبنى...

بارك الله في حياة والدنا الجليل، وأمد في عمره على طاعته، ورفع نزله مكاناً علياً، دنياً وآخرة؛ وقد فعل دنيا، بحمد الله، وأخرى، بإذن الله.

صفحات من
تاريخ عائلة التركي
ذرية تركي بن إبراهيم بن سليمان بن حماد البدراني الدوسري
(المتوفى عام ١١١٧ هـ)
إعداد
أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي
تقديم
معالي الشيخ أ.د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي
صفحات من
تاريخ عائلة التركي
هذا كتاب أعده الدكتور محمد بن تركي التركي، وَجَهِد أن يتقصى فيه من ينتسب إلى عائلة آل تركي، وما يتصل بها من قرابات يجتمع نسبهم في الجد الأعلى تركي بن إبراهيم الدوسري.
والكتاب خلاصة لمادة علمية من الوثائق والمسموعات المدونة والمحفوظة في الذاكرة، لبث المؤلف في جمعها وتنقيحها فترة ليست بالقصيرة، حتى صارت من الكثرة بحيث برزت الحاجة إلى إنجاز المقصود من جمعها، بإخراج زبدتها في كتاب يعم نفعه بانتشاره بين أبناء الأسرة في نطاقها الواسع، ويكون مذكرة لهم في صلة ما بينهم من الرحم، وبَلِّها بِبَلَاهِا، واستدعاء الاهتمام بسير أسلافها، واستجلاء ما كانوا عليه من الاستقامة في الدين وصلاح الأحوال، وأن أهم العوامل المعينة على ذلك الصلاح، هو تواصلهم بالبر والتناصح وتفقد الحاجات، والتواسي في النوائب والملمات.
معالي الشيخ/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي
صفحات من تاريخ عائلة آل تركي
١٤٣٤ هـ

رموز مختصرة لأعداد مجلة الصلة من ١-٢١

الصلة

(للانتقال إلى العدد المطلوب،
يمكنك مسح الرمز بكاميرا الجوال).

AquArabia

متجر أكوا أريبيا للعـــــود
والعطور الشرقية و المباخر

لزيارة المتجـــر